

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ⁽¹⁾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ⁽²⁾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ⁽³⁾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ⁽⁴⁾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⁽⁵⁾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق اية 1 الى 5

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ونتوجه

بجزيل

الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي

تذليل ما وجهنا من صعوبات ونخص بذكر الأستاذ المشرف "حمون كريم"

الذي ساعدنا في بحثنا هذا ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت

عونا لنا في إتمام هذا البحث .

كما نتقدم بالشكر إلى السيد شكيب بتقة ،مسؤول النشر الإلكتروني في جريدة

المجاهد EL MOUDJAHID . و اشكر السيد كمال عمارني رئيس تحرير في جريدة le Soir

d'Algerie كما اشكر السيد فاروق غدير مسؤول النشر الإلكتروني في جريدة الخبر.

جزاهم الله عنا خير ذلك من كل التقدير والاحترام .

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في حياتي

إلى كل من سلك طريقا إلى العلم

إلى الزملاء في الدراسة و اخص بالذكر السيد محيوت فريد

إلى والدي رحمه الله تعالى

و أمي العزيزة اطل الله في عمرها

إلى زوجتي و بناتي وابنائي و كل عائلتي

إلى كل من زرع بذور العلم و المعرفة في هذه الحياة.

بلقالم مزيان.



خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة و أدواته
- مجتمع البحث و العينة
- مفاهيم و مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: شبكة الانترنت وظهور الصحافة الالكترونية

تمهيد الفصل

المبحث الأول : ماهية الانترنت و نشأتها

المبحث الثاني: الطرق السريعة للإعلام

المبحث الثالث: ماهية الصحافة الالكترونية

المبحث الرابع:التفاعلية في الصحافة الالكترونية

الفصل الثاني: الوسائط الصحفية الرقمية

تمهيد الفصل

المبحث الأول: الصورة الرقمية

المبحث الثاني: الصوت الرقمي

المبحث الثالث: النص الصحفي

المبحث الرابع: الفيديو الرقمي

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإخراج الفني للوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية في الجزائر

تمهيد الفصل

المبحث الأول: عرض و تحليل بيانات فئات عينة الدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

ملخص الدراسة

يحمل البحث عنوان الإخراج الفني للصحافة الالكترونية في الجزائر، يندرج الموضوع ضمن الدراسات التحليلية الوصفية لمضمون عينة من الجرائد الالكترونية منها الخبر و المجاهد ELMOUDJAHID باللغة الفرنسية و كذلك Le Soir d'Algérie.

يهدف بحثنا الحالي إلى معرفة مدى استخدام الوسائط المتعددة في مواقع الصحافة الالكترونية الجزائرية. و انطلاقا من التساؤل الرئيسي حول كيفية توظيف و إخراج الوسائط المتعددة في الصفحات المرجعية للصحف على الانترنت، انبثقت منه تساؤلات فرعية.

لقد اشتملت الدراسة على الجانب المنهجي و النظري ثم الجانب التطبيقي، حيث اعتمدنا على منهج تحليل المضمون باتباع خطوات منهجية واضحة للوصول إلى نتائج موضوعية. و كما اعتمدنا على طرق علمية في جمع المعلومات و البيانات الإحصائية ثم تحليلها.

في الجانب التطبيقي ، أظهرت النتائج الدراسية أن الصحافة الالكترونية في الجزائر استخدمت الوسائط المتعددة بدرجات مختلفة على صفحاتها المرجعية، اعتمدت بالدرجة الأولى على استخدام الصورة الرقمية في الإخراج الصحفي على الانترنت. و تبين أن النص الصحفي جاء بصفة مختصرة مرافقا للصورة أو مكونا فائقا تربطنا بصفحات أخرى داخل الموقع الالكتروني. لم تعتمد الصحافة الالكترونية على الصوت الرقمي إلا ما جاء ضمن الفيديوهات. لقد شكل الفيديو عنصرا ثانويا في تصميم الصفحة الرئيسة للمواقع المدروسة، و هو استخدام نمط واحد في الإخراج وعدم تحيينها بشكل منظم و مستمر.

و إلى جانب النتائج المتوصل إليها في الدراسة، تعتمد الصحافة الالكترونية على نفس الأسلوب الإخراجي للصفحة و هي الوحدات أو الكتلة الالكترونية في عرض المادة الإعلامية. بالإضافة إلى نتيجة مهمة تكمن في استخدام الوصلات أو النص ألتشعبي الداخلية ضمن الموقع فقط دون روابط خارجية تحيلنا إلى مواقع أخرى على شبكة الانترنت، وفي الجانب ألتشاركي و رجع الصدى قد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها غياب أشكال التفاعلية للجمهور حول التعليقات و إبداء الرأي على المقالات داخل الصفحة الرئيسة.

الكلمات المفتاحية: الفن الإخراجي - الصحافة الالكترونية - الوسائط المتعددة -

Résumé de l'étude

Le présent travail de recherche s'intitule "la conception de la presse électronique en Algérie". notre sujet se classe parmi les études analytique de contenu des médias dont fait partie l'échantillon le journal électronique d'El khabar, EL Moudjahid online puis le journal Le Soir d'Algérie.

Premièrement, la presse électronique en Algérie nécessite une étude très approfondie sur l'utilisation des multimédias sur le site électronique. Notre **objectif** c'est de savoir la nature et la manière d'intégrer les éléments technologiques des multimédia sur la page d'accueil des journaux cités en haut. D'après la problématique du sujet. Il est évident de poser des questions principales qui vont éclaircir notre étude.

Trois parties principales se distinguent dans ce présent travail, la partie méthodologique, théorique et pratique. L'analyse de contenu est la méthode suivie dans notre recherche, laquelle nécessite de passer par des étapes méthodiques et claires pour atteindre les résultats finaux satisfaisants.

Dans la partie pratique, après une analyse des tableaux statistiques nous sommes arrivés à conclure quelques résultats suivants :

La presse électronique en Algérie utilise des multimédia sur les pages d'accueil en aspects différents (cadrage, milieu et timing)

En premier lieu, notre étude démontre l'utilisation de la photos en premier degrés sur les pages d'accueil des journaux électroniques, le format de la photos jpeg ainsi que la taille la plus petite atteint des chiffres supérieures.

A propos du texte, les pages de la presse électronique en Algérie contiennent des paragraphes très courts mise en conception pour illustrer et expliquer les images et encore des sous titres servant des hypertextes.

Une autre conclusion tirée des résultats explique que la "vidéo" représente un média secondaire pour la presse électronique. Les statistiques de notre recherche démontrent l'utilisation d'un seul type de vidéo en youtube . De l'autre côté, les résultats nous montrent le même style utilisé dans la conception générale de la page d'accueil de la presse électronique. nous continuons sur la longueur des résultats importantes dans notre étude, concernant Le volet de l'interactivité avec le public, nous avons relevé que les pages mises en étude se composent des hyperliens et les liens à l'intérieure de la page, par contre les pages sont dépourvus des liens extérieurs. Et moins de commentaires sur les pages électroniques.

Mots clés: presse électronique. les multimédias

مَقْدَمَةٌ

مقدمة

عرفت العشرية الأخيرة من القرن الماضي تطورات هائلة في تكنولوجيات الاتصال، حيث أدت هذه التغيرات إلى تطور وسائل الإعلام و ظهور الصحافة الالكترونية على الانترنت لتفرض وجودها في شتى الميادين الحياتية للإنسان.

تمكنّت الصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت أن تدمج النص و الصورة و الصوت على صفحاتها المرجعية و شكلت هذه الظاهرة الإعلامية موضوعا هاما للباحثين لمعرفة أهميتها و مدى تأثيرها في حياة الفرد و المجتمع.

يشكل موضوع الإخراج الفني للصحافة الالكترونية أهمية كبرى في ميدان البحث العلمي و الدراسات الإعلامية، و تكمن الأهمية في إيجاد حلول لكثير من المسائل الطارئة و المشاكل المطروحة لفهم هذه الظاهرة الإعلامية الجديدة، و تحليلها بالطرق المنهجية و السليمة من اجل الوصول إلى نتائج موضوعية و صادقة.

تتمثل الغاية الكبرى لكل دراسة إعلامية في الإضافة لشيء نوعي أو كمي للرصيد العلمي الموجود.

عند ظهور الصحافة على الانترنت ، بدأت الدراسات و البحوث الإعلامية تسلط الضوء على المقارنة بين الصحافة في طبعتها الورقية و الطبعة الالكترونية على شبكة الويب ،

و من بين الدراسات العلمية الأولية في المقارنة ، فقد ساهم الدكتور خالد بن فيصل الفرم في دراسته لعينة من الصحافة العربية عكاظ و الأجنبية المتمثلة في نيويورك تايمز و الواشنطن بوسط، كشفت الدراسة إن الصحافة العربية مازالت تعيش في موجتها الأولى و أوضحت الدراسة إن الصحف الالكترونية مرت بعدة مراحل أو ما يسمى بموجات الثلاث، الأولى منها التي كان فيها المستخدمون متلقين فيها و غير مشاركين، و الثانية تتميز ب تطور برامج الخدمات الإخبارية في شبكة الانترنت و الموجة الثالثة التي تميزت بالتفاعلية مع الجمهور، و ساهمت الدراسة في تحديد الفئة الأولى من الصحف الالكترونية و هي تابعة لصحيفة الأم و فئة ثانية صحافة الكترونية مستقلة، و أشارت الدراسة إلى أهم القوالب المستخدمة في تحرير الصحف الالكترونية التي شملت قالب الهرم المقلوب و قالب السرد التسلسلي و قالب كتل النصية بحجم الشاشة، قالب النص الطويل ، و أشارت الدراسة إلى كيفية تقييم الموقع معلوماتيا



من خلال اختبار معلومات ومواد الموقع من حيث الدقة و المصداقية و أساليب و أشكال صياغة المعلومات، و كذلك تقييم الموقع خديما من حيث البناء و سهولة الإبحار و تحديث المادة و درجة التفاعلية.

بعد الاطلاع على بعض الدراسات و المقالات الصحفية بدأت الفكرة الأساسية تتأكد في أذهاننا بان الوسائط المتعددة تشكل ميزة و علامة أساسية لمواقع الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت، و بدأت الصورة أيضا تتضح بان إخراج و ظهور الوسائط المتعددة على الصفحة الرئيسية الالكترونية تعد خطوة بارزة في تاريخها الإعلامي، لذلك تتطلب عملية الانتقال من الصفحة الورقية إلى الالكترونية جهدا عمليا و فنيا مهما لضمان البقاء على الساحة الإعلامية.

يختلف الإخراج الصحفي للمطبوعات الورقية مع نظيره الإخراج الصحفي الالكتروني أو ما يسمى بالنشر الالكتروني في عدة جوانب مهمة جدا، و قد صنعت الصورة المتحركة و الصوت و النص الفائق و التفاعل فارقا كبيرا بينهما، بالإضافة إلى الاختلاف الموجود في عملية المشاركة الفعالية للصحفي في نشر و تفعيل الصفحة الالكترونية، بينما لا يتدخل الصحفي في الجانب التنفيذي لإعداد و إخراج الصحف المطبوعة.

في ضوء ذلك، نحاول في دراستنا التقرب أكثر لمعرفة مدى استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الجزائرية ، و مدى استخدام أشكال التفاعل و التواصل في الصفحات المرجعية التي تعد المرآة الحقيقية للصحيفة و التي يطل عليها العالم بأسره.

تقرض علينا الدراسة العلمية الإعلامية إلقاء الضوء على أهم الأطر المحيطة للموضوع، منه الإطار المنهجي، النظري إلى جانب الإطار التطبيقي، ثم عرض الفصول الدراسية المعتمدة عليها للوصول إلى النتائج المنتظرة، و هذه الفصول نجدها مقسمة بدورها إلى مباحث و فروع توضيحية و تفسيرية.

بناءا على ما سبق، وضعنا جملة من الخطوات المهمة في الإطار المنهجي للدراسة، التي تفسر كيفية السعي و البحث عن المعلومات و الحصول على المادة العلمية و البيانات الإحصائية التي تفيد موضوع الصحافة الالكترونية في الجزائر.

أما فيما يخص الإطار النظري الذي يهدف إلى تدقيق و تعميق النظرة في الموضوع المختار، أدرجنا في الفصل الأول عنوانا شاملا لشبكة الانترنت و الصحافة الالكترونية، ادمجنا

هذان المجالين إن صح التعبير، كونهما جانبان نظريين مهمين في الدراسة، تمخض عن هذا الفصل أربعة مباحث، منهما مبحثين اثنين لشبكت الانترنت و الطرق السريعة للمعلومات و التي بدورها مهدت الطريق للصحافة الالكترونية، و بشأن هذا الجانب المهم في الدراسة، خصصنا له مبحثا كاملا تطرقنا فيه على تعريف و مفهوم الصحافة الالكترونية و مقارنتها بالصحافة الورقية ثم ذكرنا أهم مميزات النشر الالكتروني على مواقع الصحف، و في المبحث الرابع متابعنا للفصل الأول وضعنا عنوانا حول التفاعلية ونوضح فيه معنى التفاعلية و أهميتها وذكر أدواتها المستخدمة في الصفحات الرئيسية للمواقع الالكترونية على الانترنت.

و دائما ضمن محتوى الإطار النظري، سنركز في دراستنا على النقطة المهمة التي يدور حولها موضوع الدراسة و يأتي في فصل ثاني ألا وهو الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية، سنحاول وضع أربع مباحث حسابا للوسائط الأربعة منها الصورة، و الصوت، النص الصحفي، و أخيرا الفيديو. ستصب نظرتنا في كل مبحث على إتباع الخطوات العلمية قدر المستطاع قصد إعطاء تفسيرات لبعض المفاهيم التي تبدو في أول وهلة غامضة، ثم عرض بعض مراحل تطور الوسائط المتعددة و ظهور أنماط عديدة عبر الزمن، و هذا حتما سيساعدنا على فهم المصطلحات العلمية خاصة منها التكنولوجية المتضمنة في الجانب التطبيقي لتحليل الجداول الإحصائية و البيانية اللاحقة.

و من ناحية أخرى، و في إطار آخر و هو الميدان التطبيقي للدراسة، يعتبر جانبا تنفيذيا و عمليا نحاول فيه إيجاد إجابات واضحة للإشكالية المطروحة و التساؤلات الفرعية السابقة، يأتي هذا الفصل الثالث تحت عنوان الإخراج الفني للوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية في الجزائر، يحيل مضمون العنوان إلى مبحثين أساسيين و هما كالآتي، المبحث الأول يتضمن عرض كل الجداول المقترحة أين يتم تفريغ الإحصائيات الكمية و عرض البيانات الكيفية و بالتالي سنباشر في استخراج نسب المتحصل عليها ثم تأتي مرحلة تحليل بيانات فئات عينة الدراسة و استخلاص نتيجة جزئية للجدول و تليها عرض فقرة كنتيجة ثانية كمقارنة بين الجرائد الالكترونية، و في المبحث الثاني و الأخير سنعرض النتائج العامة و الأساسية و ذات ارتباط وثيق بالتساؤلات الدراسة.

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. منهج الدراسة و أدواته

7. فئات التحليل

8. مجتمع البحث و العينة

9. مفاهيم و مصطلحات الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

يقترن وجود مفهوم الصحافة الالكترونية بوجود الصحافة المكتوبة و المطبوعة، وساهم التطور الالكتروني و التكنولوجيا لوسائل الإعلام و الاتصال في تشكيل بيئة إعلامية جديدة متميزة تُقَرِّب المسافات بين الناس و تجعل الاتصال متنوعا و سهلا و أكثر تفاعلية.

لقد برزت عدة دراسات و بحوث حول مواضيع مرتبطة بالشبكة العنكبوتية العالمية WWW سواء في الجانب التقني أو المضمون او تطور البرامج التي توفرها من اجل تسهيل العملية الاتصالية وتبادل المعلومات عبر الانترنت . و قد شهدت الصحافة التقليدية تطورا في طبعاتها الورقية بفضل تطور المطبعة و استخدام برامج الكمبيوتر المكتبي في الإخراج مما دفع العناوين الصحفية تدخل شبكة الانترنت من بابه الواسع لكي تنتشر بسرعة فائقة و دون حدود . فالتطور التكنولوجي الهائل يدفع حتما الإعلاميين و مالكي الجرائد و الصحف إلى إعادة النظر في الإستراتيجية الإعلامية و الأهداف المسطرة للتنقل من زمن الورق المطبوع إلى زمن تصفح و استخدام مواقع الانترنت، ولا يمكن لأحد أن ينكر أهمية الكمبيوتر في إعداد تصميم الصحف المطبوعة قبل الطباعة، لقد تطورت الأساليب الفنية للإخراج الصحفي لما يليق أذواق القراء، سواء من الجانب الشكلي للمضمون أو الجانب الفني الجمالي.

إن الأزمات السياسية و الاقتصادية المتتالية التي أدت إلى اختفاء عدة عناوين لمؤسسات إعلامية في الصحافة المكتوبة لم تمنع الإعلاميين الجزائريين في رفع التحدي أمام هذه العوائق وساهموا في تطوير الصحافة المكتوبة خاصة في ميدان تصميم طبعات الصحف ثم النشر و التوزيع، و بفضل التطورات التكنولوجية لوسائل الإعلام و الاتصال وتوسيع شبكة الانترنت منذ التسعينيات من القرن الماضي، حاولت الصحافة الجزائرية التأقلم مع الوضع بغية للوصول إلى جمهور عريض و استغلال الإمكانيات التفاعلية للجمهور إضافة إلى استعمال الوسائط المتعددة في تدعيم الأخبار .

و من المعروف فأن بنية الصحف الالكترونية في جانبها الإخراجي تتكون أساسا من مجموعة من عناصر بنائية الأساسية المتوفرة على شبكة الانترنت و هي: العناصر التيبوغرافية،العناصر الجرافيكية و العناصر التكنولوجية و هي التي تحدد مدى فعالية الموقع و نجاحه. و الأساس في ذلك هو إيجاد طرق دمجها و إخراجها فنياً على الصفحة المرجعية.

و بناءا على ما سبق، فإن تصميم مواقع الصحف على الانترنت يتوقف حتما على مهارات و تقنيات عديدة لضمان قدر من النجاح و الاستمرارية.كما يتطلب البناء الجيد للصفحات على الويب الالتزام بمعايير و مقاييس التي سطرها الخبراء في التصميم و الإخراج الفني الأمثل الذي يتلاءم مع البيئة الرقمية للمواقع الصحفية على الانترنت ،إن استخدام الجيد للوسائط المتعددة أو التكنولوجيا المتوفرة على الشبكة لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها من أجل تصميم موقع يسير الاستخدام usability ويوفر شكلا متميزا و جذابا من الناحية الدخول accessibility و التّحميل و كذلك المقروئية readability.و دون جهل المعايير الفنية الأخرى التي تبرز بالاحتفاظ بالأرشيف و التفاعلية و سهولة التحميل.

تتكون الصفحة الرئيسة لمواقع الصحف الالكترونية من عدة عناصر بنائية في الإخراج الفني لنشر كل المادة الإعلامية المبرمجة للعدد. لكن السمة الأساسية لصحافة الانترنت الحديثة يكمن في استخدام الوسائط المتعددة الذي يربط بين النص والصورة و الصوت، وهذه النقلة النوعية في تكنولوجيا الاتصال و وجود محتوى إعلامي ضخم تفرض علينا مواكبة هذه التطورات السريعة في الصحافة الرقمية، و نحن لا نزال نتخبط إلى حد اليوم في عدم معرفة تمركزنا داخل المنظومة الإعلامية و الاتصالية الجديدة و عدم الأخذ بعين الاعتبار في الأولويات و الذي يشكل عائقا حقيقيا لدى المتصفح أو المستخدم للانترنت للولوج و الاستفادة من الوسائط المتعددة المتاحة على الصفحة المرجعية الرئيسة للموقع الالكتروني .

إن هذه الدراسة فرضت وجودها لتسليط الأضواء على عينة من المواقع الالكترونية للصحف الجزائرية بغية في التعرف على الإخراج الفني الالكتروني للوسائط المتعددة و التدقيق في مدى فعاليتها و مواكبتها للوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال، ومن خلال هذه الأرضية طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف وظّفت الصحافة الالكترونية الجزائرية عناصرَ الوسائط المتعددة في الإخراج الفني عند تصميم الصفحة الرئيسية على الانترنت؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

بناء على ما تقدم من بيان لطبيعة الدراسة و الإشكالية المطروحة فانه يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الأساسية الآتية:

- (1) ما هي الأنواع الصحفية للوسائط المتعددة المستخدمة في المواقع الالكترونية كل من الخبر، لوسوار دالجيري LE SOIR DALGERIE و المجاهد El moudjahid (FR) ؟
- (2) ما هي أنواع الصور المستخدمة على صفحة الرئيسة للمواقع الالكترونية؟
- (3) كيف وظفت مواقع الصحف الالكترونية النص على الصفحة الرئيسة ؟
- (4) كيف وظفت مواقع الصحافة الالكترونية عنصر الصوت على الصفحة الرئيسة ؟
- (5) كيف تم استخدام عنصر الفيديو على الصفحة الرئيسة في تصميم المواقع الالكترونية؟
- (6) ما هي الأساليب الإخراجية المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسة للمواقع الالكترونية على الانترنت؟
- (7) ما هي أشكال الروابط و الوصلات المستخدمة في الصفحة الرئيسة للمواقع الالكترونية؟
- (8) ما هي الأشكال التفاعلية التي تعتمد عليها الصحف الالكترونية مع الجمهور؟

ثالثا: أسباب اختيار موضوع البحث

أ) الأسباب الذاتية

جاءت فكرة معالجة موضوع الصحافة الالكترونية بعد تفكير طويل و نقاشات كثيرة مع الزملاء الصحفيين و كذلك الأساتذة في الجامعات الجزائرية و اللبنانية ، و أتذكر أن في اغلب الأحيان يكون النقاش دائرا حول الأخبار الآتية و المقالات الصحفية التي تنشر عبر الانترنت دون أن يشتري احد منا جريدة ورقية لمدة أسبوع كامل، إن اكتساب الوقت و تقادي تكلفة مصاريف الجرائد الورقية كلها أوامر تستدعي النظر في أهمية الشبكة العنكبوتية لما تقدمه من خدمات معلوماتية للصحفي و القارئ؟ و ذات مرة كنت مرافقا لأحد لمبعوثين الصحفيين من الجزائر إلى بيروت لتغطية حدث رياضي أثناء تأدية عمله الصحفي شهدت مهارة الصحفي إرسال معلومات حول

الحدث عن طريق جهاز الكمبيوتر، و انتهت كثيرا لهذا التواصل المباشر مع المؤسسة الإعلامية، هذه اللحظات صنعت فينا دهشة حول ما وصلت إليه البرامج الأنترنتية على تسهيل العملية الاتصالية من اجل الحصول على الأسبقية في نشر الخبر الصحفي المتعدد الوسائل (الصوت ، الصورة، و النص) في آن واحد.

كانت الظروف في ذلك الوقت غير ملائمة لنشر دراسة أكاديمية في الصحافة الإلكترونية و لكنها شكلت هذه الأفكار و الملاحظات الأولية رغبتا و دفعا قويا في الذات لكي أنقرب أكثر لمعرفة المزيد من الخفايا التي تكتسبها الصحافة الإلكترونية وها هي الآن تظهر بوجه جديد و أصبحت منافسة للإذاعة و التلفزيون في ميدان نقل المعلومات إلى جمهور أوسع.

ب) الأسباب الموضوعية:

بالنسبة للأسباب الموضوعية في اختيار فكرة الإخراج الفني للصحافة الإلكترونية في الجزائر، أولا الإصرار على توظيف التراكمات المعرفية السابقة في ميدان السمي بصري وربطها بتساؤلات كثيرة حول استخدام التكنولوجيا في الصحافة الإلكترونية الجزائرية. أما البحوث العلمية في مجال تكنولوجيا الإعلام فهو مازال يعاني من نقص في الاهتمام وقلة المراكز الخاصة للبحوث الميدانية و البحوث التحليلية تكفل الإشكاليات في الإعلام الإلكتروني الجزائري، لذلك نحاول أن نضيف شيئا جديدا و متواضعا في ميدان الصحافة الإلكترونية .

و السبب الثاني هو مهما انك اطلعت على مواضيع دراسة الصحافة في الجزائر فانك يقابلك النقص الكبير في مثل هذه الدراسات، ومعظمها تركز على الجوانب التاريخية و الوصفية دون الدراسات و الأبحاث التحليلية الكمية المرتبطة بالتحولات التكنولوجية المعاصرة ، إن تكنولوجيا المعلومات تتطور يوم بعد يوم ، وأصبحت الأنظمة و البرامج التشغيلية للكمبيوتر الشخصي وكذلك نظم الانترنت تنتشر إصداراتها الحديثة عبر الشبكة من اجل تسهيل عملية التحديث والتحميل والحماية ، وهذا ما يستدعي القائمين بالاتصال وجوبا تولي الاهتمام لتطوير عملية النشر الإلكتروني بالاعتماد على المعايير التكنولوجية الحديثة في الإخراج الفني للوسائط المتعددة لما لها من مزايا كبيرة في الإعلام و الاتصال. أن هذا الزخم الكبير من التطورات السمعية البصرية شكل لدينا فكرة أساسية يمكن أن نتوقف عندها لنساهم في تحليلها و إجراء دراسة ميدانية حول احد جوانبها التي لها علاقة بالاختصاص في الدراسات العليا بالجامعة.

رابعاً : أهداف الدراسة

يُكْمُن الهدف الأساسي من البحث في معرفة حقيقة و طبيعة مواقع الصحف الجزائرية على الانترنت من جانبها الإخراجي، ومكانتها في وسط التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والنشر الالكتروني ووسائل الاتصال. فمن خلال رصد المعلومات الأساسية لعينة الدراسة سوف يتبين لنا مدى استخدام مواقع الصحف الجزائرية للتكنولوجيات الحديثة و التطورات على مستوى التطبيقات و برامج النشر الالكتروني الرقمي المساعد على تخزين المعلومات و توظيفها الجيد في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني.

من الأهداف المسطرة أيضاً في دراستنا هو التدقيق حول ما إذا كانت الصحف المدروسة تسعى إلى استخدام الوسائط المتعددة في مواقعها الالكترونية لكي يشكل مرجعاً إعلامياً متقدماً يضاف إلى الرصيد الإعلامي في الصحافة المكتوبة.

تبين خطة الدراسة هدف الوصول إلى نتائج تحليلية للمعلومات المتحصل عليها لكل موقع صحفي على الانترنت لكي تكون رصيدا و مرجعا علميا يحتاجه الباحثون و الإعلاميون لتزويد أبحاثهم بمعلومات قيمة في مجال الصحافة الالكترونية الجزائرية على مستوى الإخراج الفني للوسائط المتعددة منها التكنولوجيا التي تستخدم الصوت و الصورة و النص الفائق و خدمات تفاعلية أخرى تُمكن الجمهورَ على الإبحار و الاطلاع على المواد السمعية البصرية و المعلومات النصية و البيانية .

خامساً : أهمية الدراسة:

تكتسي البحوث العلمية في مجال الإعلام و الاتصال أهمية بالغة في رصد و الكشف عن معارف جديدة التي تتعلق بالإنسان و المجتمع، إن مجال البحث في الإعلام و الاتصال يتمثل في الموضوعات ذات العلاقة بوسائل الإعلام الجماهيرية ومضمون الرسالة الإعلامية بالإضافة إلى البحوث التفاعلية بين المرسل و المتلقي ، و عملية الاتصال بصورة عامة، و ما يمكن أن تمارسه هذه الوسائل في التأثير على الفرد والمجتمع من صناعة الرأي و تغيير في السلوك.

يعد هذا البحث العلمي من الأبحاث الموضوعية الذي يشكل أهمية في جمع المعلومات الدقيقة حول ظاهرة الصحافة الالكترونية في الجزائر في جانبها الشكلي الإخراجي، و ذلك من خلال

دراسة بنية الصحف الالكترونية و مدى استجابتها للمعايير العامة و المثلى التي تستخدم في تصاميم المواقع على الانترنت، ونحاول فهمها و تفسيرها بطريقة منهجية ليستفيد منها الدارسون و الإعلاميون في مجال الإعلام الالكتروني الذي يزال يفتقر إلى الدراسات العميقة في هذا المجال.

إن استخدام طرق و تقنيات إنتاجية جديدة لجمع المحتوى الإعلامي و إصداره يعد أمرا مهما لبقاء الصحف و نجاحها في الحقل الإعلامي ، فخلال العشرين سنة الأخيرة زاد الاستخدام الواسع لشبكة الانترنت التي أصبحت الوسيلة المفضلة لدى جمهور القراء لكي يطالع على الصحف الالكترونية و غيرها من الدوريات العالمية مباشرة على شاشة الكمبيوتر، و أصبحت الجرائد تحرص على المتابعة الدقيقة للتطورات التقنية الالكترونية في كل المراحل الإنتاجية للصحيفة بحيث تحولت اكبر دوريات إلى اعتماد نمط الإنتاج الالكتروني الرقمي المتكامل للصفحات. فمن خلال هذه المعطيات نجد أن الأهمية الكبرى لدراسة الصحافة الالكترونية هي معرفة هذا النمط الإعلامي الجديد الذي يعد مظهرا تكامليا للصحافة المطبوعة الموجودة على الساحة الإعلامية. وبدون شك، فإن مثل هذه الدراسات الأكاديمية سوف تكشف عن النقاط الايجابية و السلبية التي تتميز بها بنية أو تصاميم الصحف الالكترونية و بالتالي يمكننا أن نتدارك تلك النقائص و السلبيات و تطوير الايجابيات للوصول إلى نتائج كافية و مرضية في المستقبل. لكل بحث علمي له غاية جوهرية تكمن في إضافة معلومة أو سد نقص في الرصيد المعرفي الموجود تلك هي الأهمية الكبرى لكل دراسة علمية مبنية على منهجية واضحة من اجل الوصول إلى غاية تعود بالفائدة على الفرد و المجتمع.

إن تطور الشبكة العالمية للمعلومات و تكنولوجيا الاتصال زاد من اهتمام الدول في تطوير تقنيات وسائل الإعلام السمعية البصرية لتقرض وجودها على شبكة الانترنت و إنشاء مواقع خاصة من اجل توصيل صوتها إلى جمهور عريض في العالم.

و في ضوء الاعتبارات السابقة تبرز أهمية الدراسة في إضافة جديدة لرصيد البحوث الإعلامية المتخصصة في "الصحافة الالكترونية" كاختصاص جديد في كليات و معاهد الإعلام على مستوى الجامعات ، فهذا الميدان يستحق لمثل هذه الدراسات و المتابعة المستمرة في البحث عن التطورات المستجدة في ميدان تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

إن الوسائط المتعددة المتمثلة في الدمج بين النص المقروء و الصوت و الصورة في موقع الالكتروني تعد من بين المكاسب الكبرى و الهامة في تاريخ الصحافة. لذلك تتطلب البيئة

الإعلامية الحالية المهارة و المعرفة والتكوين المستمر للصحفيين عند توظيف الوسائط الإعلامية الجديدة الخدمات و البرمجيات التي تتيحها الانترنت قصد بناء محتوى إعلامي هادف و يسير الاطلاع، و يتيح فرصة التفاعلية و جذب اهتمام المتلقي الذي يعد من بين الركائز الأساسية التي يعول عليها الموقع الالكتروني. و لهذا يتطلب على الجامعات و المؤسسات و المخابر الإعلامية تولي المزيد من الاهتمام للدراسات الإعلامية في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال و الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية كونها من بين الاستراتيجيات الهامة في كسب الرهانات المستقبلية حول سلطة الإعلام.

سادسا : منهج الدراسة و أدواته

يندرج هذا البحث في إطار الدراسات الوصفية التي ينحصر اهتمامها في دراسة ظاهرة لديها جذور في الماضي و هي قائمة في الحاضر و في تطور دائم في المستقبل .

تكمن خطوة البحوث الوصفية في دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع و ذلك بهدف الحصول على المعلومات كافية و دقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها.¹

وهنا يجب القول أن الدراسات الوصفية ليست فقط جمع بيانات بل هي عملية تصنيف تلك البيانات إلى عناصرها الرئيسية و الفرعية و تفسيرها تفسيراً شاملاً من أجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة.²

إن طبيعة الموضوع الدراسي و الإشكالية المطروحة هما العنصران اللذان يحددان منهج تحليل المضمون الذي يتناسب مع ظاهرة الإخراج الفني للصحافة الالكترونية ، و يعتبر تحليل المضمون الكمي و الكيفي منهجاً قائماً بذاته الذي يصلح للدراسات الإعلامية في الصحافة المطبوعة و الصحافة الالكترونية.

¹ سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 1986 ، ص 123

² احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2010، ص51.

و على هذا الأساس اتجهت اغلب البحوث الوصفية إلى استخدام الأساليب الكمية quantitative في التعبير عن البيانات و النتائج الخاصة بها استنادا إلى وحدات قياس يمكن عدّها و حسابها و الاعتماد تمت على الطرق الإحصائية في تبويب البيانات و جدولتها و تحليلها و استخراج المؤشرات التي تتضمنها¹.

في هذا الشأن، يرى برلسون Berlson "أن تحليل المحتوى هو احد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي و المنظم و الكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال. و من بعض خصائص تحليل المحتوى أنها تشمل دراسة الرموز اللغوية، الألسنية، و الغير اللغوية كالصور، الموسيقى، الرموز البصرية².

للتوضيح على التعريف المقدم، فإن القصد بالموضوعية لتحليل المضمون هو إتباع خطوات علمية تسمح بالوصول إلى نتائج صادقة، أما المنهجية المنتظمة تعني إتباع قواعد مضبوطة صارمة أثناء البحث و يكون الجانب الكمي فيه هو الاعتماد على أسلوب القياس الحسابي أثناء التعبير عن النتائج.

فالتطور الهائل لوسائل الاتصال بما فيها الانترنت والتي جمعت بين الإعلام المكتوب و السمعي بصري شد انتباه الباحثين في دراسة هذه الظاهرة باستخدام منهج تحليل المضمون، ومن أحدث البحوث الإعلامية الموجودة في مجال تحليل المحتوى أو المضمون هي بحوث تحليل محتوى المواقع الإعلامية و هذا من مختلف زوايا الدراسة سواء في التفاعلية أو تصميم المواقع و الوسائط المتعددة التي تتميز بها الصحافة الالكترونية.

و في هذا الشأن، عبر الباحث "اسقود" osgood في قوله عن أداة تحليل المضمون بأنه لا يكفي تحليل البيانات أو عناصر الظاهرة وإنما يجب البحث فيما تخفيه تلك العناصر من أراء أو أفكار و نوايا، و لذلك فإن ما نقصده هو محاولة إيجاد بيانات كمية عن طريق الإحصاء أو معلومات غير ظاهرة في الصفحة الالكترونية المدروسة، لكن تحليل المادة المدروسة في طريقة كيف قيل؟ هو الأداة المساعدة للوصول إلى حقيقة الشيء المبحوث، هذا ما سوف تبينه الجداول البيانية للفئات المدروسة حول العينة المختارة لاستكشاف و إظهار الجوانب الشكلية للوسائط المتعددة و يسفر ذلك بدون شك إلى نتائج معتبرة في نتائج البحث. وهذا هو مقصود إشكالية

¹ سمير محمد حسن ، نفس المرجع ، ص 125

² حمون كريم ، تحليل مضمون سمعي بصري ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، 2022 ، ص 02.

الدراسة التي تم تحديدها سابقا بحيث تأتي الخطوة الأولى في تفكيك العناصر التكنولوجية من الصورة و النص و الصوت و الفيديو و كذلك الروابط التفاعلية الأخرى التي تحتويها الواجهة قدر المستطاع و توصيفها في طبيعتها الحالية وإظهار الكيفية التي تم استخدامها في توظيف مكونات الصفحة ثم مقارنتها بالمعايير الأساسية المتفقة عليها من قبل الباحثين و الخبراء في مجال التصميم الأمثل للموقع الالكتروني و استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الإخراج الصحفي للصفحة المرجعية.

تعد الملاحظة الدقيقة للصفحة الرئيسية homepage و التي تشكل الواجهة الأساسية التي تعرض الوسائط المتعددة من أهم أدوات هذا البحث المتواضع، حيث تكون الملاحظة المباشرة و الدقيقة للصفحة أداة هامة لوضع المعلومات والبيانات (و هذا سيتم في زمن محدد للدراسة) ثم نصل إلى النتائج النهائية التي تحدد مدى توظيف الصحف الالكترونية (المعينة للدراسة) واستخدام للإمكانيات التكنولوجية المختلفة في تصميم مواقعها.

إلى جانب آلية الملاحظة المعتمدة في رصد البيانات و المعلومات هناك وسائل أخرى كالمقابلات و الاستشارات العديدة التي سنجريها لاحقا مع الخبراء و المكونين في المهن الحديثة للويب المقربة لعينة الصحافة الالكترونية في الجزائر، تفيد الاستشارة و المقابلات تحقيق أغراض و أهداف الدراسة من اجل التدقيق و الفحص على معلومات كافية حول بعض الجوانب الفنية الرقمية للتكنولوجيا الحديثة في المجال النشر الصحفي و تصميم المواقع الالكترونية.

و في هذا الصدد يمكن اعتبار المقابلة الشخصية مع أهل الاختصاص بمثابة الفرصة المثالية لكسب المعلومات الدقيقة و الإحصائيات و المستندات المهمة حول موضوع الدراسة، هذا ما أشار إليه الدكتور إسماعيل إبراهيم في كتابه حول مناهج البحوث الإعلامية، من بين الشروط المهمة لإنجاح المقابلة الشخصية هو تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم و تحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة و عمل ترتيبات اللازمة لإتمام المقابلة بما في ذلك تحديد الزمان و المكان الملائمين و الحرص على الحياد و عدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب مما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجابته المقبلة¹

¹ إسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2017، ص123.

سابعاً: فئات و وحدات التحليل

يعد التحليل الكمي من ابرز الأدوات التي تساعد الباحث للحصول على معلومات و بيانات دقيقة و موضوعية حول الفئات المدروسة و التي ندرجها في جداول منتظمة . و نعود إليها أثناء التحليل و استخلاص النتائج و الفروقات بين هذه الفئات.

حاولنا في هذه الدراسة وضع فئات رئيسية ذات أهمية بالغة تناسب موضوع البحث و أهدافه وقد تفرعت منها بعض الفئات الثانوية مثل فئة النوع او النسق التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفئة الرئيسية. و لذلك اعتماداً في هذه الدراسة على الفئات التالية:

1. **فئة الصورة:** نقصد بالصورة الرقمية الموجودة في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني دون

استثناء و هو العنصر الأبرز على صفحة المرجع.و تشمل الصورة من حيث مضمونها:

شخصية أو طبيعة أو مكان وقوع الحدث .

(أ) تتعدد أنواع و صفات الصور في الموقع الالكتروني بفضل التطور التكنولوجي من

حيث البرمجة و الأدوار و كذلك الامتداد و تنقسم الصورة إلى فروع عديدة نوضحها فيما يلي :

الصورة الثابتة: الصورة الصحفية الرقمية التي تلتقي تدعم النص و التي تشكل المادة الإعلامية للصحافة الالكترونية.

(ب) الصورة الرئيسية المتغيرة: تكون كبيرة نسبياً في الأعلى و تتغير تلقائياً SLIDE.كل صورة

لها مضمون متغير

(ت) الشريط الصوري: برمجة صور تتغير تلقائياً في الصفحة الرئيسية ب شكل متماثل و مضمون

مختلف

(ث) الصورة الكاريكاتورية: الصورة الرسمية الساخرة

(ج) صورة إعلان: الصور التي تظهر على الصفحة أياً كان موقعها و تأخذ شكل إعلانات البانر.

2- فئة النص :

هو العنصر المكتوب الكترونياً على الصفحة سواء مجموعة اسطر لوحدها كموجز إخباري أو

توضيح للصورة أو نص كتابي داخل الصورة أو الفيديو .

(أ) النص السردي: موجز في بضعة اسطر لا يشكل رابطاً و إنما توضيحاً لصورة أو لوحده في الصفحة.

(ب) **نص المتشعب:** كتل النصية ترتبط بالعنوان و الصورة يمثل شرحاً أو تعليلاً موجزاً في اغلب الأحيان يكون

مأخوذاً من النص الأصلي، يتيح فرصة القراءة دون تحريك الفارة

ت) نص لشريط متتالي: نصوص تأتي على شكل شريط أخبار تتحرك في اتجاه الأعلى إلى الأسفل أو من اليمين إلى اليسار أو العكس يتمثل بالأخبار العاجلة ومقالات أكثر قراءة و أكثر تعليقا.

ث) نص مع صورة ثابتة: كل نص يظهر داخل الصورة الثابتة أو جانبيها

ج) نص مع فيديو: جمل أو عناوين ترافق الفيديو المبرمج في الموقع الالكتروني للصفحة

3- فئة الصوت: نقصد بفئة الصوت ذلك العنصر الذي يمكن أن نسمعه من خلال شريط صوتي لوحده أو مدمج في الصورة أو الفيديو يوضح معنى المحتوى الإعلامي بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية الأخرى التي يمكن أن نوظفها في الصفحة مثل الخلفيات الموسيقية و منبهات صوتية.

تتعدد ملفات الصوت حسب استخداماتها في المواقع الالكترونية و خاصة نوع الصورة المتحركة من اجل التطابق مع التكنولوجيات الحديثة للسمع البصري ضمانا للجودة العالية و سعة التخزين و لذلك نتطرق إلى معرفة مدى استخدام ملفات :

4- فئة الفيديو VIDEO: تعرف بالوسيلة الالكترونية الرقمية التي تدمج الشريط الصوتي وشريط الصورة المتحركة بالإضافة إلى النص الظاهر على الشاشة، وهذه العناصر تشكل ما يسمى بالمصطلح الفيديو المعروف لدى عامة الناس و تسمى في لغة الإعلام بالمادة السمعية البصرية ا والتي تعتمد عليها وسائل الإعلام و الاتصال بما فيها مواقع لصحف الإلكترونية التي تشكل مجال البحث.

تسعى الصحف الالكترونية في تصميم مواقعها على ألت إلى توظيف الوسائط المتعددة الأكثر جودة و تطابقا مع التكنولوجيا الحديثة . تتنافس الصحف على تطوير عملية الإخراج الصحفي من اجل استقطاب العديد من القراء و المشتركين.

5- فئة الرابط أو الوصلة: تعد من الفئات التحليل المهمة التي تخدم الدراسة الإعلامية، حيث تتفرع إلى أشكال و استخدامات عديدة في الصفحة الرئيسية

6- فئة التفاعلية: فئة تحليل الأشكال التي تبرز مدى مشاركة الجمهور في رجع الصدى.

7- فئة أسلوب الإخراج: من الفئات الشكلية التي تبرز القالب أو الشكل الالكتروني الذي يعرض

المادة الصحفية أو الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية

تحديد وحدات التحليل لفئات الشكل

إن وحدة التسجيل (الأسلوب، النمط) و وحدة العد (التكرار العددي) و الزمن (الثانية و الدقيقة) هي من بين وحدات التحليل الكمية و الإحصائية للفئات الشكلية المدروسة التي تتضمنها الصفحة المرجعية الظاهرة مباشرة عند فتح الموقع الالكتروني للعنوان

ثامنا: مجتمع البحث و العينة

أولا : مجتمع البحث

يرتبط موضوع البحث العلمي و الإشكالية المطروحة ارتباطا وثيقا في تحديد المجتمع البحثي، يتسم هذا الأخير بجميع المفردات البحثية التي تتميز بنفس الخصائص التي تشكل مجال الدراسة، و بسبب المجال الشاسع قد يستحيل مسحها و إجراء الدراسة التطبيقية عليها، ولذلك فإن اتخاذ نسبة معتبرة كعينة للدراسة يصلح لتعميم النتائج على مجتمع البحث.

اهتمت مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية و التربوية بتحديد مجتمع البحث للدراسة خطوة أساسية من أجل تعميم نتائج الدراسة على جميع مفرداته. أصبح مجال وسائل الإعلام و الاتصال واسع الانتشار مما أدى إلى ظهور دراسات إعلامية متخصصة اتبعت نفس الخطوات المنهجية في عملية تحديد مجتمع البحث و العينة .

واجه الباحثون صعوبات في دراسة كل مفردات مجتمعات البحث ذات الأحجام الكبيرة مما أدى إلى تقليص مجال مفردات مجتمع البحث اعتمادا بأسلوب اختيار العينة المناسبة و الممثلة للمجتمع البحثي الكلي.

يتمثل مجتمع البحث لموضوع دراستنا حول الإخراج الفني لصحافة الالكترونية في جميع المواقع للصحف الالكترونية الجزائرية الموجودة على شبكة الانترنت والتي لها طبعات ورقية تصدر في الجزائر. يتميز مجال البحث في الدراسات الصحفية الالكترونية بتعدد الجوانب سواء في الجمهور أو الوسائل السمعية البصرية أو الصحفية أو المجلة. و مجتمع البحث في علوم الإعلام و الاتصال يختلف من حيث صفاته فا الجمهور يختلف عن الوسائل الإعلامية و بذلك تختلف طرق اختيار العينة المناسبة للبحث.

ثانيا:عينة الدراسة:

نقصد بالعينة في البحث العلمي هي عملية اختيار و تعيين نسبة مفردات البحث التي تجري عليه الدراسة التطبيقية للحصول على المعلومات و البيانات الكافية ثم تحليل نتائجها لكي نعممها على كل مفردات مجتمع البحث .

في البداية نعرف العينة ماهي؟ حيث عرفها محمد عبد الحميد أنها " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ، و يشترط هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع"¹

و بناء على ذلك سيتم الاعتماد على اختيار العينة القصدية المكونة من مجموعة وسائل الإعلام الالكترونية المكونة من عينة النسخ الالكترونية من الصحف الورقية، و هي نسخ الكترونية تابعة لصحيفة الأم و تعتبر بمثابة مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة و التي تقدم كل أو بعض من المضمون الصحيفة الورقية ودون الاستغناء عن الوسائل التعبيرية المتعددة

MULTIMEDIA

و تم اختيار العينة القصدية أو العمدية كونها ذات أهمية في الدراسات الإعلامية من حيث عدد القراء و الانتشار الواسع والإمكانات البشرية و المادية، وتتميز العينة المختارة باختلاف اللغة الأم التي تتميز بها النسخة الورقية منها الفرنسية و العربية.

عنوان الموقع	لوقو الصحيفة	اللغة	ملكية الصحيفة
http://www.elkhabar.com		العربية	خاصة
http://www.elmoudjahid-dz.com		الفرنسية	عمومية
http://www.lesoirdalgerie.com		الفرنسية	خاصة

¹ محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص133

البطاقات الفنية للجرائد

أولاً: جريدة الخبر

جريدة يومية إخبارية جزائرية خاصة، أول صدور لها: 1990

تصدر باللغة العربية

المقر الرئيسي في الجزائر العاصمة - حيدرة -

الخبر هي شركة ذات أسهم SPA توظف 215 عاملاً من بينهم 75 صحفياً تضم 48 مكتباً جهوياً و 07 مكاتب خارجية.

الموقع الإلكتروني: Elkahabar.com

ثانياً: جريدة المجاهد EL MOUDJAHID

جريدة المجاهد ElMoudjahid أول صدور لها جوان 1956 باللغة الفرنسية و اللغة العربية أسبوعياً

تاريخ الإنشاء: 22 جوان 1965.

تصدر باللغة الفرنسية

جريدة يومية إخبارية جزائرية عمومية، منذ سنة 1998 مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي (EPE)

2021 تحولت إلى "Elmoudjahid" EPE/SPA

الموقع الإلكتروني للمجاهد: EL MOUDJAHID ONLINE ظهر في سنة 1998

2019: توظف 148 عامل و 30 متعاون (PIGISTES)

ثالثاً: le soir d'Algerie

جريدة يومية إخبارية جزائرية خاصة.

أول صدور لها: 03 سبتمبر 1990

تصدر باللغة الفرنسية.

المقر الرئيسي: طاهر جاووت ساحة أول ماي، الجزائر العاصمة

الموقع الإلكتروني: le soir d'Algerie.com

تاسعا: مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

أولا: مصطلح و مفهوم فن الإخراج الصحفي

الفن هو نشاط إنساني تميز به البشر دون سائر المخلوقات، و هو علامة من علامات القدرة و الإبداع الذهني و الحسي لدى الإنسان، يتطلب اتفاق مهارات معينة لإنتاج أعمال تتميز بالقيمة الجمالية.¹

نعني بالإخراج الفني هو عملية فنية و صحفية لها جانبان الأول جمالي و الثاني وظيفي، يعد خطوة من خطوات إصدار الصحف لعرض المضامين التحريرية على الصفحات.² يتميز الإخراج الفني الإلكتروني انه عملية إبداعية لتصميم الصفحات المرجعية homepage على الشبكة العالمية "الويب".

ظهر مصطلح الإخراج تزامنا مع بروز طباعة الصحافة الورقية، نطلق كلمة الإخراج على عملية إدراج الأشكال التحريرية للصحف من النص و الرسم و الخرائط على الصفحات بشكل منتظم من أجل يسر القراءة و الإدراك البصري.

لم يشر اللغويون على تحديد الدقيق لمصطلح الإخراج الصحفي، هناك مرجع للدكتور محي الدين تيتاوي، حيث قال: "هذا ما ذهب إليه د. أحمد حسين الصاوي في وصفه لعملية الإخراج الصحفي و تطوره، لقد تطور إخراج الصحف و أصبح له أصوله و قواعده و له فلسفته و مذهب، و يعتمد كسائر الفنون على أسس علمية مدروسة [...] و تواصلت حركة التطوير في مجال الإخراج الصحفي بدخول الحاسوب في جانب من العمل الصحفي... فصار بالمكان تخزين مواد الصحافة في ذاكرة الحاسوب، فصار ممكنا تحريك المادة الصحفية و إدماج الصور عبر الشبكة و الماسح الضوئي scanner الذي يقوم بإدخال الصور لتكتمل عملية التصميم على الشاشة بخطوطها و عناوينها و فواصلها و إعلاناتها و جميع العناصر الطباعة التي يرغب في استعمالها المخرج الصحفي الجالس أمام الشاشة الإلكترونية".³

¹ مي العبد الله، المعجم المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، دار النهضة العربية 2014، ص 218.

² بيرق حسين موسى، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجريد الإلكترونية، دار غيداء للنشر و التوزيع، ط1، الاردن، 2015، ص 31.

³ محي الدين تيتاوي، النشر الإلكتروني و الإخراج الصحفي، ط1، القاهرة، دار الكتب المصرية، 2016، ص - ص: 85، 86.

إن التطور الذي طرأ على الأساليب الإخراجية في الصحافة المطبوعة دفع بعض الصحف و الجرائد تصدر طبعاتها خارج أوطانها و أصبحت عالمية ذات تأثير على الرأي العام الدولي. أصبح الإخراج كفن متداولاً في الإنتاج السمعي البصري من برامج إذاعية و أفلام سينمائية و تلفزيونية ، و لا يزال الإخراج الصحفي قائماً في الميدان الإعلام الرقمي و الصحافة المنتشرة على الانترنت.

وفي ضوء ذلك، يذكر الدكتور محمد الحفناوي أهمية استخدام الأنظمة الرقمية للإخراج الصحفي، في محتوى كتابة المعنون "بدايات الفني الصحفي"، نظراً لأهمية هذه الأنظمة الرقمية، فقد تم إدخالها في صناعة الصحف التي تعبر عن مرحلة جديدة يتحكم الحاسب الآلي و الأنظمة الرقمية في جميع أطرافها غي عملياتها بدءاً من المادة التحريرية (وصفها) وإنتاج المواد المرئية (صور و رسوم) ثم تصميم الصفحات و تنفيذها ألياً، ثم الطباعة و التوزيع".¹

إن إدراج مادة سمعية بصرية من نص و صورة و صوت أو معلومات على الكمبيوتر تتطلب إمكانيات من عتاد تخزين و برامج تطبيقية من أجل الوصول إلى استغلالها الأمثل من طرف المستقبل و المتلقي للرسالة الإعلامية في المرحلة الإخراجية.

ثانياً: مصطلح و مفهوم الوسائط المتعددة:

يطلق مصطلح الوسائط المتعددة في اللغة الإعلامية على الوسائل السمعية بصرية و كان ترجمته من اللغة الفرنسية Multimedia إلى اللغة العربية "وسائط متعددة" بطريقة متسريعة ، إلى أن بعض الكتاب يستعين بمصطلح متداخل من الفرنسية مباشرة و هو "الملتيميديا " . لا يوجد مصطلح أو مدلول دقيق يعبر عن الدال .

يعرفها قاموس ويبستر بأنها استخدام أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال، و الدمج بينهما للتأثير على الحواس الخمس المختلفة كالسمع و البصر و هو مصطلح يستخدم لوصف محتوى وسائل الإعلام لنقل المعلومات.

يقول كارديف مارشال Dave Marshall ، من كلية علوم الكمبيوتر بجامعة كيرديف : "إن شبكة الويب تحديدا هي خير مثال للوسائط المتعددة ، و يفصل عدة تعريفات أساسية للوسائط المتعددة من مداخل مختلفة و يقول في تعريف نهائي: الوسائط المتعددة تشير إلى إن معلومات

¹ محمد الحفناوي، بدايات الفني الصحفي، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، مصر، 2014، ص202

الكمبيوتر يمكن عرضها بواسطة الصوت ، الفيديو، التحريك، بالإضافة إلى الأشكال التقليدية للعرض (النص، الرسومات الإيضاحية و الصور الثابتة).¹

أما التعريف الجامع فيقول أن الوسائط المتعددة هي مجال يتصل بطريقة استخدام الكمبيوتر في الدمج بين النص و الغرافيك، الرسم، الصور الثابتة و المتحركة (الفيديو) و التحريك و الصوت و أي نوع آخر من الأشكال الاتصالية ، بما يمكن من عرض و تخزين و بث أي نوع من المعلومات رقميًا".²

توحي التعاريف السابقة للوسائط المتعددة إلى الارتباط الوثيق بين العناصر التكنولوجية للنص و الصوت و الصور مع آلة الكمبيوتر و الحاسبات الالكترونية الأخرى كوسيلة فعالة في عملية الإخراج.

إن استخدام مصطلح الوسائط المتعددة في الدراسات و الأبحاث العربية يقابله في الترجمات المباشرة بمصطلح "المليمتيديا" و هو مصطلح أُدخل من اللغة الفرنسية "multimedia"

و لقد أشار الخبير فيكتور صاندوفال في كتابه الطرق السريعة للمعلومات إلى "أن مفهوم المليمتيديا يرجع إلى إعادة تقديم و تخزين و نشر المعلومات في الوسيلة أو الآلة عن طريق حامل متعدد الخدمات (النص، الصوت، الصورة، شريط الصوت و الفيديو) و المليمتيديا يقع في مفترق الطرق للتكنولوجيا الإعلام و الاتصال".³

و هناك ارتباط وثيق بين مفهوم الوسائط المتعددة و مهنة الصحافة منذ دخولها في الإنترنت، حيث ساهمت الشركات الصحف في جميع أنحاء العالم مثل واشنطن بوسط و نيويورك تايمز بوضع تقارير إخبارية ،و يمكن للصحفيين إنتاج قطعة الوسائط المتعددة للحصول على أخبار قصصهم و ذلك باستعمال الكاميرات ،مسجلات الصوت ،و الفيديو،و أجهزة الكمبيوتر المحمولة .سابقة لتحديد المواقع.⁴

¹ عباس مصطفى، صادق، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات. دار الشروق ،الأردن، ص 130

² سعيد الغريب، النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2003،ص

³ Victor sandoval, les autoroutes de l'information, édit hermès,1995 p21

⁴ عبد الجبار حسين الضفري،الشامل في الوسائط المتعددة ،تمهيدي ماجستر ،قسم تكنولوجيا التعليم و المعلومات، جامعة اب ، اليمن،2021-2022 ص 40.

و من هذا المنطلق، فإن استخدام مصطلحات الفن الإخراجي و الوسائط المتعددة في دراستنا حول الصحافة الالكترونية ستكون في الحدود الموضوعية و نطاقه، دون الدخول في الحثيات التقنية المعقدة في هذا المجال، وتكون هذه المصطلحات ضمن تكنولوجيات الإعلام و الاتصال كما أشار إليها¹. موتشيللي بأنها عبارة عن مادة إدراكية أو عنصر سديد و ملائم من الواقع يقدم معطيات و رسائل دالة تستوجب الشرح و التبيين.¹ و هذا من اجل الوصول إلى نتائج محددة تخدم الإشكالية و التساؤلات المطروحة.

عاشرا: الدراسات السابقة:

دراسات في الصحافة الالكترونية و الإخراج الصحفي:

الدراسة الاولى: صناعة المضامين الإعلامية في البيئة الجديدة وأدوار مُستخدِميها

- دراسة تحليلية لموقع الجزيرة الإلكتروني. أطروحة دكتورة 2021 من تقديم غرابي عبد السلام. جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي. كيف يساهم مستخدمي البيئة الجديدة في صناعة المضامين الإعلامية للموقع الإلكتروني للجزيرة الفضائية؟ و ما هي أدوارهم، و هل يوفر الموقع الإلكتروني للجزيرة للوسائط المتعددة لنشر لمادة الخبرية؟، و هل يمثل فضاء مفتوح لشبكات التواصل؟

هل يوظف الموقع للجزيرة محركات البحث للصحافة المواطن؟ و ما هي ابرز الأشكال التي يتم توظيفها لتتيم تحفيز مستخدمي الموقع على المساهمة في انتاج المضامين؟

ما هي مجالات مساهمات المستخدمين و نطاقاتها الجغرافية؟

ما هي أنماط الخاصة لمساهمات المستخدم في صناعة المضامين الإعلامية للجزيرة؟

من بين أهداف الدراسة: تسعى لتحقيق عدة اهداف منها:

تسليط الضوء على صحافة المواطن و مدى اعتماد المؤسسات الإعلامية عليها كمصدر للمعلومات لمواقعها.

التعرف على الوضعيات المركبة و الخاصة لتفاعل المستخدمين داخل النصات الاجتماعية الواسطية و مدى تأثيرها في الفضاء الاخباري.

¹ عبدة صبطي، الإعلام الجديد و المجتمع، إشراف و المراجعة عبد الوهاب جودة الحاييس، المركز العربي للنشر و التوزيع، مصر 2018، ص 167.

و قد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج التي كانت عبارة عن الإجابات على التساؤلات المقدمة، النتيجة الأولى لإجابة عن التساؤل الرئيسي هو: يساهم مستخدمي البيئة الجديدة في صناعة المضامين الإعلامية للموقع الالكتروني للجزيرة إما عن طريق إرسال المادة الخبرية إلى القناة مباشرة (كما هو الحال بالنسبة للمدونات و اما عن طريق مشاركة شبكة الجزيرة لمحتوى صحافة المواطن المستقل على منصاتها الاجتماعية المختلفة و كلاهما يخضع للرقابة و الفحص و التتبع قبل الإذن بالنشر.

كان منهج للدراسة هو تحليل المضمون، و جاء انطلاقا من كونه الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة المصوغ بصيغة إعلامية اتصالية أكثر منها اجتماعية. و قد استخدم الباحث التحليل الكمي و الكيفي، و استعان بإنشاء نموذجاً من الاستثمارات في تحليل المحتوى و هذا من اجل جمع المعلومات و البيانات.

الدراسة ثانياً : دراسات في الوسائط المتعددة

الدكتور محمد الامين موسى احمد

جامعة الشارقة

. كلية الاتصال 2005

مؤتمر صحافة الانترنت : الواقع و التحديات.

عنوان الدراسة:

توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الالكتروني العربي. دراسة الدكتور. Multimedia

Applications in Arab Online Media

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى توظيف الوسائط المتعددة في تقديم الرسائل التواصلية ضمن مواقع وسائل الإعلام الالكترونية العربية. من بين التساؤلات التي طرحها

ما مدى استخدام وسائل الإعلام الالكتروني العربي للوسائط المتعددة؟

انطلاقاً من الإجابة على السؤال الأول يطرح التساؤل التالي: أهنأك وعي داخل وساءل الإعلام الالكتروني العربي بالمفهوم الحديث و الشمولي للوسائط المتعددة و من ثم أدراك لأهميتها في التواصل الفعال؟

ما هي السبل الكفيلة التي يجب إتباعها لكي تواكب وسائل الإعلام الالكتروني العربي التطور الهائل في توظيف الوسائط المتعددة في إعداد الرسائل التواصلية الفعالة؟

اعتمدت الدراسة على عينة قصديه مكونة من مجموعة من وسائل الإعلام الالكترونية العربي المشهورة، اشتملت على عشر وسائل، تسع منها وسائل تقليدية في الأصل و العاشرة وسيلة نشأت أساسا في الويب ألا وهي صحيفة "إيلاف"، أما الوسائل الأخرى فهي: صحيفة "الشرق الأوسط"، قناة الجزيرة الفضائية"، صحيفة "الأهرام" الخ...

خصص الكاتب فصلا بعنوان الوسائط المتعددة و تصميم مواقع الويب شرح فيه مفهوم مواقع الويب و كذلك مفهوم الوسائط المتعددة و استنتج ان الويب يعد كأكبر فضاء للوسائط المتعددة ثم تطرق إلى ذكر الأسس العلمية و الفنية في تصميم مواقع الويب و كيفية تقييم مواقع الويب. و خلاصة النتائج المتوصل إليها في الدراسة هي أن مجمل الوسائل الالكترونية العربية تفتقر إلى الوسائط المتعددة بمفهومها الحديث الذي يقوم على ترميز رسالة تواصلية متعددة المنبهات stimulus و تخاطب أكثر من عضو حسي واحد.

لقد بينت هذه الدراسة أن وسائل الإعلام العربي، على الرغم من إمكانياتها الكبيرة و شهرتها (كالشرق الأوسط و الخليج ضلت أسيرة للنمط الإعلام التقليدي الذي ينظر إلى شبكة الويب كفضاء ثانوي لا يتعدى التواجد فيه " أداء الواجب"، و هو يفتقر إلى الجدوى الاقتصادية الإعلامية.

الدراسة الثالثة:

د. الشريف درويش اللبان

تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة

تتضمن الدراسة فصولا عديدة للدراسات و البحوث حول تطبيقات الحاسبات الرقمية للنشر الصحفي و استخدام الألوان.

تمضي الصحافة الآن في بعض بلدان العالم المتقدم في طريقها إلى تبني تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، على سبيل المثال تعمل الجرائد الأمريكية على تطوير مادتها التحريرية على الصفحات بأسلوب إخراجي متطور يراعي فئات عديدة من القراء و في قطاعات عديدة تجمع جميع نواحي اهتمامات الجمهور... جمهور من كل الأعمار و الأجناس و الأديان و اللغات و التوجهات العرقية. و من يدري، فقد يتحول الإخراج الصحفي في المستقبل من رسم نماذج الصفحات

"المأكيتات" إلى تصميم الصفحات على شبكة الانترنت webdesign، و ذلك كي يلحق الإخراج الصحفي عصر الصحافة الالكترونية الناشئة.¹

الدراسة الرابعة:

دراسة جاكوب نيلسن Jacob Nielsen:

أجريت الدراسة سنة 1999 و هي مهمة للغاية كونها دراسة تنتمي إلى احد أشهر مصممي الانترنت في ذلك الوقت و هو "ادموند ارنولد" Edmond Arnold و قد خلصت الدراسة إلى بعض النقاط المهمة :

- الإبحار Navigation يكون أكثر رسوخا في الذاكرة و يؤدي إلى تأثير عاطفي أقوى من الرؤية.
- إن التصميم الطباعي يفوق تصميم الويب فيما يتعلق بالسرعة و الحروف الطباعة.
- و يستشرف الباحث أن خلال السنوات العشرة القادمة أو ربما أكثر نسوف تظل الفروق قائمة بين التصميم الطباعة و تصميم الويب..عدد اقل من العناصر الجرافيكية و مساحة اقل ..و إخراج اقل جودة

الدراسات في الصحافة الالكترونية:

الانترنت و الصحافة الالكترونية "رؤية مستقبلية. الطبعة الأولى 2008

د.ماجد سالم تريان. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة

يرصد الدراسة: ظاهرة الانترنت و الصحافة الالكترونية في رؤية مستقبلية عبر فصول حول تركيب شبكة الانترنت و عوامل نشأتها و تطورها و الفنون التحريرية في الصحف الالكترونية وما هي مبادئ تصميم الصفحات المرجعية.

و أكدت الدراسة أن النشر الصحفي لا يقتصر على إعادة المحتوى المطبوع بل يتطلب الأمر استغلال إمكانية شبكة الانترنت حتى تتمكن الصحيفة الالكترونية من تحقيق النجاح المطلوب.

¹ الشريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة ط1، 2001، الدار المصرية اللبنانية. 2001، ص167.

الإطار النظري

الفصل الأول:

شبكة الانترنت و ظهور

الصحافة الالكترونية

تمهيد

شكلت وسائل الإعلام و الاتصال نظاما عالميا يكاد لا يعترف بالحدود الزمنية و المكانية بين الدول، و بفضل تطور تكنولوجيا الاتصال أصبح الإعلام سريع الانتشار بين الأفراد و الجماعات. و تعددت وسائل الإعلام في المجال الصحفي كالكتابة الصحفية في الجرائد و السمعية البصرية المتمثلة في الراديو و التلفزيون. لقد تطورت كل هذه الوسائل سواء في الجانب التقني أو الشكلي لمضمون الرسالة الإعلامية ممهدتا بذلك إلى فتح المجال لبروز وسيلة إعلامية و اتصالية تستطيع دمج كل أشكال المضامين الإعلامية الموجودة في السابق، و بدون شك إنها شبكة الانترنت ، ويرتبط هذا المصطلح بمعاني و تعاريف عديدة نقدمها لاحقا، كما سنحاول إبراز أهم الأشواط التي مرت بها الشبكة العالمية العنكبوتية كوسيط اتصالي ثم التطرق إلى شرح السمة و الميزة الأساسية للانترنت المتمثلة في النشر الإلكتروني والأدوات المستعملة في عملية تخزين المحتوى و توزيعه ، و تجدر الإشارة في مبحث ثالث إلى تفسير عملية إيجاد الطرق السريعة للمعلومات التي حفزت على تطوير الصحافة الدولية العابرة للقارات، تتمثل هذه الأخيرة في الصحافة الإلكترونية التي نخصص لها مبحثا كاملا و بالتالي سنوضح فيه نشأتها و تطورها و الأسس التحريرية و النشر الإلكتروني على الانترنت.

المبحث الأول : ماهية الانترنت و نشأتها

أولا: ماهية الانترنت:

نعتمد في هذه الدراسة على استخدام كلمة "الانترنت" أساسا لأنها أكثر تداولاً في اللغة الإعلامية التي تتميز بالبساطة و هذا من أجل ترسيخ الفهم لدى القارئ، و رغم ذلك سنوضح في هذا المبحث شرح معاني كلمة الانترنت و كيف ظهر هذا المفهوم.

- في اللغة :مصطلح الانترنت internet :

يعرف هذا المصطلح، في اللغة الانجليزية: interconnected Networks وهي شبكة تقوم على ربط عدة شبكات معلوماتية réseaux informatiques فيما بينها لتسمح للمستخدمين فيها ، في

كل أرجاء العالم، بالتحاور فيما بينهم و تبادل معلومات بعضهم البعض.¹

هو نظام ملفات الكمبيوتر المرتبطة بعضها البعض على شبكة الانترنت، تم ابتكاره سنة

1989 من طرف *برنيس لي* و زملائه في المجلس الأوروبي للأبحاث النووية.²

- **في الاصطلاح** : يتبين أن كلمة الانترنت مأخوذة من اللغة اللاتينية *internet* أو ما يسمى بـ "النت" و هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر ، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة و أن يحصل على جميع المعلومات و يتصل مع الآخرين في أي مكان من العالم.

كلمة **الويب** : نستعمل ثلاث حروف و هي *www* للدخول إلى الشبكة و هي اختصار لعبارة باللغة الانجليزية: *World Wide Web*.

تتميز الانترنت بأنها الشبكة التي تربط بين الآلاف من الشبكات الثانوية الأخرى للكمبيوتر، و نقصد بالشبكة الثانوية بمجموعة من أجهزة كمبيوتر ذات طابع محلي يملكها أفراد و مؤسسات و مدارس ووكالات حكومية و معاهد بحثية ، و قد نشأت الانترنت و هي بمثابة شبكة الشبكات نتيجة حتمية لمستخدمي أجهزة الكمبيوتر لغرض أساسي و هو تبادل المعلومات على مستوى العالمي.

و هناك **تعريف** شامل ومميز للانترنت و هو كالاتي : الانترنت هي عبارة عن دائرة معارف عملاقة يمكن للمشاركين فيها الحصول على معلومات حول أي موضوع معين في شكل نص مكتوب أو رسوم أو خرائط أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني، لأنها تضم ملايين من أجهزة الكمبيوتر لتبادل المعلومات فيما بينها و تستخدم الكمبيوترات المرتبطة بالشبكة بما يعرف تقنيا بالبروتوكول للنقل و السيطرة و لغرض تأمين الاتصالات الشبكية.³

¹ محمود ،ابراقن، *قاموس موسوعي للإعلام و الاتصال، فرنسي عربي*، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2004، ص 375.

² المي ، عبدالله، مرجع سبق ذكره؛ ص 185

³ ماجد سالم تريان، *الانترنت و الصحافة الإلكترونية "رؤية مستقبلية"* : ط 1 الدار المصرية اللبنانية 2008 ص 27-28.

ثانيا: نشأة الإنترنت

تأسست الإنترنت سنة 1969 كشبكة خاصة للمؤسسة العسكرية الأمريكية و لبعض الجامعات الأمريكية المتخصصة في البحوث المتقدمة المتعلقة بالتصنيع الحربي "اربايت" ARPANET و قد صممت أساسا لتسمح بالتعدد الكبير لطرق الاتصال بين طرف و آخر [...] وإبقاء الاتصال بين المؤسسات الحيوية متاحا حتى في حالة تعرض الولايات المتحدة لهجوم نووي.¹

فالثورة الاتصالية لم تمس فقط القطاع الدفاعي و المؤسساتي للدول بل سجلت الثورة تطورات هامة في المجال الصحفي ، حيث كانت بدايات النشر الصحفي الإلكتروني على الكمبيوتر مقتصرة على الطباعات الورقية، و من ثم بدأت الصحافة تنشر صفحاتها على الأنترنت استخداما للوسائط المتعددة من صورة و نص و صوت.

تلك هي المؤشرات التي سمحت للباحثين في مجال الإعلام و الاتصال بتسميتها بمرحلة ثورة الاتصالات الخامسة المرتبطة بتكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط، و التي عبّر عنا الدكتور تيتاوي في كتابه النشر الإلكتروني، قائلا:تسمى هذه المرحلة أحيانا كما أشار إلى ذلك مارشال ماكلوهان المذكور في فريدريك و ليامز و اخرون، 1998 "بمرحلة الدوائر الإلكترونية" أو مرحلة " الموجة الإلكترونية و المعلوماتية" كما يسميها جوزيف دومنيك في كتابه the dynamics of mass communication المنشور عام 1993.²

ثالثا: تطور الإنترنت

أبهرت وسيلة الأنترنت العالم بأكمله بكونها شبكة اتصالية ذات خدمة معلوماتية متميزة تختزل الوقت والمكان ولا حدود لتخزين المعلومات و استرجاعها و نشرها عبر آلة حاسوبية شخصية و شاشة صغيرة، " و هي التي ستتجسد خلال الألفية الثالثة ، في إطار العولمة المجتمع الاتصالي العالمي الذي سيصبح بموجبه العالم ليس فقط قرية واحدة مترامية الأطراف بل القرية الصغيرة التي يعرف بعضها البعض الآخر كما قال مارشال ماكلوهان.³

¹ علي الاعسم، العرب و ثورة المعلومات، مركز الدراسات الوحدة العربية، ص 127-128

² محي الدين تيتاوي، مرجع سبق ذكره ، ص 151

³ محمود ابراقن، نفس المرجع، ص 377

و منذ البداية نبه الباحثون عن عدم الخلط الذي يقع بين شبكة الانترنت و الويب، فشبكة الانترنت هي بنية قاعدية تستند اليها شبكات التواصل و الكثير من التطبيقات اما الويب فهو نوع من هذه التطبيقات.¹

مكنّت شبكة الويب تسهيل الطرق لعملية النشر الصحفي وتنظيمها وهيئت الأرضية للمؤسسات الإعلامية الكبرى للمشاركة في تبادل الأخبار و المعلومات . يقول مارشال ماكلوهان في هذا الإطار أن الصحافة هو كرسي اعتراف جماعي إذا لم تكن على شبكة الانترنت فأنت لست في وسائل الإعلام مع شاشاته. you were not in the media if you were not on the net. ويتيح مشاركة جماعية. تتميز الشبكة الإلكترونية بثلاث احرف (www) و الأسئلة الخمسة (w) الرئيسية المتنبأة من طرف جميع صحفي العالم (what where when what and how) و هذا المزج أعطى للإنترنت القدرة الفائقة على النشر المعلوماتي و تخزينها في وقت قياسي ومن هنا كانت الإنترنت بدون شك الحامل الإعلامي الأول القادر على الإجابة عن جميع هذه الأسئلة.² بداية عام 2003 حتى 2004 دخلت الانترنت مرحلة الويب 2.0 المنسوبة إلى الاسم "تيم او رايلي" Tim.O'Reilly، و منذ ذلك الحين يتسنى لكل مستعمل الانترنت أن يقترح و يدمج النص على (ind.ymedia)، و الصورة على (flickr)، و الفيديو على (Myspace) (youtube)، و يستطيع التعبير عن اختياراته عن طريق (diggy) و يستطيع الشراء ب e-bay .. و كذلك التعبير عن طريق البلوقر ، Blogger).³

¹ نصر الدين لعياضي، المفاهيم في بحوث الميديا الاجتماعية في المنطقة العربية رهانات تعريفات، مركز الجزيرة للدراسات، أفريل 2023

² عبد الله ،قدور ثاني، واقع العالم الإسلامي و الطرق السريعة للمعلومات، ص429

³ <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/92/6/1/14975.03/04/2023> à 12-41

³ Jean Marie Charon.Patrick le Floch: La presse en ligne, collection Reperes, la decouverte, Paris 2011. PAGE59

والآن، لا ينحصر عمل شبكة الويب على كيفية النشر الإلكتروني و تبادل المعلومات فقط، بل في ظل الويب 3.0 يتم تحويل الشبكة من مستعرض المعلومات إلى منشئ المحتوى و تنظيم قاعدة البيانات في داخلها، و لذلك يعرف الويب 3.0 بمحتوى ذات جودة عالية تمكن من التصفح و التجول السهل و استعمال الذكاء الاصطناعي أثناء البحث على المعلومات¹، يشكل اليوتوب احد التجارب و تطبيقات هذا الذكاء التكنولوجي إن صح التعبير، و ذلك باستعمال برنامج المودل MOODLE مثلا الذي يتيح جمع كل أعمال البحث في مكان واحد و يتعرف و اثار التصفح ورغبات المستخدم.

1 غرابي عبد السلام، صناعة المضامين الإعلامية في البيئة الجديدة و ادوار مستخدميها، أطروحة دكتوراة، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022، ص103

المبحث الثاني:

الطرق السريعة للمعلومات

يعبر مفهوم الطرق السريعة للمعلومات عن وجود نظام شبكي للاتصال بين الدول لتبادل الأخبار و المعلومات. يتشكل هذا النظام من شبكة فائقة للكوابل البصرية (fibroptique) مرتبطة بالحواسب الآلية (استخدام التلفزيون -الانترنت-الهاتف) و تمر عبرها الإشارة الرقمية للصوت و الصورة و النص.

أولاً: مفهوم الطرق السريعة للمعلومات

تداول مصطلح الطرق الالكترونية في أوساط الخبراء الأوروبيين و لم تدم هذه التسمية طويلاً بسبب عدم توافقها مع المجال ألمعلوماتي، حتى سنة 1992 تم إدراجه كمصطلح ضمن كتاب الأبيض للجنة الأوروبية للنمو و العمل .

إن العلاقة بين الطرق السريعة للمعلومات التي تتعلق بالبنية العامة للشبكة العالمية الحاملة للمعلومات و الوسائط المتعددة كمحتوى إعلامي هي علاقة مبنية على التكامل و الترابط لتحقيق مصالح و أهداف الدول المتقدمة، في بداية هذا القرن ، تبنت أمريكا و فرنسا و غيرها من البلدان التابعة لنظام الرأسمالي إستراتيجية هامة بضرورة تطوير الكابل (cablo-operateur) للخطوط الهاتفية من طرف المتعاملين الاقتصاديين، سارعت فيا كوم viacom للشراكة مع بارا مونت و بلوك بستر blockbuster أسفرت بميلاد ثاني مجمع عالمي للوسائط المتعددة، في فرنسا اتفقت شركة لا جينرال للمياه و لا سوسييتي جنرال مع المؤسسة الإعلامية هافاس و كانال بلوس havas et canal plus لتطوير الشبكة للخيوط الهاتفية.¹

لقد تحدّث عن هذا المشروع لأول مرة سنة 1993 من قبل نائب الرئيس الأمريكي القور ALGore بمناسبة تقديم مشروع لانجاز "البنية الأساسية الوطنية للإعلام" ، و الذي يهدف إلى تشجيع الأمريكيين للانخراط في شبكة الانترنت. لقد سبقت فرنسا إلى تطوير شبكتها في ميدان الاتصالات التي تسمى بالمنيتل minitel التي تم ربطها بالقمر الصناعي و كذلك تيلي دون TELEDONE في كندا و غيرها من البلدان الكبرى التي اهتمت بتشجيع النظام الاتصالي و المعلومات.

¹ Victor Sandoval, les autoroutes de l'information, edition Hermes, paris, 1995. p12

و كان انخراط للبلدان النامية في نظام العالمي للاتصال محتشما رغم إقرارات عديدة كما جرى في تونس مطلع الثمانيات في مؤتمر للدول العربية أين جاء إقرارا أوتوماتيكية الاتصال بالتليكس مما يساعد وكالات الأنباء الوطنية على توجيه نشرتها مباشرة إلى عواصم أخرى في الوطن العربي و أوروبا..وضع أسس تبادل المعلومات و إجراء الخدمات البريدية من خلال الأجهزة الإلكترونية و الهاتف الآلي.¹

"كان القطاع الإعلامي الشبكي الجديد في الدول الغربية في الفترة مابين عامي 1980-1990 م حافزا و محركا لميلاد مهن جديدة تتصل بالاتصالات الحديثة، إذ تمكنت فرنسا لوحدها خلق ثلاث مائة ألف موطن شغل، أمّا في سنة 1990 إلى 1996 فقد سجل ب 4 بالمائة². وهي نسبة معتبرة من الزيادة في خلق مناصب الشغل في ميدان الإعلام الآلي. لعبت شبكت الانترنت دورا مركزيا في احتواء الشبكات الاتصالية الموجودة عبر البلدان وكذلك بروز عدة مهن جديدة المتعلقة بالتكنولوجيات الإعلام و الاتصال. من بين المهن الجديدة المرتبطة بالخدمات الانترنتية:

- ويب مستر. webmester : يوجد في الغرب ما يفوق الأربعين مهنة ذات صلة بالانترنت و الإعلام الجديد بدءا من مصمم المواقع أي "الويب مستر" و هي الأكثر انتشارا مرورا بالمشرف على صفحات الانترنت ووصولا إلى محرري الويب.³
- مصمم الويب: webdesigner، هم أهل الاختصاص في رسم و بناء الصفحات الويب على الانترنت،ينتمون إلى شركات عالمية تهتم بالإخراج النهائي لشكل الصفحة.

ثانيا : مظاهر طرق السريعة للمعلومات:

ضلّت الشبكة العالمية للانترنت مظهرا جديدا من مظاهر النظام العالمي الجديد والذي ربط العالم بالطرق السريعة للمعلومات مما أدى إلى تدفق المعلومات من الدول الغنية إلى دول النامية بشكل مذهل وتعتبر هذه الطرق بمثابة بروز صحافة الويب التي تغذيها شبكة الانترنت للمعلومات.

ثالثا: أهداف الطرق السريعة للمعلومات

¹د.مصطفى المصمودي، النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة، الكويت، ص226 .

² علي الاعسم، مرجع سبق ذكره، ص 120

³ نفس المرجع، ص 120

تهدف الطرق السريعة للمعلومات إلى تمديد جغرافية العملية الاتصالية و تحفيز عملية التفاعلية بين المتصلين عبر شبكة الانترنت، و أصبحت منصات التواصل الحديثة (الفايبر، تويتر، انستقرام...) أهم الوسائل الإعلام الجديدة أين تتواجد فيه عناوين الصحف الإلكترونية لممارسة التفاعلية مع جمهورها الخاص.

يهدف إنشاء الطريق السريع للمعلومات إلى خلق وسائل ربط بعيدة distant connections للأشخاص الشخصية، فأكثر من أي وقت مضى يستطيع الأفراد القيام بنشاط عملي من البيت، و يتعلموا و يتسوقوا من المنزل و يحصلوا على الترفيه من مناطق بعيدة و هم في منازلهم لم يبرحوها. و كل هذا يطرح إمكانية العمل على توجيه هزة عنيفة للمجتمع [...]، و هو ما سيكون له تأثيرات عالمية، بالإضافة إلى احتمالية تغيير المدن مقارنة بأوضاعها الراهنة.¹

من بين النتائج الملموسة و التأثيرات التي تصنعها الطرق السريعة للمعلومات في ظل تطور شبكة الانترنت حسبما تؤكد التقارير الدولية إن ما يقرب 30 مليون إنسان توجهوا للمواقع الإخبارية يوم هجوم الحادي عشر من سبتمبر بنويويورك بحثا عن مزيد من معلومات حول الأحداث و في خلال دقيقة واحدة صباح يوم الهجوم تلقى احد محركات 200 ألف طلب بحث.²

المبحث الثالث:

الصحافة الإلكترونية

تتميز البيئة الاتصالية في الدول المتقدمة بتطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و التدفق السريع للمعلومات عن طريق شبكة الانترنت، و برزت وسائل الإعلام على الانترنت كحتمية تكنولوجية لا يمكن تجاوزها بل فرضت نفسها لتشكّل مضمونا إعلاميا و صحفيا بحلة جديدة يتمكن القاريء و المتصفح أن يجد فيها مزج بين النص و الصوت و الصورة.

¹ شريف درويش، اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات في تفاعلية و تصميم المواقع، ط1. الدار المصرية

اللبنانية، القاهرة، 2005، ص 68

² علي الاعسم، مرجع سبق ذكره، ص 125

يشكل موضوع الصحافة الإلكترونية ميدانا بحثيا واسعا من عدة جوانب دراسية سواء في الجانب الشكلي أو المضمون أو الوسيلة أو الجمهور. ، من خلال هذه الفكرة التمهيدية يتطلب النظر في مفهوم للصحافة الإلكترونية والتطرق إلى أهم تعريفاتها الأساسية .

أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية

ارتبط مصطلح الصحافة الإلكترونية بوجود المصطلح المتداول في ميدان الإعلام و الاتصال الذي هو الصحافة المكتوبة على الورق المطبوع، شكلت الصحافة الورقية من الجرائد المطبوعة منافسا للكتاب و المجلة من حيث التصميم و الإخراج الفني حيث نالت الجرائد اليومية و الدوريات حظها من التطور الرقمي في مجال التصوير و الطباعة و تحسين نوعية الورق الجذاب خاصة المجالات المتخصصة حيث أنها تتميز بتشكيل جمهورها الخاص سواء في المجال الرياضي و الثقافي أو مجال التريوي للأطفال. لقد أحدثت التطورات الحديثة في مجال وسائل الإعلام و الاتصال مرحلة متميزة بظهور الصحافة الإلكترونية نسبة إلى وجود وسائل النشر الإلكتروني عبر الشبكة العالمية للانترنت.

يتفق كثير من الباحثين أن الصحيفة الإلكترونية هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ليقوم القارئ باستدعائها و تصفحها و البحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها منها و ما يرغب في طباعته.¹

ويرتبط مفهوم الصحيفة الإلكترونية بمفهوم أشمل و أعم هو مفهوم النشر الإلكتروني Electronic publishing الذي يشير إلى استخدام الكمبيوتر في عملية إنشاء، تحرير، تصميم، طباعة و توزيع المطبوعات.

و في هذا الشأن تحدثت الأستاذة رانيا سلامة رئيسة شبكة و المجلة العربية الإلكترونية قائلة: "إن كل وسيلة إعلامية تتميز بأدواتها و بجمهورها[...] فالنشر الإلكتروني موجة لشريحة

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية و التكنولوجيا الرقمية، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2011، ص52.

عريضة تتعامل مع الانترنت و تعتمد عليه إلى (Espace_réservé1) حد كبير للحصول على المعلومات" و قد أوجدت صحافة الانترنت جمهورا متفاعلا أكثر منه متلقيا " و قد أثرت هذه الخصائص التفاعلية التي ازدهرت في عصر الانترنت على الصحف الورقية التي أعادت حساباتها و بدأت تولي اهتماما كبيرا لفتح مجال تفاعل مع قرائها".¹

أول نسخة الكترونية ظهرت على الانترنت هي جريدة سان جوزي ميركوري SanJosé News Mercury سنة 1993 في الولايات المتحدة الأمريكية، كانت النسخة مطابقة للمحتوى الورقي المطبوع. و في أوروبا، تصدرت جريدة آخر الأخبار lesdernièresNouvelles De l'alsace الفرنسية أول جريدة تظهر على شبكة الويب سنة 1995 ثم جاءت صحيفة ليبراسيون libération وبعدها صحيفة لوموند le Monde.²

والجدير بالذكر أن استخدام " الصحافة الإلكترونية" يشير إلى النسخ الإلكترونية التابعة لمؤسسات صحفية وكذلك الصحف الإلكترونية المستقلة. إن مصطلح الصحافة الإلكترونية شائع في معظم الدراسات الإعلامية سواء الدراسات الأجنبية التي استخدمت في معظمها كلمة presse électronique مشيرة غالى مواقع الصحف على الانترنت، و كذلك في الدراسات العربية نجد نفس العبارة أو عبارة "صحافة الانترنت" و كلاهما يشير إلى مقصود واحد.

يعرفها الدكتور رضا عبد الواحد أمين في كتابه الصحافة الإلكترونية بأنها "هي الصحف التي يتم نشرها وإصدارها عبر شبكة الإنترنت العالمية، أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدار إلكتروني و في صحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم ، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر و من ساعة لأخرى ، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور ".³

و في نفس السياق يعرف معجم مصطلحات الإنترنت و الحاسوب الصحافة الإلكترونية بأنها " تجمع بين مفهومي الصحافة و نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة ذات طبيعة خاصة، و تتم قراءتها

¹ الجزيرة نت: الصحافة الإلكترونية: بين الصحافة الإلكترونية و الموقع الإلكتروني، 2008.

² Polomé pierre ,Les Medias sur internet,les essentiels Milan, Edition Milan 2009 France.p10

³ رضا عبد الواحد أمين ، الصحافة الإلكترونية ، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط1 ، مصر، 2007 ، ص67

من خلال جهاز الكمبيوتر و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط، و الصحيفة الإلكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة¹

ثانيا: الصحافة الورقية و الصحافة الإلكترونية

إن الانتشار الكثيف للصحف الإلكترونية وللمدونات الشخصية أثار عدة تساؤلات حول الصحف المطبوعة في ظل انخفاض الإقبال عليها. لذلك انعقدت بمدينة سيوول في عاصمة كوريا الجنوبية الدورة 58 للمؤتمر العالمي للصحف شهر ماي 2006 بحضور ألف مشارك من حوالي 80 دولة ضم مابين محرري و ناشر و مقدمي خدمات الإنتاج الصحفي...و على جدول أعمال المؤتمر طرحت تساؤلات حول مستقبل الصحافة المكتوبة و التحديات التي تواجهها و الحاجة إلى تطوير تقنيات و أساليب جديدة في ظل استمرار انخفاض على طلبها تزامنا لانتشار الصحافة الإلكترونية.²

وفي خطوة تعكس مدى اهتمام بالصافحة الإلكترونية الوليدة في الوطن العربي قام الصحفي احمد عبد الهادي رئيس تحرير جريدة شباب مصر الإلكترونية تأسيس اتحاد دولي للصحافة الإلكترونية في القاهرة لعجز اتحادات الصحافة التقليدية عن استيعاب العمل الصحفي الإلكتروني و يقول في هذا السياق: "كان لا بد من التفكير جديا في كيان قوي يقف خلف كل العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية".³

تختلف الإمكانيات التحريرية للصحف الإلكترونية اختلافا كبيرا من صحيفة إلى أخرى وفقا لحجم الصحيفة ونوعها وحجم ما تقدمه من خدمات بالإضافة إلى إمكانياتها في عالم الصحافة وتستخدم الصحف الإلكترونية ثلاثة أنماط من تكنولوجيا نقل النص على الشبكة :

- نمط النص المحمول (PDF (Portable Datagram Format

وهو قريب من النمط السابق ويتيح نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات

كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما إلى النسخة الورقية

¹ أسد الدين التميمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 181

² محمد لعقاب، تأثير الانترنت على العمل السياسي، منشورات دار الصباح، جانفي 2009. ص 61

³ نفس المرجع السابق ، ص 62

- نمط النص الفائق HTML Hyper Text markup Format:

وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من إمكانيات الإنترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو، و بدورها تولت الصحافة المطبوعة الجزائرية اهتماما كبيرا في الوهلة الأولى في الولوج عالم الانترنت، شهدت الجرائد الصحفية باللغة الفرنسية مثل طبعة لوسوار **le soir.d'algerie** في بداية 2000 ظهورا مميزا بنمط البي دي اف PDF تقليدا للطبعة المنشورة ورقيا و استخدام الصور الصغيرة و المتوسطة الحجم تماشيا معا رغبة القراء و المتصفحين¹، و كذلك جريدة الخبر باللغة العربية التي اعتمدت على ازدواجية نشر المحتوى على الورق و النشر الالكتروني على الانترنت و الحفاظ على نشر الصورة الكبيرة على الواجهة الأولى.

ثالثا : مميزات النشر الالكتروني على مواقع الصحف

إن كلمة أو مفهوم النشر الإلكتروني يعود إلينا بمثابة ظهور ثورتين مهمتين و هما ثورة الطباعة لمدة قرون و كذلك ثورة الكمبيوتر، كان لهذا الأخير الفضل الكبير في التطور الغير المسبوق في الطباعة و النشر الالكتروني في العالم.

إن الإعلام الآلي هو وليد الظاهرة الالكترونية و قد غير من طبيعة الطباعة التقليدية لتصبح رقمية. شيئا فشيئا ظهرت أشكالاً جديدة للنشر بعد توسيع سعة التخزين و المعالجة الدقيقة و تطورت العملية الاتصالية التفاعلية في السبعينيات و ذلك بعد خلق أجهزة بولس pools لبنوك المعلومات و إقامة الشبكات الأوربية وإرساء أجهزة رقابة و تنصدر الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى بنسبة 64% مقابل 23% لأوروبا و هذا في الجانب الخدمة المعلوماتية.

لعل أشهر البرامج العاملة في حقل التوضيب الالكتروني، سواء في الوطن العربي أو في العالم المتقدم هي برامج ثلاثة رئيسية تدعم في الوقت ذاته اللغة العربية ، سواء لبيئة

¹ KAMEL AMARNI Rédacteur en chef SOIR D'Algérie interview du 06 JUIN 2023 13 h00 .

ماكنتوش Macintosh أو بيئة ويندوز Windows و هي برامج الناشر الصحفي، و هو تطوير عربي لبرنامج ديزين ستوديو Design studio و كذلك برنامج بايج مايكر 5.0 ميدل ايست لشركة فرنسية وينسوفت Winsoft و كذلك برنامج كوارك اكسبرس QuarkExpress و تصدرت شركة لبنانية لتعريبه تحت اسم اراييك اكس اكستنسions arabic xt extensions.

"و ايسط وصف لوضيفة « ARABI cxt » و هو تمكين البرنامج من التعامل مع اللغة العربية، حيث تتيح لبرنامج كوارك اكسبريس بإمكانية استقبال النصوص و الخطوط العربية دون الإخلال بالوظائف البرنامج الأساسية¹.

ينبغي أن نقر بصدق تنبأ الكاتب الانكليزي "ويلز" Wylz في كتابه عقل العالم في عام 1938 حين تخيل فيه أن التقنيات في المستقبل يمكن أن تتيح تخزين المعارف البشرية كلها في وعاء و احد²

و كنتيجة طبيعية لما في النشر الالكتروني من مميزات فقد ازدادت إتاحة الدوريات الالكترونية بصورة كبيرة على شبكة الانترنت.

إن النشر الالكتروني يعد محصلة طبيعية أدت إلى إيجاد نصوص الكترونية على شبكة الانترنت ، الأمر الذي أدى إلى نشأة فكرة المكتبات الرقمية الافتراضية على الشبكة حيث تقدم خدمات معلوماتية مثل نصوص كاملة لكل ما يستجد من تقارير الاجتماعات الرسمية و أبحاث و دراسات المؤتمرات و الندوات العلمية³.

إن عملية النشر الالكتروني للصحف الجزائرية تتم غالبا بكتابة النص في قالب معين سواء مقال أو روبرتاج أو خبر عاجل يتم إدراجه في الصفحة المستقبلية عن طريق مفتاح سري يكسبه الصحفي ثم تقوم رئيس التحرير بالتصحيح و الانتقاء ثم النشر و هذا ما أكدده لنا الخبير في النشر الالكتروني لجريدة المجاهد السيد شكيب بدقة و هو المسؤول الأول عن الطبعة الالكترونية. تحتوي الصفحة الاولى غالبا على الملخصات الدقيقة المتضمنة على عنوان الرئيسي للميدان ثم عنوان المقال و تحته الملخص و الصورة الإضافية، و تشكل هذه الوحدة روابط متشعبة للمقالات الأكثر تفصيلا في صفحات اخرى⁴.

¹ سعيد الغريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، المكتبة الإعلامية ، الدار المصرية اللبنانية ط1 2003. ص 252

² محمد أديب رياض غنيمي، شبكات المعلومات : الحاضر و المستقبل (سلسلة دراسات مستقبلية)، القاهرة: المكتبة الأكاديمية السنة 1997 .

³ سعيد الغريب النجار، نفس المرجع السابق .ص 253.

⁴ شكيب بدقة، مقابلة ، جريدة المجاهد elmoudjahid، يوم 06 جوان 2023 الساعة الرابعة مساء.

المبحث الرابع:

التفاعلية في الصحافة الإلكترونية

تتميز مرحلة تدفق المعلومات في وسائل الإعلام سابقا بالاتجاه الـأوحد، أي من المرسل إلى المستقبل. كان القارئ يتصفح جريدته المفضلة للاطلاع على الحدث المهم، و ربما يسمع أخبارا عبر أثير الإذاعة في سيارته متجها إلى عمله، و في المساء يستطيع إن يتأكد بتفاصيل الخبر عبر موجات التلفزيون، من خلال هذا العرض، يكون الجمهور مستهلكا للمواد الإعلامية دون إن يكون لديه فرص للتعليق أو الرد أو المشاركة في صناعة الرأي. في ظل التطور التكنولوجية الاتصالات و ظهور الصحافة الإلكترونية قلبت بعض الموازن في العملية الاتصالية، أتاحت الفرص العديدة للتفاعل و المشاركة في جميع مستويات النشر الإلكتروني من صورة و صوت و نص.

أولاً: تعريف التفاعلية: *interactivité*

كلمة مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني و معناه ممارسة بين اثنين أي تبادل و تفاعل بين شخصين، ثم تداول هذا المفهوم في الوسط الفكري و العلمي و الصحفي، و أصبحت كلمة التفاعلية مرتبطة بالوسائط المتعددة، و يعرفها الأستاذ نصر الدين لعياضي بأنها مفهوم ابتكر في البداية للدلالة عن شكل خاص من العلاقة بين السمعى بصري و المشاهد..و أصبح يدل على كل أنواع مشاركة المتلقي في الرسالة، سواء أحدثت رجع الصدى أو لم تحدث.¹

ثانياً: أهمية التفاعلية في الصحافة الإلكترونية:

ساهمت التقنيات الحديثة للوسائط المتعددة في تسهيل عملية الانتقال الجيد للمعلومات عبر الطرق السريعة في شبكة الإنترنت، بحيث اهتم الخبراء في تطوير تقنيات رقمنة المادة السمعية البصرية التي تساعد في تخزين و المعالجة و البث عبر الوسائل الإعلامية المتاحة. و قد أشار الكاتب فيكتور ساندو فال في كتابه الطرق المعلوماتية إن تقنية التدفق العالي و عملية الضغط و الرقمنة التي تعرفها الوسائط المتعددة هو عامل أساسي يهيئ الأرضية للطرق السريعة للمعلومات التي بدورها تتيح الفرصة لجميع المشاركين و المتعاملين الاقتصاديين الاستفادة منها و القدرة على تشكيل مجتمع تواصلي للمستقبل. و يبدو لنا واضحاً أن هذا الاهتمام الكبير في تقنيات التواصل

¹ نوال رضا، الاستخدامات التفاعلية لتطبيقات الميديا الجديدة في الحياة اليومية للمراهقين، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانيات، جامعة باتنة 01، ص 557.

عبر مختلف وسائل الإعلام بما فيها الانترنت تهدف أساسا إلى توسيع نطاق المشاركة و التفاعلية للجمهور. و قد تتطبق ملاحظة مارشال ماكلوهان و التي عبر عنها في جملته الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة" على الوسائل الإعلامية التفاعلية الحديثة...مع ملاحظة إن التوضيف الجيد للتفاعلية ينشأ عن العلاقة بين الوسيلة الإعلامية و المحتوى الذي تقدمه في الوقت نفسه¹

و مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة و في مقدمتها الانترنت، بما تمتلكه هذه الوسائل من أدوات تفاعلية، أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة النشطة و الفعالة في العملية الاتصالية، حيث أصبح للجمهور يسعى للحصول على المعلومات و الاختيار المناسب منها ، و تبادل الرسائل مع المرسل بعد ما كان دور المستقبل هو مجرد تلقي المعلومات فقط ، و أصبح التمييز بين المرسل و المستقبل في ظل استخدام وسائل الاتصال التفاعلية أمرا صعبا ، فالمرسل أصبح مستقبلا و المستقبل أصبح مرسلا.²

يسعى الخبراء في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال إلى إيجاد حلول تطبيقية و برمجيات لتلبية رغبات الجمهور المتخصص ، و ذلك ما نشاهده في تصميم الصفحات المرجعية المواقع الالكترونية بظهور تطبيقات عديدة تهتم بالتقرب إلى ما يفيد المتصفح و ما يرغب في مشاهدته و قراءته. تتسابق البرمجيات و التطبيقات الالكترونية على اكتساب عدد اكبر من المستخدمين و توفيرها مجانا على الانترنت، من جانب آخر تسعى الصحف الالكترونية باستخدام هذه التطبيقات لغرض النشر الصحفي و التفاعلية مع القراء. و في هذا الصدد اقتربنا من الخبير الصحفي في النشر الالكتروني السيد **فاروق اغدير** من جريدة الخبر، أكد لنا إن الفيسبوك هو الأسلوب الأكثر تفاعلي مع الجمهور في قراءة الأخبار و التعليقات على المقالات في الطبعة الالكترونية ، و قد و معدل عدد الزوار هو (05) خمسة ملايين، و تتميز الانترنت بانها الوسيلة الاتصالية الأكثر فعالة في التواصل مع الصحفيين و المتعاملين في الجريدة³

¹ احسام عبد الحميد حمدان، **المواقع الاخبارية العربية**، رسالة ماجستير، علوم الإعلام و الاتصال، مجلس كلية الاداب للاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2014 ص 67.

² شريف درويش اللبان، **الصحافة الالكترونية: دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص 66، 67.

³ فاروق غدير، جريدة الخبر، استجواب الكتروني عن بعد، 17 جوان 2023 الساعة 21-43

إن تكنولوجيا المعلومات تسعى الانتقال من الإعلام الجماهيري إلى الإعلام المتخصص ، و هذا الأخير يحفز المشاهد أن ينتقي مواد إعلامية و تحديد مواعيد استقبالها، أو يختار موضوعات جريدته ضمن قاعدة كبيرة من مواد الجاهزة للنشر و تحديد شكل إخراج هذه الجريدة و يمثل الفيديو التجاري تحت الطلب في الأنترنت و التلفزيون ثورة حقيقية في عالم الترفيه و التثقيف و التعليم.

هناك تغيرات جذرية سوف تطرأ على العلاقة بين وسائل الإعلام و جماهيرها و بين المؤلف و قارئه و ناشره، و الأهم من ذلك بين القارئ و كتابه و قد بات مفتوحا بالمعنى الكامل لهذه الكلمة، يمحّص مادته طولاً و عرضاً و يمينا و شمالاً، و يربط بين عناصرها المتناثرة وفقاً لمطالبه و تصورات¹.

ثالثاً: أهم أشكال التفاعلية في الصحافة الإلكترونية:

تتميز وسائل التواصل الاجتماعية بالتفاعلية و المشاركة المباشرة للوسائط المتعددة من الصورة و الصوت و النص، سمحت هذه التقنية الحديثة بالاعتماد عليها من قبل المستخدمين للأنترنت ومستعملي الهاتف النقال و الصحفيين في ممارسة عملهم بطريقة احترافية. و من أهم هذه الأدوات :

أ- البريد الإلكتروني:

يتمثل البريد الإلكتروني في بعث الرسائل الإيميل لمستخدمي الأنترنت عبر تطبيقات متخصصة لمحركات البحث مثل الياهو و الهوتميل ، تعمل صناديق الإيميل أو الجي ميل  عند محرك البحث العملاق قوقل google في تحرير الرسائل و إرسالها و تخزينها في الحساب دون التلف أو الضياع و هذا لمدة لا نهاية لها وتعتبر من أفضل وسائل الحفظ و الاسترجاع للصور و النصوص و المادة الصوتية.

ب) تطبيقات التواصل الاجتماعي.

إلى جانب الرسائل الإلكترونية، زاد اهتمام المصممين للمواقع الإلكترونية و خاصة الإعلامية على تخصيص مجال لمختلف تطبيقات التواصل الاجتماعي، وقد وضع الباحث الأكاديمي نصر الدين

¹. نبيل علي، العرب و عصر المعلومات: عالم المعرفة، الكويت، ابريل 1994/ نيسان ، ص 319

لعياضي مفهوم هذه الوسائل أنها تشير إلى الطرق الجديدة في التواصل بين الأفراد في البيئة الرقمية بما يتيح لمجموعات من صغيرة من الأفراد الالتقاء و التجمع على الشبكات العنكبوتية الانترنت و تبادل المنافع و المعلومات¹. نذكر أهمها تطورا و استخداما:

- الفاييسبوك:  حاول الطالب الجامعي مارك زوكمبرغ في جامعة هارفارد سنة 2004 بإنشاء موقع الكتروني تفاعلي أطلق عليه الاسم فاييسبوك، و كان هذا الموقع صفحة تشاركية بين طلاب الجامعة²، حسب الدراسات الإعلامية فإن الفاييسبوك ظهر بقوة أثناء الحركات الشعبية مثل الحراك و كذلك الإدارة الأزمات بين السلطة و الشعب، اذ إن وراء مطالب النضال من اجل المرئية عبر الصفحات الفاييسبوكية، إن وراء مطالب المرئية، كاشف أساسي لهيكلية المجتمع الذي تنطوي عليه قضايا لها عواقب على تشكيل النضالات الاجتماعية و السياسية³.

تمارس المؤسسة نشاطا استثماريا و اقتصاديا في العالم، لها مداخلة المالية الخاصة و حسابات دقيقة حول المحاصيل و الفوائد على مستوى كل شبر من اي بلد، و على سبيل المثال، دفعت مملكة فاييسبوك في 2020 ما يقارب 106 مليون اورو كضرائب لفرنسا مقابل نشاطها للسنوات (2016-2018)⁴

- التويتر:  يعتبر التويتر من أهم المنصات للتواصل الاجتماعي التي يستعملها المشاهير من الرجال و النساء و كذلك الشخصيات الرسمية. و أصبح يعطى لها الثقة المتزايدة في نشر التغريدات الرسمية و الأخبار الصحفية العاجلة أو السكوب، و الميزة الأساسية التي يمتلكها الموقع التويتر هو انه يمتلك بعض الآليات التقنية التي يتم من خلالها التحقيق من الإخبار و هنالك دليل الصحفيين يساعد الصحفيين من التأكد من الأخبار و الشائعات⁵.

¹ نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، دون صفحة.

² سمير العيفة، مساهمة الوسائط الجديدة في ادارة الازمات، اطروحة دكتوراة، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 03، ص 132.

³ باهي ايمان، التكنولوجيات الجديدة و الفضاء العمومي، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام و الاتصال، 2020-2021، ص 140

⁴ غالم عبد الوهاب، المضمون الاعلامي في ظل التحولات التكنولوجية و هيمنة الذكاء الاصطناعي، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية، مجلد 08، عدد 02، جامعة وهران، جوان 2023، ص 339.

⁵ صاولي عبد المالك، صاولي سلمى، تقنيات الحجاج و فن الاتصال الإذاعي، بحوث و دراسات في الميديا الجديدة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، عدد 01، مارس 2020، ص 93.

- الانستغرام: يكتب باللغة اللاتينية INSTAGRAM هو احد التطبيقات في التواصل الاجتماعي على الانترنت، يستخدم لالتقاط الصور الفوتوغرافية، الفيديو و تعديلها، .
- اليوتيوب:  يكتب باللغة اللاتينية YOUTUBE و هو الشعار أو اللوغو المنتشر على شبكة الويب، اليوتيوب هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة تم تأسيسه في 14 فبراير 2005 من طرف كل من تشاد هيرلي ، ستيف تشين، جواد كريم، يسمح لمستخدميه رفع التسجيلات المرئية مجاناً و مشاهدتها و مشاركتها و التعليق عليها ¹

(1) **خدمات الأرشفة:**  هي عملية تنظيم و الحفاظ على المخزون المعلوماتي للإنتاج العلمي و الفكري، تهدف خدمة الأرشفة إلى توفير الإمكانيات للباحثين و الدارسين للعودة إلى معلومات سابقة، و تتميز الصحافة الإلكترونية بتخصيص خدمات أرشفية في صفحاتها الإلكترونية و السماح بالعودة إلى أي عدد من النسخة الرقمية المحفوظة و تحميلها على حامل الكتروني شخصي.

(2) **خدمات الأخبار السريعة:**  RSS (Syndication Really Simple) : تعد خدمة الأخبار السريعة من أهم مظاهر التفاعلية و مشاركة الجمهور في انتقاء الأخبار الآنية و المفضلة، و هي وسيلة سهلة يمكن من الحصول على اخر الاخبار فور ورودها على مواقعك المفضلة على شبكة الانترنت و هو عبارة عن ملف xml لنشر و تحرير محتوى مواقع الويب و المدونات.

(3) **تعليم عن بعد:**  و هي وسيلة تفاعلية متطورة تسمح بالمشاركة الجماعية و التحاضر عن بعد عن طريق التطبيقات الجديدة كقوقل ميت google meet و

¹ تسعديت قدوار، الإعلام الجديد و الفضاء العمومي الافتراضي، أطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر 03، علوم

البودكاست، و هذا الأخير يستخدم لتسجيل ملفات الصوت و يستعمل كمرشد للدراسة أو المراجعة لما يتم في الفصل الدراسي أو تحديد المسارات الدراسية أو اختيار الأساتذة¹ و يساعد كثيرا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مسارهم العلمي و



العملي عن بعد.

إلى جانب هذه الأدوات التفاعلية التي تتميز بالتواصل الاجتماعي للأفراد، هناك آليات التفاعل للمقالات الصحفية عن طريق التعليقات القراء أو الجمهور ، و قد تعرضت بعض الدراسات الجمهور التفاعلي و استنتجت إن المواقع الإلكترونية لا تتعرض على بيانات المعلقين و اهتماماتهم بخدمات التعليق أو ربط الجمهور ببعضه البعض² .

تتجه معظم الجرائد الإلكترونية على إنشاء حسابات لها في مواقع التواصل الاجتماعية لفتح مجال التفاعل مع مستخدمي الانترنت و التعليقات حول المقالات و الصور المنشورة و في جانب آخر لا تتيح هذا المجال للنخبة المتعلمة و المثقفة لإبداء آرائها حول ما ينشر في الصحافة.

¹ امل عبد الفتاح سويدان، منال عبد العال مبارز، التكنولوجيا الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار

الزهراء، الرياض 2012، ص125

² ماجد فضل صقر حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية. أطروحة ما جستر، كلية

الاداب، الجامعة الاسلامية غزة، 2014

الفصل الثاني:

الوسائط الصحفية الرقمية

تمهيد:

يشكل محور الوسائط الصحفية الرقمية الشق الأساسي الذي تركز عليه هذه الدراسة نظرا لطبيعة الموضوع المطروح و المفاهيم المستخدمة في بناء الإشكالية الأساسية، و تقصد بالوسائط الصحفية الرقمية تلك الوسائط المتعددة من الصور و النص و الصوت ثم الفيديو المشكلة لبيئة الرقمية في العالم، التي فرضت تحديا هاما لدى المؤسسات الإعلامية و " صنعت توجهها نحو المنصات الرقمية التي قادت إلى تغيرات في ثقافة التلقي و شكلت توجهات جديدة في صناعة الإعلام من حيث سهولة و ديمقراطية الاستخدام و التلقي"¹، ذلك ما سنبينه في الجانب التطبيقي للدراسة. إن الغرض الأساسي لهذا الفصل هو النظر الدقيق في الوسائط المتعددة المستخدمة في الصحافة الالكترونية و كيف تطورت هذه الوسائط لتصبح مدمجة بعضها البعض لتشكل مواقعاً الكترونية و تقدم مواد سمعية بصرية بتكنولوجية متطورة، و خصصنا مبحثاً كاملاً لكل عنصر من الوسائط المتعددة نظراً لأهميتها الإعلامية، بدءاً بالصورة الرقمية، و لذلك يجدر بنا أن ننطلق بفكرة واضحة أن كل ما وظفنا العناصر التكنولوجية للوسائط المتعددة في أي موقع صحفي بصفة منتظمة و مدروسة كلما كان الإخراج الفني للمادة الإعلامية يسيراً وفعالاً في الموقع الالكتروني.

¹ صالح بن بوزة، محتوى الصحافة الالكترونية و تجليات الرقمنة و اشكاليات الممارسة المهنية و الاخلاقية، ص 22

<https://drive.google.com/file/d/14CAyzeTwGsPJ1ApdmfRJ9gltc6pJSfVL/view?fbclid=juin>

المبحث الأول:

الصورة الصحفية الرقمية.

أولاً: مفهوم الصورة:

في اللغة الانجليزية اشتقت كلمة IMAGE من أصلها اللاتيني IMAGO و التي تعني حصراً صورة PICTURE أو شبه Likness و تقابل كلمة يحاكي و يشابه.¹

شكّلت الصّورة البصرية موضوعاً هاماً في الدراسات السّيميولوجية لدى علماء اللّغة و الباحثين، و يُعدّ رولان بارت من المفكرين البارزين في مجال السيميوطيقا بشكل عام، و الصورة بشكل خاص، يتضح ذلك من خلال مقاله " الرّسالة المصوّرة photographic message الذي نشره في كتابه الشهير: الصورة-الموسيقى-النص. Image-Music-Text ، يرى رولان بارت أن الصّورة الفوتوغرافية كرسالة تتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي : مصدر الرّسالة و القناة التي تمر عبرها الرّسالة و المتلقي، فالمصدر هم المصورون أما القناة هي الوسيلة الإعلامية التي يتم عن طريقها نقل هذه الرسالة المصورة إلى المتلقي سواء كانت مطبوعة أو مرئية أو الكترونية.²

دائماً في إطار مفهوم صورة، فإن الصّور و المجسمات على الجدران و الصخور تشكل نوع من الاتصال التقليدي، وفي تاريخ ما قبل وسائل الاتصال الجماهيرية، كانت الطبيعة مصدر الصورة ولذلك اهتم الإنسان بتجسيدها وشحنها ببعض المعاني الذاتية، أو الظرفية، أو

¹ مراد كموش، الصورة الذهنية ووسائل الإعلام، مجلة الاتصال والصحافة، عدد 2007/07، م و ع ص ع 81، 2007، ص 81.

² ROLAND BARTHES, Image Music Texte, Fontanal press, 1977, London, p15

الأنثروبولوجية، أو المعنوية كما نجد ذلك في فن الرسم والنقش والنحت والطرز والوشم وكل ما تعلق بالأيقونات¹.

لذا عبر مارشال ماكلوهان بأن الصورة التي نجدها على أواني الفخار أو النقود أو الجدران مثلاً تتميز بالفعالية الكبيرة و التأثير القوي في سلوك الإنسان. كلما كانت الصورة قديمة كلما زادت في قيمتها التعبيرية و الرمزية و تجلب أنظار المشاهد المتلقي ومن جهة أخرى قد تشكل رسالة إعلامية ذات اهتمام كبير لدى الدارسين و الباحثين .

ثانيا : نبذة تاريخية للصورة:

يعود الفضل أولاً إلى العالم العراقي ابن الهيثم مؤلف كتاب المناظر الذي شكل ثورة اتصالية في البصريات، و قدّم صاحب الكتاب خدمة جليلة في مجال الضوء و انكساره و تحليله فهو أول عالم في تاريخ التصوير لابتكار العدسات و الجهاز الأسود أو الغرفة المظلمة في 1037م.

و في نفس الصدد، جاء جوزيف نيسيفور نيبس Joseph Nicephore Niepce الذي أنتج لوح حساس للضوء بمقدوره تسجيل صورة كاملة ليتمكن إظهارها كيميائياً.² تتميز المرحلة الهامة باختراع الآلة المصورة من طرف جيوفاني باتيستا عام 1553م، و في سنة 1845 تم النقاط صورة الإنسان ولم تدم سوى بضعة دقائق، و سنة 1880 ظهرت أول صورة بشكل أبيض و اسود في إحدى الصحف ، و تميزت هذه المرحلة بظهور الصحافة المطبوعة التي تستخدم الصور على صفحاتها. و اهتم الخبراء في تطوير الآلات الفوتوغرافية ثم ظهور آلة

¹ د.المي عبد الله، ثورة الصورة: المشهد الإعلامي و فضاء الواقع، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان،

ص....

² عبد الباسط سلمان، التصوير الصحفي، الدار الثقافية للنشر ، ط1، القاهرة، 2016، ص 120

الكاميرا التي حولت الصورة الثابتة إلى المتحركة المعروفة بالصورة السينما توغرافية التي سنتطرق إليها بالتفصيل لاحقاً.

ثالثاً: تكنولوجيا الصورة الصحفية الرقمية و أنواعها:

لقد ساهمت أجهزة الحواسيب في تطوير أنظمة عديدة مرتبطة بالصورة الصحفية حيث لا وجود لحدود السعة وسرعة البث و النوعية، و قد خلقت هذه التكنولوجيات نوعاً من التنافس الاقتصادي المريح في مجال البرمجيات و التطبيقات العديدة و خاصة في مجال الصورة الصحفية و توظيفها في الصحافة الالكترونية على الانترنت.

تميزت الصورة الصحفية في بداياتها بشكل تناظري analogique دون وجود إمكانيات في التعديل و التصحيح ولذلك يتم إخراجها في الصحف و المجلات كما التقطت في الواقع، حينما تطورت أجهزة الحواسيب الشخصية حينها دخلت الصحافة مرحلتها الالكترونية و باستخدام و تشغيل الأنظمة المتعلقة بالمعالجة و التخزين و حتى البث أو الإرسال للمادة الصحفية. و بعدها بسنوات قليلة انتقلت الصورة الصحفية إلى مرحلتها الرقمية.

وفي الميدان الإعلامي، تتميز الصورة بأهمية كبرى لاعتبارات عديدة منها:

- أ) تعتبر الصورة كوسيط إعلامي يؤثر على الإدراك البصري و السلوك الإنساني و هو شكل تعبيرية أكثر من الكتابة، و إن وجودها في الصحافة الالكترونية يزيد لها تأثيراً أكبر إذا كانت مرفقة بنص أو شرح في جانبها. و من الجانب الشكلي ، امتزجت الصورة بالرسوم الساخرة التي بإمكاننا رقمتها لتصبح نوعاً صحفياً منفرداً في الصحافة الالكترونية، "فالرسوم الساخرة هي مجموعة من الرسوم تأتي تتميز بالطرافة و بالقدرة على جذب الانتباه القارئ و نقل الفكرة إليه و تعد الرسوم الساخرة ركناً أساسياً في صفحة الرأي".¹

¹ شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفي، العربي للنشر، القاهرة، دون السنة، ص184.

ب) توظف الصورة كرابط يساهم في الانتقال إلى النص الرئيسي داخل الموقع نفسه أو خارجه لإتاحة إمكانية التعمق و الإبحار. و تتيح الصورة الرقمية إمكانية في التعرف الإلكتروني على المضمون، و بإمكاننا استرجاع معلومات مرتبطة بنفس الموضوع أليا و التعرف مثلا على الشخصية الموجودة في الصورة.

ت) ظهور أنظمة برمجية متطورة تسمح بربط حزمة من صور في شكل ألبوم ذات محتوى مهم تتوالى في الظهور دون النقر. أو استعمال لوحة المفاتيح.

بفضل الاعتبارات التي ذكرناها فيما يخص تكنولوجيا الرقمية للصورة ، دخلت الصحافة مرحلة هامة حيث الإمكانيات العديدة في نقل العلم و المعرفة في شتى الميادين. و بذلك أصبحت مواقع للتواصل الاجتماعية تهتم أكثر بتوظيف الصورة في المحتوى و احتلت مكانة بارزة داخل تطبيقاتها حيث تتيح للمتلقين إمكانيات متقدمة في سهولة الاستخدام و تحفز على المشاركة و التفاعل بالصورة و الصوت انطلاقا من حسابه الخاص عبر الهاتف النقال أو الحاسب الآلي بالإضافة إلى توفير تقنيات في التخزين و استرجاع الصور كيفما شاء، و من هذا المنطلق أصبحت الصحافة الإلكترونية الرقمية بدورها تركز على الصورة كوسيط إعلامي أساسي في تدعيم محتوى الرسالة الإعلامية

إن ثمة تطور تقني آخر قد أُلحق بالفوتوغرافيا الصحفية في السنوات الأخيرة ما يسمى بالكاميرا الرقمية digital camera تلك التقنية التي حوّلت الفوتوغرافيا من عالم الفوتوغرافيا الفيلمية إلى التصوير الرقمي "digital photography"¹

تعتمد الصحف الإلكترونية على الانترنت بنشر الصور المكثفة أو المضغوطة ذات أحجام مختلفة حسب المواضيع المطروحة في المحتوى، إن الميزة الأساسية للبرامج الإلكترونية

¹ د. سعيد الغريب النجار، مرجع سبق ذكره، ص 25

المتضمنة للبطاقات الجرافيكية لمعالجة الصور كونها تقيس هذا الحجم بمقياس "DPI و هو عدد النقاط المكونة للصورة بمصطلح يرمز إلى مختصر Pixel per Inch اي عدد البكسلات في البوصة الواحدة و عند الطباعة يتحول من البكسلات إلى عدد النقاط".¹

يتوقف توظيف الصورة الصحفية بأي حجم من الإحجام المختلفة في الطباعات الالكترونية للجرائد على معايير مهنية و التأثير على القارئ و المتصفح هذا ما أكدّه الصحفي فاروق اغدير رئيس تحرير موقع الالكتروني لجريدة الخبر اليومية إن اختيار الصورة الكبيرة لكي تكون واجهة للموقع كما في الطبعة الورقية راجع لما لها من أهمية إعلامية في شد انتباه المتصفح ثم يأتي استعمال الصورة الرقمية الصغيرة في أسفل الموقع الذي يعتبر المكان الأقل زيارة من طرف القراء ، قد يساهم الصحفي في اختيار وضع الصورة للمقال المنشور الكترونياً، بالنسبة للوسائل المستعملة لانتقاط الصور الرقمية هناك العديد منها متطورة من حيث الدقة و التخزين كالهاتف النقال و الكاميرا و الالة الفوتوغرافية الرقمية²

أنماط الصورة الرقمية:

تتميز الصور المستخدمة في الصحف الالكترونية بتنوعها حسب غرض استخدامها، و قد ظهرت في ظروف زمنية مختلفة بمساهمة شركات مختصة في مجال الإعلام الآلي و تكنولوجيات الاتصالات و هي أنواع أو (فورمات) عديدة ومن من بين أنماط الصور الهامة المستخدمة نجد:

– (الصورة الممسوحة ضوئياً PDF (PortableDatagramFormat)

يتيح هذا النمط مسح ونقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماماً إلى النسخة الورقية، يتميز **البي دي اف** النمط الأكثر

¹ نفس المكان.

² فاروق اغدير ،جريدة الخبر،نفس الاستجواب .

- استخداما في تحويل النصوص و الرسوم إلى صور متاحة في الوسائل الالكترونية كالحاسوب و الهاتف النقال و هذا راجع إلى أنّ هذا الشكل يحتوي على نظام الحماية من تغيير المحتوى أو طباعته.
- **نمط الصورة.....Jpeg:** (JointPhotographieExpertGroup) والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الإنترنت. ويشمل العديد من أنواع الصور الفوتوغرافية و الفورمات الملتقطة بالآلات التصويرية المتطورة.
- **الصور ذات الامتداد GIF و هو نمط الجرافيك التبادلي** (GraphicInterchangeFormat)، إلى جانب "الفورمات (BMP - PNG-TIFF-TGA- PCX)، و كل هذه الأنواع تحتويها الآلة الحاسبة الالكترونية و متوافرة في برامج الانترنت المتخصصة في إرسال الصور و استقبالها".¹

المبحث الثاني: الصوت الرقمي

في نفس نطاق الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية، نتطرق في هذا المبحث إلى عنصر الصوت الذي يشكل أهمية بالغة في صياغة الرسالة الإعلامية و خاصة الإذاعة،و يعتبر احد المكونات الأساسية لفديو المصور، وقد تطورت أجهزة الصوت عبر مراحل عديدة و أسفرت التكنولوجية الاتصالية الحديثة على ظهور انساق متنوعة و استخدامات عديدة.

¹ عبد الباسط سلمان، مرجع سبق ذكره، ص 115

أولاً : مفهوم الصوت

لقد ارتبط مفهوم الصوت في ميدان الصحافة السمعية البصرية بتطور وسائل الاتصال السلكية و اللاسلكية ثم الإذاعة و التلفزيون، لقد نظر الخبراء في الإعلام إلى الصوت الإذاعي بأنه الكلمة المذاعة هي مساعدة على التفكير و أداة للتوثيق و التسجيل يمكن الرجوع إليها¹

و وأشار أيضا الدكتور حسن علي محمد على أن الكلمة المذاعة تؤثر بشكل هام على الرأي العام و لقد ثبت في هذا الإطار إن 60 % من الأخبار يحصل عليها الجمهور من الراديو.²

لقد وضع مارشال ماكلوهان تفسيراً مميزاً للوسيلة الإذاعة التي تستعين الصوت وحده و تجعل من المتلقي ينفعل أكثر باستعمال حاسة السمع دون الحواس الأخرى ، و صنف الإذاعة من بين الوسائل الساخنة.

هناك نوعان مميزان للصوت هما الموسيقى و الحديث و هما من أكثر الأصوات شيوعاً في منتجات الوسائط المتعددة...و قد تم إدخال الكثير من التطوير و التحديث على الشكل الذي يظهر به كل من الموسيقى و الحديث و ذلك للاستفادة من المزايا و السمات الفريدة لهما³.

ثانياً تطور عنصر الصوت

شكلت اللغات الصوتية مركز اهتمام من طرف الخبراء في الاتصال و بفضل التجارب العديدة يمكن سماع الصوت من مسافة بعيدة عن طريق الهواتف ثم جاء اختراع آلات تسجيل الصوت و بثه عبر خيوط سلكية ، تلك هي الخطوة الأولى التي اهتم بها العالم ألكسندر غراهام

¹ حسن علي محمد، لغة الإعلام العربي المعاصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2016، ص78

² نفس المرجع، ص 78

³ نيجل تشابمان ، جيني تشابمان، ترجمة، خالد العامري ، الوسائط المتعددة الرقمية، دار الفاروق للنشر و التوزيع، 2004 ، ص452

بُـل في اختراع الهاتف السلكي. ثم انتقل الصوت إلى الإذاعة، و في سنة 1906 دشن العالم ريجينال اوبري aubreu fessenden Reginal صوت الإنسان لأول مرة في الإذاعة بالولايات المتحدة الأمريكية .

و استمر بث الصوت الإذاعي عبر قنوات لسنوات عديدة، أصبحت الإذاعة وسيلة إعلامية مؤثرة في المجتمع تستطيع أن تغير في سلوكه. و على هذا الأساس يلعب الصوت الدور البالغ في التأثير على المتلقي بما يحمله من خصوصيات في الخفض و الجهر و التنعيم يجعل السامع يلتفت و يتابع و يتأثر و ينفع¹

عَرفتْ أجهزةُ الصّوت تطورات و تعديلات هامة في ميدان البث الإذاعي و التلفزيوني ، بالرغم كون جهاز الصّوت الذي يرافق الصّورة التلفزيونية نال اهتماما كبيرا من طرف خبراء الاتصال تمكّن البثّ الإذاعي في الظهور، في تجاربها الأولية، راديو أوروبا مثلا بين سنة 1955 و 1965 باستخدام آلة جديدة للتسجيل الصوتي "المانيوتوفون" Magnetophone الذي يتيح بث الأخبار عبر الإذاعة ثم ظهور مذياع الترانزستور Transistor بأكثر تقدّمًا في عملية الإخراج الصوتي باستعمال تقنية الناقرا NAGRA للبث المباشر.²

و قد وصل الصّوت الرقمي للجمهور المستمع لأول مرة عام 1982 من خلال الاسطوانات المضغوطة من قبل شركة فيلبس و بلغت المبيعات للاسطوانات في غضون عامين عشرات الملاين³.

¹سهام قنيني ، حنان علال ، الخبر في مواقع التواصل الاجتماعي: بين الحرية و الانفلات الاعلامي، بحوث و دراسات في الميديا الجديدة، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، عدد 01، مارس 2020، ص46.

² JEAN MARIECHARON. L'etat des medias.edition decouverte.paris.2007 p141.

³ د. وسام محمد احمد، الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها و إنتاجها، ط1، دار العربي للنشر و

تعددت طرق البث في السمعى البصرى لنقل الصورة و الصوت، كان البث بتقنية STANDARD DEFINITION ثم HAUTE DEFINITION و ultra haute définition انتقلت تقنية الصوت من قناة أحادية MONO إلى قناة ثنائية/مجسمة STEREO

عرفت تكنولوجيا الصوتيات قفزات عديدة تتزامن مع تطور عتاد و برامج تأليف و المعالجة و البث ثم استقبال الصوت ، يتمثل آخر إصدار الصوت بتقنية دولبي ديجيتال DOLBY DIGITAL 5.1 الذي يتوافق مع البث بتقنية الجودة العالية HD ثم الفائقة UHDD المستعملة في كل الوسائط المتعددة الموجودة في النظام الاتصالي بقيادة شبكة الانترنت العالمية وكانت القنوات الفرنسية في سنة 2007 بقيادة كنال بلوس CANAL+ تُجرب البث بتقنية HDMPEG-4 في نفس السنة أيضا، بدأت ناسيونال جيوجرافيك هي الأخرى تبث بنفس تقنية الصوت و الصورة ذات جودة العالية الفائقة التي تتماشى مع كل الوسائط الاتصالية الموجودة آنذاك.¹

لقد اتسع مجال بث الصوت بطرق تقنية فائقة التصور على شبكة الانترنت، ظهر نظام البودكاست PODCAST الذي طورته شركة أبل بداية منذ 2004 حيث عملت هذه الشركة بدمج IPOD مع البرودكاست BROADCAST أي النشر و البث² ، ويعتبر من اقوي أنواع الوسائط المتعددة الصوتية و المرئية، يقوم البودكاست باستقبال الملفات الصوتية و يتم بث هذه الملفات على قناة صوتية أو مرئية ثابتة تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة و تنزيل آخر الملفات تلقائيا بمجرد الاتصال بالإنترنت. رغم هذا التطور تفتقر معظم الجرائد الإلكترونية على اقتناء هذه التكنولوجيا التي بإمكانها إثراء موقع الصفحة بالصوتيات

¹ Daniel Renard, Diffusion en HD, Telesatellite numerique. Edition. TS publication SA, PARIS, 2007, P83.

² علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الالكترونية، دار اليازوري، ص 33

الالكترونية و خاصة تقنية البودكاست هذا ما أكده لنا فاروق غدير في استجواب معه حول موضوع الصوت الرقمي داخل الموقع الالكتروني. و دائما حول هذا السؤال جاء رد السيد كمال عمارني من جريدة لوسوار دالجيري **lesoird'algerie** لا يوجد صوتيات كروابط للإذاعات في الموقع و نحن نولي الأهمية الكبرى للنص الصحفي و تطويره في الموقع استجابة للقراء و التقنيات المتاحة.

ثالثا: أنماط الصوت

ساهمت التكنولوجيا وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية في إعادة النظر في الأجهزة التسجيلية و معالجة الصوت وهذا من اجل التأقلم مع التحولات لأنظمة الاتصالات في العالم منذ ظهور وسيلة الانترنت،

صيغة MPEG-Mp3 : وهي وسيلة للضغط ملفات الصوت، وهو نسق يستعمل لتنزيل التسجيلات الصوتية و الموسيقى و يمكن إدراجه في حالة الإخراج للفيديوهات .و تطور هذه الصيغة الصوتية و برزت فيما بعد نمط MPEG الذي يعد أفضل الصيغ الرياضية المعروفة لضغط ملفات الصوت عندما يتم توصلها بالانترنت.

صيغة MIDI :و يشكل اختصارا the musical instrument digital interface تم تصميم هذا

النسق على هيئة بروتوكول قياسي خاص بالتواصل و استعمال الأدوات الموسيقية الالكترونية مثل مقياس التردد المعياري و أداة جمع العينات و آلات الطبل .هي وسيلة لتوصيل الموسيقى.¹

و يقوم التنسيق Quick time بدمج الإمكانيات الوظيفية التي تشبه التنسيق midi يمكن لأي كمبيوتر مزود بالتنسيق Quik.time إن يشغل الموسيقى الخاصة بالتنسيق ميدي باستخدام البرنامج وحدها.

¹ المرجع سبق ذكره، ص488

صيغة Real.Audio: و هو عبارة عن نمط صوتي و تنسيق مميز مرتبط بنوع real vidéo الذي تم دمج في ريال جي 02 و هو أداة خاصة بحفظ الصوت بمعدلات بيانات مناسبة للاتصالات التي يتم بالإنترنت من خلال الاتصال التليفوني.¹

المبحث الثالث:

النص الصحفي

تمهيد

تمكنت الكتابة النصية الصحفية احتلال الصدارة في مجال الإعلام، و يشكل الخط و الرسم عناصر جرافيكية في الإخراج الصحفي على الجرائد المطبوعة و أصبحت تدرج ضمن الوسائط المتعددة لمرافقة الصورة الثابتة و المتحركة على المواقع الالكترونية للصحف. تتجسد أهمية النص في الإعلام فيما يحتويه المضمون و معانيه بالإضافة إلى نوعية الوسيلة ثم الإطار و الشكل، وكل هذه العناصر المذكورة عرفت أشواطاً و مراحل عديدة في التطور ذلك ما سنتعرض إليه بنوع من التفصيل في هذا المبحث لما له من أهمية في الرسالة الإعلامية.

أولاً: مفهوم النص الصحفي:

النص هو عبارة عن رموز تستخدم لتعكس الخطاب، و هو مجموعة من الحروف المنظمة التي تستخدم لتشكيل المعنى كي يكون مفهومها ، و هذا يشمل جميع أنواع الرموز و الحروف

¹ المرجع سبق ذكره ، ص 450

و الأرقام و أنواع مختلفة من أساليب الكتابة التي تشكل أساسا أوليًا لنشر المعلومات سواء في الماضي أو الحاضر.¹

يشمل النص الكلمات المطبوعة و الكلمات المسووحة غن طريق الاسكانر و الكلمات الخزنة في ذاكرة الحاسب و الكلمات المترابطة و التي تمثل فقرات من معلومات مأخوذة من الشبكة الدولية للمعلومات²

ثانيا: مراحل تطور النص الصحفي:

يعتبر الخط الكتابي شكلا اتصاليا نال اهتماما كبيرا من طرف العلماء اللغويين، و كان الخط مركز اهتمام الملوك في مراسلاتهم و تدوين شؤون حياتهم. لقد ازدهرت الحضارة الإسلامية منذ تدوين القرآن الكريم على الصحف بخط عربي، و بذلك نزل الوحي على لسان جبريل ليسمعه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم و ثم قرأه على الصحابة رضوان الله عليهم ثم قاموا بتسجيله كما تم تلاوته و سماعه و ما يزال العرب و علماء اللغة و الدّين يطورون الخطوط شكلا و مضمونا إلى حد اليوم في كتب التجويد و أحكامه. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾³ يوسف 2

لقد اتفق علماء اللغة أن الخط العربي يعد من ابرز الخطوط ثراء سواء في الكتابة أو النطق (الإخراج الصوتي). قبل ظهور المطبعة كانت نصوص صحفية تنسخ يدويا على الورق البردي ثم الورق المصنوع الخشبي.

¹ وسام محمد احمد، الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها و إنتاجها، العربي للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة،

² صارة ايت عبد المالك ، فريد محيوت ، خصوصية فنون العرض المسرحي عبر الوسائط الجديدة و التكنولوجيا الرقمية في الجزائر اثناة جائحة كورونا 2019، مذكرة مكملة للماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2021-2022، ص 178.

³ سورة يوسف الآية رقم 2

منذ ظهور المطبعة على يد قوتنبيرغ سنة 1500 ميلادي، أصبح الخط قابلا للطباعة آليا على الورق، و لهذا شكلت هذه المرحلة قفزة نوعية في تطور الصحافة المطبوعة في أوروبا، وسرعان ما انتشرت في العالم بسبب انتشار العلوم و المعرفة و ازدهار اللغات مما جعل المطبعة وسيلة إعلامية ضرورية لنشر الكتب و الصحف الورقية. و في نفس السياق ركزت التكنولوجيا على تطوير أساليب الطباعة واللغة و ظهور الألوان و الصور في الجرائد مما جعل الخطاب الإعلامي يتأخر على حساب الوسيلة الإعلامية عرفت العديد من اللغات في العالم نوعا من التهميش حيث لم تتال نصيبها من تكنولوجيا الاتصال الفضائي.

كما ورد سابقا و في ذات السياق، فقد وجد علماء اللغة و علماء الكمبيوتر أمام تحدي حقيقي مصدره أن ما هو متاح إلى الآن من علم وتقنية لا يكفي لمواجهة إشكالية اللغة و الكمبيوتر... و كان من المنطقي أن تتلاقى اللغة مع الكمبيوتر وذلك لسبب أساسي و بسيط هو كون اللغة تجسيدا لما هو جوهري في الإنسان.¹

إن ظهور الحاسب الشخصي و لوحة المفاتيح التي نستعملها في هذه اللحظة لكتابة البحث تعد مرحلة جديدة و متطورة في ميدان تدوين الخط آليا بأشكال متعددة و لأغراض و استعمالات عديدة أيضا.

أصبح إخراج النص الصحفي على مواقع الصحافة الالكترونية رقمية و مناسبا للعديد من الأنظمة التشغيلية على الكمبيوتر. و قد أظهرت الدراسات إن زوار مواقع الويب يقضون اقل من 53 ثانية على صفحة الويب فإذا لم تجذب الصفحة المستخدم فانه يغادر الموقع، و يعد النص احد التحديات على صفحة الويب حيث ينبغي تقديم الرسالة الاتصالية عبر طريقة مبتكرة و مثيرة بصريا لذلك ينبغي التعامل مع النص على الشاشة بطريقة خاصة تختلف على النص

¹ نبيل علي، العرب و عصر المعلومات، عدد 184، عالم المعرفة، الكويت، 1994، ص 349.

الطباعي.¹ وفي هذا الصدد يقول سيرج بيرلوت serge perrault إن عصر ترك النتيجة النهائية قد ولى، يجب إن تسبق النتيجة الإجابة عن التساؤلات التي تدفع القراء لقراءة الموضوع لذلك يجب وضع أهم شيء في البداية²

ثالثا: أنواع النصوص الرقمية:

• النص المكتوب (السردى):

المقصود بالنص المكتوب أو السردى هو ذلك الخط المسجل على الشاشة في بضعة جمل يشكل نصا غير قابل للربط ثم انه يشرح العنوان الفرعي مبينا الإجابة على الأسئلة التي يبنى عليه الخبر الصحفي. و في غالب الأحيان يدل النص السردى في الصفحة الرئيسة على اقتباس جزئي من النص الأصلي الذي لا يظهر كاملة إلا إذا ربطناه بوصلة عن طريق العنوان الفرعي أو الصورة المرافقة لهذا النص. يفرض الكمبيوتر عدم الاكتظاظ بالنصوص في الصفحة المرجعية أو يحدد المساحة أليا التي يمكن قياسها بالبيكسل،

• النص الممسوح ضوئيا:

في البداية كان المسح الضوئي يجرى عن طريق آلة سكانير scanner الذي يقوم بتصوير الوثيقة ضوئيا لإخراجها على الكمبيوتر ثم إدراجها كصورة في الموقع، إلى أن تطور البرمجيات سمح بمسح الوثائق المكتوبة بطريقة الورد و جعلها ملفا بطريقة المسح الضوئي pdf من الانترنت .

• النص الفائق

¹ وسام محمد احمد، نفس المرجع السابق ص46

²فتيحة عسري ، مقاصد المضمون و اشكالية المقروئية، اطروحة دكتوراة، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية و الاتصال 2018-2019 ، ص100 .

يعتبر فانيفار بونش (vanevar bunch-1940) هو الذي أوجد الفكرة و المفهوم للاتجاه الترابطي لاسترجاع المعلومات عن طريق آلة ميميكس mimex تعمل على مساعدة ذاكرة الفرد في إنشاء نظام معلومات شخصي.¹

عرف تدوين النص تطورا ملحوظا في ميدان الإخراج الصحفي على الانترنت و أطلق عليه المفكر نيلسون الذي يعد أبا للنص الفائق حيث منحه الاسم و كذلك مصطلح الوسائط الفائقة **hypermédia.....** على تسميته بالنص الفائق.

تعريف النص الفائق HyperText:

يعني النص الفائق بأنه مجموعة من عقد (مجموعات) النصوص، و الصور، مرتبطة بوصلات الكترونية، لتشكل نظاما مبنيا على الحاسب، و ينتقل المستخدم من عقدة إلى أخرى، إما بإتباع الوصلات القائمة ، أو بإنشاء وصلات جديدة.²

هناك طريقتان لإنشاء النص الفائق:

- الطريقة الأولى: تحويل النص الورقي إلى نص فائق و هو ما يعني وجود أصل ورقي للنص الفائق.
- الطريقة الثانية: إنشاء أو خلق مباشر للنص الفائق الجديد
- الطريقة الثالثة: تجميع عدة نصوص موجودة بالفعل في مواقع أو مصادر متفرقة في وثيقة نص فائق واحدة.

يتكون النص الفائق من ثلاثة عناصر رئيسية هي كالتالي:

¹ ماجد سالم تريان، الانترنت و الصحافة الالكترونية "رؤية مستقبلية" ط1، المكتبة الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص270.

² المرجع نفسه، ص 271 .

1. قاعدة بيانات بالنص و تسمى العقد أو الكتل nodes و التي تشكل فقرة أو نص رابط أو تشعبي.
2. شبكة الدلالة اللفظية " الروابط"التي تربط العناصر في النص « LINKS، أو الكلمات المفتاحية المشكلة للروابط الفائقة HYPERLIENS.
3. وصلات التعديل: عدد وصلات التي تؤدي إلى نصوص مفصلة داخل الموقع، عدد وصلات التي تؤدي إلى مواقع أخرى، أي خارج الموقع.

المبحث الرابع:

الفيديو الرقمي

يعبر الفيديو في اللغة الإعلامية عن المادة السمعية البصرية التي نشاهدها على وسائل اتصالية مرئية، و هو عبارة عن دمج للوسائط من صوت و صورة و نص في قالب معين يمكن الرجوع إليه في أي وقت نشاء. لذلك قطع الفيديو أشواطاً عديدة كوسيط تقني قادر على تحمل السعة و إمكانية قراءة الصورة و الصوت و النص وصولاً إلى عملية التسجيل ، سنتعرض في هذا المبحث أكثر تفصيلاً عن أهم المراحل التي مرت بها الصورة السمعية البصرية مروراً بالصورة السينمائية ثم الفيديو التماثلي و بعده الفيديو الرقمي، و نتعرض إلى إلقاء الضوء على مختلف الأنماط المهمة في الصورة المتحركة على التلفزيون و الإنترنت.

أولاً: تعريف الفيديو الرقمي

إن مصطلح الفيديو في هذا البحث يشير إلى المادة السمعية بصرية التي تتضمن الصورة المتحركة والصوت والتي توظفها الجريدة في محتواها على الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني، و هذا الأخير أصبح يركز على عرض الفيديوهات بشكل متزايد و كوسيط إعلامي

هام في عملية الإخراج للصفحة المرجعية ، و قد زاد اهتمام المصممين على توظيف الفيديو بجودة و دقة عالية و ذلك استغلالا للتطورات التكنولوجية بأقل تكلفة ممكنة.

ارتبط مصطلح الفيديو في البداية بأنه جهاز يستخدم في تصوير الأحداث و المناسبات و الحفلات و الاجتماعات و اللقاءات مع الحركة و الصوت حيث يمكن إعادة عرضها لاحقا و الاستفادة من تسجيلها و قد يستخدم في مجال العلاقات العامة كوسيلة دعائية.¹ أما كلمة الرقمنة فهي ترميز معلومة على شكل أرقام عادة ما تتمثل في صيغة ثنائية 0-1، تتم رقمنة الفيديو و تنقيحه لتحويله إلى تتابعات مختلفة ، و عندا يصبح لتتابعات الفيديو كافة العناوين المطلوبة و التنقلات من مشهد إلى آخر يجري ضغط الفيلم أكثر استعدادا لعرضه من قرص متراس cd rom أو يتم تسجيله بشكله الأصلي لنسخه على أنواع أخرى من وسائط التخزين.

ثانيا: مراحل تطور الصورة المتحركة :

تتميز عملية عرض الصورة على المشاهد بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

(أ) **مرحلة الصورة المتحركة الصامتة بالألوان الأبيض و الأسود:** التي تذكرنا بالمثل الفكاهي شارلي شابلن ثم العروض السينمائية على الشاشة العملاقة أين يتمتع المشاهد بالصور الكبيرة مع الصوت و خلال ساعات متأخرة من النهار تبدأ أعيننا تحديق يميننا و شمالا و الصوت يعلو و ينخفض دون إزعاج خارجي أو انشغال ما. في هذه الأجواء و يمكن أن نقول رغم كونها مرحلة أولية في السمعي البصري لكنها تبقى ناجحة بفضل الوسيلة التي تجمعنا لمدة العرض كاملة لاستيعاب كامل لقطات و محتوى العرض كأننا نعيشه حقيقتا.

¹ د.المى عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2014، ص..

كان الإنتاج السينمائي في بداياته مكلفا للغاية نظرا لتعدد مراحل إعداد الفيلم من السيناريو مروراً بالتصوير و المونتاج إلى التوزيع ثم العرض و البث. كانت استوديوهات الإنتاج، مثل وارنر بروس Warner bross، بارا مونت paramount، وكولومبيا فوكس fox، columbia... قد حوّلت السينما إلى خط تجميعي line assembly للتوزيع من خلال قنوات ثابتة الإنتاج.¹ مما دفع أصحاب شركات الإنتاج لإبرام تعاقدات مع اكبر الممثلين البارزين و عرض إنتاجهم على القنوات التلفزيونية بتقنيات الجودة العالية.

(ب) **مرحلة الصورة التلفزيونية** أو الفيديو التماثلي: تزامنا مع العروض الأولية للسينما كانت الشاشة التلفزيونية تبث صورا بالأبيض و الأسود و هذا بداية السنوات.... و يمكن التقاطها عن طريق الهوائيات السطحية المستقبلية للصورة الهيرتزية. و المشاهد له الخيارات المحدودة في التحكم اليدوي للشاشة. في سنة.... دخلت الألوان إلى الشاشة و حينها كانت الصورة و الصوت تبث بطريقة تماثلية analogique ووفي نفس الإطار يتم الفيديو التماثلي إنتاجه و تسجيله و تشغيله وكذلك توزيعه من خلال أشرطة فيديو غير موجات كهربية. في حينه كانت الصحافة السمعية البصرية تجهز مقراتها بكافة أنواع التجهيزات الكاميرات و آلات التسجيل الصوتية و احتل مخرج جريدة أنباء المصورة مكانة مرموقة في التلفزيون إلى جانب المهندسين في الصوت و الصورة و كان الإنتاج التلفزيوني يصب كل اهتمامه إلى الإخراج الجيد للصورة و الصوت و النص ارضاء للمشاهد و الدخول في المنافسة الإعلامية و السبق الصحفي.

يعد البث السمعي البصري و التسجيل الفيديو بطريقة تماثلية مكلفا للغاية من الناحية الموارد المالية و البشرية، و في نفس الظروف أصبحت وسائل الإعلام تحتل مكانة بارزة في

¹ د.د. شريف درويش اللبان، **الصحافة الالكترونية دراسات في لتفاعلية و تصميم المواقع**، ط1. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص68

الانتشئة الاجتماعية و السياسية و التربوية،بالإضافة إلى تطور وسائل الاتصال كالهاتف السلكي و النقال وبرمجيات الحاسب الآلي و ربطها بالشبكة العالمية للمعلومات أو الانترنت، في ظل التحولات التكنولوجية عرفت الصحافة الالكترونية عملية الرقمنة و هي مرحلة هامة التي عرفها الإنسان .

ت) ظهور الفيديو الرقمي على الانترنت:

تعد الانترنت الوسيلة الاتصالية الوحيدة القادرة على احتواء جميع وسائل الإعلام و الاتصال، بفضل الرقمنة التي طرأت على الوسائط المتعددة، فان بث الصورة الرقمية على الويب لا تعد عملية مكلفتة عكس ما عرفه التلفزيون و السينما، هذا ما شجع الصحافة الالكترونية على خوض معركة التنافس في بث الفيديو الصحفي الرقمي عبر مواقعها و جعل الوسائط المتعددة الركن الأساسي في صفحاتها

.إن الإخراج الفني للوسائط المتعددة على الصفحات المرجعية للمواقع الصحف الالكترونية عملية تصميمية ليست سهلة نظرا لكم الهائل من المعلومات التي يمكن أن تحتويها المواقع،لذلك يولي المصممون اهتماما بالغاً لكيفية إدراج تلك الوسائط بصفة منتظمة و باتخاذ معيارية لازمة من اجل الجودة و يسر الاستخدام.

معايير جودة الفيديو الرقمي

خلافًا للفيديو التقليدي NTSC فان HDTV هي إشارة فيديو رقمية، و الفرق الكبير هو نوعية و حجم الصورة فنوع الثاني يضاعف الاستبانة العمودية للصورة إلى حد يفوق التصور..

- معدل الإطار

- عمق اللون

- دقة الإطار

امتدادات ملفات الفيديو:

أن تحول الصورة المتحركة إلى الرقمنة بعدما كانت تعرض بطريقة تماثلية، تطورت معه أنظمة التشغيل على الشاشات العرض بنظام sd و تحولها إلي نظام hd الذي يعمل بأسلوب الضغط 2mpeg ثم mpeg4 المناسب للبث عن طريق الويب 2.0 و تتنافس الشركات الأجنبية في ميدان التكنولوجيا لتطوير برامج عديدة قادرة على توظيف الفيديو على الانترنت من بين الإمدادات المشهورة نجد :

- برنامج كويك تايم Quick Time ، يعتبر هذا الملف حقيبة قابلة للتوسيع لكافة أنواع الوسط الرقمي إذ لا يقتصر عمله على احتواء ملفات صوت و فيديو كبيرة بل يمكن نقل هذه الملفات من تطبيق إلى آخر و يستطيع أي تطبيق متوافق مع ملف كويك تايم مثل مشروع وسائط متعددة أو في تطبيق معالج لنصوص تشغيل الفيديو و الصوت و الرسم المتحرك من داخل برنامجه.¹

- برنامج فلاش فيديو: Flash Video

و هو الأكثر شيوعا و فعالية عبر الانترنت، تعتمد عالية الصحف الالكترونية في استخدام الوسائط المتعددة بسبب فعاليته أثناء عملية ضغط الصورة ،و يعد الأفضل للتفاعلية و يتحمل متاعب لتنصيب داعم قراءة الملفات (الصورة و الصوت) تتناسب مع أجهزة المستخدمين و إتاحة إمكانيات في سرعة التحميل و العرض.

¹ اريك هولسنجر: كيف تعمل الوسائط المتعددة، ترجمة: مركز التعريب و البرمجة، الدار العربية للعلوم، بيروت، ص37

- قناة اليوتيوب youtube .

يعتبر تطبيق الانترنت لليوتيوب الأكثر انتشارا على مستوى العالم. يتصدر هذا الموقع المرتبة الأولى بين مواقع مشاهدة الفيديو الشهيرة وفقا لمؤشر شركة نيلسون كومبني Nielson company بمعدل استخدام و تدفقات الفيديو و هذا في اغسطس 2009 حسب موقع اليكسا. و تأتي الجزائر في المرتبة الخامسة عربيا من حيث الاستخدام¹. تأسست اليوتيوب بواسطة موظفين من شركة باي بال pay pal و هم تشاد هيرلي chad hurley و ستيف شن chen.stev و جاود كريم jawed karim و سان برونو san.bruno في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. و قد أعلنت شركة قوقل google شرائها مقابل 1.65 مليار دولار في سنة 2006².

تستخدم حاليا برنامج اليوتيوب في شتى المادين الفكرية و التعليمية و الصحفية و كذلك الترفيهية بطريقة سهلة و مجانية ، و بإمكان لأي مستخدم إنشاء قناة في حسابه الخاص على الهاتف أو الكمبيوتر لتخزين المادة السمعية البصرية و استعمالها في أي وقت متاح، من هنا بدأت فكرة إنشاء صحافة المواطن التي أخذت تنافس الصحافة الاحترافية في كسب المعلومة و نشرها.

معظم الطبقات الصحفي الالكترونيّة تمتلك قناة في اليوتيوب مدعمة بإنشاء أستوديوهات للمونتاج و التصوير و تخزين الصور و كذلك بث الحصص السمعية البصرية كبرنامج

¹ عماد عيسى صالح محمد، الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت، يوتيوب نموذجا، السعودية، دار المنظومة، سنة 2010، ص 51 - 53.

² نفس المرجع.

الدياسبوراما Diasporama لجريدة لوسوار دالجيري lesoir.d-algerie.com وكذلك حصة الفوروم للمجاهد التي تبث حصة مباشرة من مركز للصحافة كل يوم الأربعاء.

كل الفيديوهايت يتم تصويرها بنمط ام بي ا جي mpeg و تبث في قناة اليوتوب ثم صفحة التويتر و الفايسبوك و بذلك تملك قناة المجاهد كل الإحصائيات المتعلقة بالمستخدمين و المشاهدين. و تتم عملية تخزين الفيديوهايت في ملف المولتيميديا MULTIMEDIA للمجاهد و بإمكان تحميلها و التفاعل مع القناة¹.

تتطور وسائل الاتصال الحديثة نحو اقتناء احدث البرمجيات التي تتأقلم مع رغبات الأفراد و يتم تصميمها لتكون في متناول الجميع، و تسعى الصحف الالكترونية إن تجمع بين المادة المكتوبة و السمعية البصرية رغبة في كسب المعجبين و لذلك أصبحت الشركات الالكترونية في تنافس حاد لكسب الرهانات المستقبلية و الدخول في معركة كسب المعلومات و نشرها بأقل كلفة ممكنة.

¹ Chakib Bedka.responsible site électronique interview au siege .El moudjahid.06/06/2023 16 00.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث:
الإخراج الفني
للسائط المتعددة في
الصحافة الإلكترونية الجزائرية

الفصل الثالث : الإخراج الفني للوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية في

الجزائر

تمهيد:

يعتبر موضوع دراسة الوسائط المتعددة المطبقة على مواقع الصحف الالكترونية في الجزائر كنقطة انطلاق لدراسات أخرى في نفس المجال لعينات من المواقع على الانترنت بشكل أوسع ، يشكل هذا الفصل جانبا تطبيقيا مهما في دراستنا و يمثل مرحلة حاسمة و خطوة منهجية للوصول إلى نتائج دراسية مرتبطة بمشكل البحث. في أول خطوة إجرائية في هذا الإطار سنتأكد على المنهج الذي نطبقه في البحث، يستدعي الأمر جليا أن نعتمد في جمع البيانات الإحصائية الكمية على أمرين أساسيين يتعلق الأمر الأول بتحديد و تعريف الصحف الالكترونية التي تمثل في عينة الدراسة و الأمر الثاني تحديد المدة الزمنية المخصصة للملاحظة و جمع البيانات الإحصائية.

يتعلق المبحث الأول للفصل الثالث ضمن الإطار التطبيقي للدراسة بتقديم وعرض الجداول الإحصائية و ترتيبها حسب الخطة الموضوعية، و يتضمن كل جدول رقما خاصا و عنوانا له ثم نقدم تحليلا كميا بنسب مائوية و تحليلا كيفيا لجميع الفئات المستخدمة حول موضوع الإخراج الفني لعينة من الصحافة الالكترونية .

مباشرة في المبحث الثاني سنعرض نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال البيانات الإحصائية و مناقشتها و تحليلها. لننتهي بذكر الاستنتاجات الأساسية من الدراسة التطبيقية .

المبحث الأول: عرض و تحليل بيانات فئات عينة الدراسة

أولاً: الصورة الصحفية الرقمية

جدول رقم 1

استخدامات الصورة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

الموقع الالكتروني	صورة ثابتة		صورة متغيرة		شريط صوري متحرك		صورة كاريكاتور		صورة إعلان		صورة بيانية		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
موقع الخبر	2795	98,59	0	0,00	34	1,20	0	0,00	6	0,21	0	0	2835	100,00
EL MOUDJAHID	1804	95,25	0	0,00	90	4,75	0	0,00	0	0,00	0	0	1894	100,00
le Soir D'ALGERIE	2225	95,70	0	0,00	0	0,00	60	2,58	40	1,72	0	0	2325	100,00
المجموع	6824	96,74	0,00	0,00	124,00	1,76	60	0,85	46	0,65	0	0	7054	

(أ) على مستوى موقع الخبر

يحتل معدل التكرارات للصورة الصحفية الرقمية الثابتة الصدارة في الاستخدام في المواقع الصحفية الالكترونية المدروسة ، حيث تظهر نتائج الدراسة للصفحة المرجعية عدد 2795 تكرارا خلال فترة الدراسة ما يعادل نسبة الاستخدام 98,59 % ، بينما ينعلم استخدام الصورة المتغيرة من واجهة الصفحة نسبة 0 % ، أما الشريط الصوري المتحرك من الأسفل إلى الأعلى يظهر بمعدل 34 تكرارا و نسبة 1.20 % ، أما الكاريكاتير و الصورة البيانية نسبة 0 % بمعنى ان لاشيء يُذكر في استخدامهما خلال المدة الزمنية المدروسة.

(ب) على مستوى موقع الصحيفة الالكترونية المجاهد El Moudjahid.online تظهر

النتائج الإحصائية استخدام الصورة الرقمية الثابتة بعدد يساوي 1804 تكرارا بنسبة 94.95 % ، ثم يليه الشريط الصوري المتحرك حيث وصل عدد تكراراته إلى 90 و الذي أعطانا نسبة 4.74 % ، بينما كانت النتيجة في نفس الموقع سلبية الاستخدام 0 % لصورة الكاريكاتور و نسبة 0 % لصورة الإعلان الشهاري و الصورة البيانية نسبة 0 % بمعنى

أن لاشيء يُذكر في استخدامهما خلال فترة الدراسة، و بذلك تصل مجموع النسبة المئوية الى 100% كما يبينه الجدول أعلاه.

(ت) على مستوى موقع LeSoirD'algerie :

كان الاعتماد على الصورة الثابتة قد بلغ 2225 تكرارا و ذلك بنسبة 95.70% خلال الفترة الدراسية، وفيما يخص فئة الشريط الصوري المتحرك و الصورة المتغيرة و كذلك الصورة البيانية تشير النتيجة إلى عدم توظيفها في الموقع محل الدراسة اي نسبة 0 % بينما كان الكاريكاتور حاضرا في عملية الإخراج على الصفحة الرئيسية بواقع 60 تكرارا و نسبة 2.58% أما الإعلان الاشهاري كان مدرجا في الصفحة بعدد 40 تكرارا بنسبة 1.72 % في طول الفترة الزمنية للدراسة.

انطلاقا من العرض الإحصائي الكمي للجدول،تولي جميع عينة الصحف المدروسة اهتماما كبيرا و بنسب عالية جدا للصورة الثابتة بمختلف أحجامها لنشر المادة الإعلامية و هذا مقارنة بالأنواع الأخرى من الصور الرقمية.

و من المؤكد إن هذا الاهتمام سيؤدي حتما إلى تحسين تصميم الصفحات من اجل استقطاب المشاهد و المتصفح على الانترنت. كما يمكن الإشارة أيضا إن جل الصفحات المرجعية تتراجع من استخدام الصور المتنقلة slides في اعلي الصفحة المرجعية و هذا لعدم جدواها بالنسبة للمتصفح على الانترنت.

من خلال العرض الكمي للجدول رقم 01 لوسيط الصورة الرقمية، أجرينا المقارنة بين مواقع الصفحات المرجعية للجرائد الثلاثة ، و استخلصنا من الإحصائيات إن جريدة الخبر تستخدم أكثر عددا ممكنا من الصور الثابتة بنسبة 40.96% ثم جريدة LeSoirD'Algerie بنسبة مئوية تقدر بـ 32 % ثم جريدة ElMoudjahid بـ 26 % . و تظهر النتائج في نفس الجدول إن جريدة الخبر تتميز بالشريط الصوري المتحرك بينما جريدة LeSoirD'Algerie تتميز هي أيضا بصفة منفردة باستخدام صورة الكاريكاتير عكس الجرائد الأخرى.

جدول رقم 2

يوضح استخدامات أحجام الصورة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

المجموع		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		صغيرة جدا		الموقع الالكتروني
		PLUS 16 MO		1-16 MO		100 KO -1 MO		10 -100 KO		0 -10 KO		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
100,00	2876	0	0	5,46	157	11,96	344	36,75	1057	45,83	1318	الخبر
100,00	1774	0	0	0,00	0	3,04	54	30,72	545	66,23	1175	EL MOUDJAHID
100,00	2155	0	0	0,00	0	0,00	0	12,76	275	87,24	1880	le Soir D'ALGERIE
100,00	6805	0	0	2,31	157	5,85	398,00	27,58	1877,0	64,26	4373	المجموع
100,00		0,00		2,31		5,85		27,58		64,26		

يرتكز الإخراج الصحفي للوسائط المتعددة على عامل المساحة و السعة التي تحتلها الصورة في واجهة الصحافة الالكترونية homepage ، و لذلك تتنوع أحجام الصور على الواجهة حسب أهميتها الصحفية دون الإخلال في جودتها و قيمتها. و في هذا الإطار أدرجنا جدولا كميا يبين مدى استخدام مقاييس للصّور بوحدة البايت byte،

على مستوى موقع الخبر فان الصّورة الصّغيرة جدا ذات حجم يتراوح بين 0 و 10 كيلو اوكتيت (kilo.octet) مستخدمة بعدد 1318 تكرارات و نسبة تساوي 45.83 % ، ثم يليها استخدام الصور ذات سعة صغيرة تتراوح بين 10 و 100 كيلو اوكتيت بعدد يقدر بـ 1057 تكرارا و نسبة 36.75%، تأتي الصورة ذات حجم متوسط بين 100 أوكتيت و 1 ميغا أوكتيت بعدد يقدر 344 تكرارا و نسبة 11.96% ، و يليها الصورة ذات الحجم الكبير التي ينحصر بين 1 ميغا أوكتيت و 16 ميغا أوكتيت بعدد 157 تكرارا و نسبة 5.46%، و ذلك في خلال الفترة الزمنية المخصصة للدراسة.

على مستوى موقع El moudjahidonline فإن الصورة الصّغيرة جدا ذات حجم يتراوح بين 0 و 10 كيلو اوكتيت (kilo.octet) مستخدمة بعدد 1175 تكرارات و نسبة تساوي 66.23 % ، ثم يليها استخدام الصور ذات سعة صغيرة تتراوح بين 10 و 100 كيلو اوكتيت بعدد يقدر بـ 545 تكرارا و نسبة 30.72%، تأتي الصورة ذات حجم متوسط بين 100 أوكتيت و 1 ميقا أوكتيت بعدد يقدر 54 تكرارا و نسبة 3.04 % ، و يليها الصورة ذات الحجم الكبير التي ينحصر بين 1 ميقا أوكتيت و 16 ميقا أوكتيت حيث لم تستخدم في الموقع ، و هذا خلال الفترة الزمنية المخصصة للدراسة.

وعلى مستوى موقع le soir d'algerie فإن الصورة الصّغيرة جدا ذات حجم يتراوح بين 0 و 10 كيلو اوكتيت (kilo.octet) مستعملة بواقع 1880 تكرارات و نسبة تساوي 87.24 % ، ثم يليها استخدام الصور ذات سعة صغيرة تتراوح بين 10 و 100 كيلو اوكتيت بعدد يقدر بـ 275 تكرارا و نسبة 12.76%، بينما لم يسجل اي صورة ذات حجم متوسط بين 100 أوكتيت و 1 ميقا أوكتيت ، ولم تسجل اي صورة ذات الحجم الكبير التي ينحصر بين 1 ميقا أوكتيت و 16 ميقا أوكتيت ، و ذلك في خلال الفترة الزمنية المخصصة للدراسة.

وأما فئة الصورة ذات الحجم الأكبر التي تفوق 16 ميقا بيت و المصنفة أليا على الانترنت فهي غير مستخدمة في كل المواقع المدروسة خلال المدة الزمنية المخصصة لدراسة المواقع الإلكترونية.

تكشف الدراسة الحالية استخدام الأحجام الصغيرة جدا في تصميم الصفحات المرجعية للصحافة الإلكترونية، إن النسبة الكبيرة قد تصل إلى 64 % من مجموع أحجام الصور التي أحصيناها كانت لصالح الحجم (0-

KO 10- و إن دل على شيء فإنما يدل على تمكين الصورة الرقمية لتغطية جميع العناوين الفرعية داخل الموقع الإلكتروني.

نستخلص من البيانات الإحصائية السّالفة الذكر في الجدول رقم 02، أن الحجم الصغير جدا (0- إلى

KO 10- من الصور متواجدا بنسبة كبيرة و عند المقارنة بين صفحات الجرائد، فإن جريدة

soir d'Algerie تتصدر المرتبة الأولى بنسبة **42.99 %** ثم تأتي الصفحة الرئيسة لموقع جريدة

الخبر بنسبة **30.14 %** ثم موقع الصفحة **El Moudjahidonline** بنسبة **26.87 %**.

جدول رقم 3

يوضح استخدامات أنماط الصورة على الصفحة الرئيسة للمواقع الإلكترونية

الموقع الإلكتروني		نمط GIF		نمط JPEG		نمط TIF		نمط PNG		نمط SHG		نمط BMP		المجموع الكلي	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الخبر	0	0,00	2510	87,03	0	0,00	374	12,97	0	0	0	0	0	2884	100,00
EL MOUDJAHID	45	2,49	1618	89,69	0	0,00	141	7,82	0	0	0	0	0	1804	100,00
le Soir D'ALGERIE	7	0,31	2015	90,64	0	0,00	201	9,04	0	0	0	0	0	2223	100,00
المجموع	52	0,75	6143	88,89	0	0,00	716	10,36	0	0	0	0	0	6911	100,00

يقتضي الأمر كذلك في ميدان الإخراج الصحفي الإلكتروني توجيه الأنتظار إلى معرفة أنواع

الصور الرقمية و المتاحة و مدى تطبيقها فعليا في عينة المواقع الصحفية الإلكترونية. و كما

يظهر لنا في الجدول رقم 03 المتضمن لاستخدامات أنماط الصورة على الصفحة الرئيسة نقوم

بالتحليل التالي:

أ) على مستوى موقع صحيفة الخبر

عدد تكرارات نمط **القيف** (Gif) (0) صفر.....بنسبة 0.0 % ، أما نمط jpeg تقدر عدد تكراراته ب 2510 و نسبة الاستخدام 87.03 % في المدة الزمنية المدروسة ، بالنسبة عدد تكرارات نمط **التييف** (Tif) (0) صفر بنسبة 0.0 % و بعده يكون ملف PNG ذات استخدام بنسبة 10.36 % بواقع 374 تكرارا ، أما بالنسبة لأنماط المتبقية في الجدول SHG و BMP عدد تكرارات 0 و بنسبة 0.00 % . و بالتالي فان مجموع التكرارات لكل الأنماط هو 2884 بنسبة 100%.

ب) على مستوى موقع صحيفة المجاهد El Moudjahid on line

عدد تكرارات نمط **القيف** (Gif) 45.....بنسبة 2.49 % ، أما نمط jpeg تقدر عدد تكراراته ب 1618 و نسبة الاستخدام 89.69 % في المدة الزمنية المدروسة ، يمثل عدد تكرارات نمط **التييف** (Tif) (0) صفر و نسبة 0.0 % و بعده يكون ملف PNG ذات استخدام بنسبة 10.36 % بواقع 141 تكرارا ، أما بالنسبة لأنماط المتبقية في الجدول SHG و BMP عدد تكرارات 0 بنسبة 0.00 % . و بالتالي فان مجموع التكرارات بالنسبة لكل الانماط هو 1804 بنسبة 100%.

ت) على مستوى موقع صحيفة Le Soir D'algerie

عدد تكرارات نمط **الجييف** (Gif) 07 بنسبة 0.31 % ، أما نمط jpeg تقدر عدد تكراراته ب 2015 و نسبة الاستخدام 90.64 % في المدة الزمنية المدروسة ، يمثل عدد تكرارات نمط **تييف** (Tif) (0) صفر و نسبة 0.0 % و بعده يكون ملف PNG ذات استخدام بنسبة 9.04 % بواقع 201 تكرارا ، أما بالنسبة لأنماط المتبقية في الجدول SHG و BMP عدد تكرارات 0

بنسبة 0.00 % . و بالتالي فان مجموع التكرارات بالنسبة لكل الأنماط هو 2223 بنسبة 100%.

في نفس سياق الصور الرقمية في جانبها النسقي، كشفت الدراسة استخدام النمط jpeg في جميع الصفحات المرجعية لعينة الدراسة. وفي الدرجة الثانية من الاستخدام ، يأتي النمط png الذي يتميز بالجودة و التأقلم لجميع الوسائل الاتصالية الحديثة.

و بما أن جميع الصحف الإلكترونية تعتمد على النسق أو النمط الصوري الرقمي المعروف ب jpeg و كذلك نسق PNG ، ومن خلال الجدول الإحصائي رقم 03 نحاول إظهار مقارنة بين مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية المدروسة، كان اعتماد الخبر على النسق الأول بنسبة 40.68 % و النسق الثاني ب 52% . ثم تليها جريدة le soir d'Algerie بنسبة 32.80 % للنسق الاول و نسبة 28.07 % للنسق الثاني الذي هو PNG و في الأخير صفحة جريدة المجاهد تستخدم JPEG بنسبة تقدر 26.34 % ثم PNG بنسبة 19.69%.

جدول رقم 04

يوضح استخدامات الصوت على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

الموقع الالكتروني		الصوت لوحده		الصوت مع الصورة		الصوت مع الفيديو		المؤثرات الصوتية		المجموع الكلي	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	210	64,22	117	35,78	327	100,00
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	185	67,27	90	32,73	275	100,00
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	89	59,73	60	40,27	149	100,00
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	484,00	64,45	267	35,55	751	

نتابع فحص الجداول الإحصائية حيث نتطرق إلى عنصر الصوت الذي يندرج ضمن الوسائط المتعددة المهمة في مجال الصحافة السمعية البصرية، و قد حاولنا إلى عرض كل المادة السمعية البصرية المنشورة في المدة المخصصة للدراسة و هي ثلاثين يوما و فحصنا كل محتواها من أجل التأكد من استخدام الصوت في المشاهد السمعية البصرية في المواقع.

و لأول نظرة على الجدول رقم 04 و بالضبط في العمود الأول يتبين عدم استخدام الصوت لوحده في المواقع الالكترونية، بينما العمود الذي يشير إلى مدى استخدام الصوت مع الفيديو سنشرحه كالتالي:

(أ) موقع جريدة الخبر

يظهر الصوت مع شريط الفيديو في جميع الفيديوهات المعروضة على الشاشة، في هذا الشأن جاء عدد التكرارات بـ 210 مرة خلال المدة الزمنية للدراسة بنسبة 64.78% ، ويدل نفس

الجدول على استخدام المؤثرات الصوتية في نفس الموقع على مستوى عروض الملتيميديا بمدى 60 تكرارا و بنسبة 35% و تحصل في الأخير على مجموع 327 تكرارا و نسبة 100%.

ب) موقع جريدة المجاهد El Moudjahidonline

تبين الإحصائيات استخدام المجاهد شريط الصوتي يتمشى مع شريط الفيديو خلال عرض مشاهد السمعية بصرية و ذلك ب 185 تكرارات و نسبة 67.27 % و بالإضافة الى 90 تكرارا بنسبة 32.73% من المؤثرات الصوتية، مما يعطينا مجموع 149 تكرارا و نسبة 100 %.

ت) موقع جريدة LeSoirD'algerie

تشير الإحصائيات التي يحتويها الجدول رقم 04 و الذي يوضح استخدام الصوت مع الفيديو في موقع جريدة LeSoirD'algerie إن هناك 89 تكرارات بنسبة 59.73% و عدد 60 تكرارا و نسبة 40.27% في استخدام مؤثرات الصوتية موسيقية ضمن فيديو وكذلك الصور المتتالية. و بذلك نصل إلى مجموع 149 تكرارا و نسبة 100%.

نتوصل من خلال هذه المعطيات الكمية في استخدام عنصر الصوت الرقمي في الصحافة الإلكترونية إبراز نتيجة في غاية الأهمية، إن المواقع الصحفية الثلاثة لم تدرج عنصر الصوت لإثراء الصفحة بالمادة السمعية على الأقل تسجيلات صوتية أو رابطا للإذاعة، الأعمدة الفاضية من التكرارات دليل عدم تولي الصحف للمكون الصوتي.

بينما يأتي عنصر الصوت حسب عدد الفيديو ،و بالمقارنة نلاحظ موقع الخبر يتصدر المرتبة الأولى نسبة 43.39% ثم تليها جريدة المجاهد ب38.22% و

المرتبة الثالثة LeSoirD'algerie بنسبة 18.39%

جدول رقم 05

يوضح استخدامات نمط ملفات الصوت على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

المجموع الكلي		صيغة winampMEDIA PLAYER		صيغة REAL AUDIO		صيغة midi		صيغة youtube MP3 /mpeg4		الموقع الالكتروني
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
100,00	217	0	0	0	0	0,00	0	100,00	217	الخبر
100,00	185	0	0	0	0	0,00	0	100,00	185	ELMoudjahid
100,00	120	0	0	0	0	0,00	0	100,00	120	LE SOIR D'ALGERIE
	522	0	0	0	0,00	0	0,00	300	522	المجموع

في نفس السياق الصوتي المسموع، وفي الجدول رقم 05 تحت عنوان استخدامات نمط ملفات الصوت على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية، نقرا جليا أنماطا أو صيغا مهمة لتخزين و إخراج الصوت على الحوامل الالكترونية و خاصة الكمبيوتر المرتبط بشبكة الانترنت، توفر هذه الأخيرة أنواعا عديدة متطورة من التسجيلات الصوتية كما اشرنا إليها في الجدول بمفهوم صيغة الوايف وينب WAV.WINAMP./MEDIA.PLAYER و صيغة ريال اوديو REAL AUDIO و هذه الصيغ لم يكن لها نصيب من الاستخدام في المواقع عينة البحث، لكن من جهة أخرى، استخدم موقع صحيفة الخبر و المجاهد و كذلك LeSoirD'algerie بنسبة

100% للنمط الصوتي المميز و المتمثل في MPEG4 لقناة الفيديو لليوتيوب YouTube الذي توفره على شبكة الانترنت و الهواتف النقالة الرقمية التي تقوم في نفس الوقت بعملية التسجيل و التخزين ومعالجة الصورة و الصوت ويتم إرسالها و بثها عبر الوسائل السمعية البصرية المختلفة كالهواتف الرقمية و مختلف الشاشات ذات الجودة العالية و الحواسب الآلية.

و نستخلص مما سبق إن المواقع للصحافة للإلكترونية لم تهتم عن توظيف ملف الصوت في عرض الصوت المسجل لوحده، رغم توفر الإنترنت على عديد ملفات الصوت و التسجيلات تساعد المكفوفين عل الاستعانة بمادة السمعية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة.

يندرج الصوت ضمن الفيديو و جاء ذلك بدرجات متفاوتة، نرى إن موقع الخبر الذي يتصدر المرتبة الأولى ب 41.57 % ثم موقع المجاهد بنسبة 35.44 % و يليه موقع LeSoirD'algerie بنسبة 18.39 %. و يتناسب استخدام الصوت مع استخدام الفيديو ، وللتوضيح أكثر سنتطرق إليه في الجداول و الإيضاحات المقبلة.

جدول رقم 06

يوضح استخدامات النص على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

المجموع		نص بتقنية الاختفاء و الظهور		نص مع فيديو		نص مع صورة ثابتة		نص في شريط متحرك		نص مع صورة متغيرة		عنوان ثابت		الموقع الالكتروني
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
100,00	4018	0,00	0	5,40	217	76,51	3074	1,14	46	0,75	30	16,20	651	الخبر
100,00	3250	0,00	0	2,95	96	44,06	1432	0,00	0	0,00	0	52,98	1722	EL MOUDJAHID
100,00	2685	0,37	10	4,47	120	82,87	2225	0,00	0	0,00	0	12,29	330	LE SOIR D'ALGERIE
100,00	9953	0,10	10	4,35	433	67,63	6731	0,46	46	0,30	30	27,16	2703	المجموع

تعتبر العناوين و النصوص الصحفية من العناصر المهمة في فن الإخراج الصحفي، مما يدفعنا إلى معرفة كيفية إخراج النص على الواجهة الالكترونية و مدى مواكبة الصحافة الالكترونية الجزائرية الممتلئة في عينة الدراسة للتطورات التكنولوجية، و نوضحه في هذا التحليل

(أ) على مستوى جريدة الخبر

تشير نتائج الجدول رقم 06 بان العنوان الثابت في الصفحة الرئيسية لصحيفة الخبر يستقر عدد تكراره في 651 ونسبة 16.20% هذا في المدة الزمنية المخصصة للدراسة ، ثم يأتي **النص مع الصورة المتغيرة** بواقع 30 تكرارا و نسبة 0.75% ، و بعده يمكن إن نشاهد الشريط النصي الإخباري (يحدث الآن) في أسفل الشاشة و رصدنا 46 تكرارا بنسبة 1.14%، ثم يأتي النص مع الصورة الثابتة بواقع 3074 تكرارا و نسبة 76.51%، بينما يأتي النص مرافقا للفيديو برقم 217 تكرارا و نسبة تعادل 5.40%، بينما تفتقد الصفحة الرئيسية إلى تقنية اختفاء و ظهور النص .

ب) على مستوى موقع El Moudjahid on line

تشير نتائج الجدول رقم 06 بأن العنوان الثابت في الصفحة الرئيسية لصحيفة الخبر يستقر عدد تكراره 1722 في المدة الزمنية المخصصة للدراسة و هذا بنسبة 52.98% ، ثم يأتي النص مع الصورة المتغيرة بواقع 0 تكرارا و نسبة 0.0%، و بعده الشريط النصي الإخباري لم نرصد أي ظاهرة من هذا النوع، ثم يأتي النص مع الصورة الثابتة بواقع 1432 تكرارا و نسبة 44%، بينما يأتي النص مرافقا للفيديو برقم 96 تكرارا و نسبة تعادل 2.95%، بينما تفتقد الصفحة الرئيسية أيضا إلى تقنية اختفاء و ظهور النص .

ت) على مستوى موقع LeSoirD'algerie

تشير دائما نفس نتائج الجدول و في العنوان الثابت في الصفحة الرئيسية لصحيفة LeSoirD'algerie الى عدد 330 تكرار في المدة الزمنية المخصصة للدراسة و هذا بنسبة 12.92% ، ثم يأتي النص مع الصورة المتغيرة بواقع 0 تكرارا و نسبة 0.0%، و بعده الشريط النصي الإخباري لم نرصد أي ظاهرة من هذا النوع، ثم يأتي النص مع الصورة الثابتة بواقع 2225 تكرارا و نسبة 82.87%، بينما يأتي النص مرافقا للفيديو برقم 120 تكرارا و نسبة تعادل 4.47%، و تظهر في الصفحة الرئيسية تقنية اختفاء و ظهور النص بعدد 10 تكرارات و نسبة 0.37% . و بالتالي يصبح مجموع التكرارات هو 2685 و نسبة 100%.

تثبت الدراسة الحالية من خلال الجدول السابق استخدام النص على شكل عناوين فرعية ترافق الصور على الصفحة الرئيسية، و هذا بنسب رقمية عالية تتميز بها جميع عينة الجرائد المدروسة، كما تتميز أيضا باستخدام نصوص منشورة بطرق مختصرة جدا، تكاد تكون هذه

النصوص عناوين فرعية من شدة الاختصار. و كنتيجة نهائية لهذا الجدول ، تشير الأرقام إن الجرائد الإلكترونية تنفر و تنهرب عن استخدام النصوص ذات تقنية الاختفاء و الظهور.

من خلال الجرد الكمّي للجدول رقم 06 لوسيط النص الصحفي في الصفحة الرئيسية، أجرينا المقارنة كنتيجة جزئية بين مواقع الصفحات المرجعية للجرائد الثلاثة ، و استخلصنا من الإحصائيات إن جريدة الخبر تستخدم أكثر عددا ممكنا من النص المرافقة للصور الثابتة بنسبة 45.67% ثم جريدة LeSoirD'Algerie بنسبة مئوية تقدر بـ 33.06% ثم جريدة ElMoudjahid بـ 21.6% . و تظهر النتائج في نفس الجدول فيما يخص العناوين الثابتة التي تحتويها مواقع الصفحات الأولى، إن جريدة المجاهد ElMoudjahid تصدر المرتبة بنسبة 63.71% بينما المرتبة الثانية تحتلها جريدة الخبر بنسبة 27.08% و في الأخير صفحة جريدة LeSoirD'Algerie بنسبة 12.21%.

جدول رقم 07

استخدامات لأنماط النصوص في الصفحة الرئيسية

المجموع		النص الفائق الخارجي		النص الفائق الداخلي		النص الممسوح pdf		النص السردي		الموقع الإلكتروني
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
100,00	2975	0,00	0	93,95	2795	5,04	150,00	1,01	30,00	الخبر
100,00	2913	0,00	0	96,91	2823	3,09	90,00	0,00	0,00	المجاهد
100,00	2454	0,00	0	96,45	2367	1,22	30,00	2,32	57,00	LE SOIR D'ALGERIE
	8342	0,00	0	95,72	7985	9,35	270,00	3,33	87,00	المجموع

نتابع قراءة و تحليل الجداول الإحصائية بهدف معرفة النتائج المتوصل إليها بخصوص كيفية استخدام النص الصحفي في الصفحة الرئيسة للمواقع الالكترونية. و يمكن إن نوضح الجدول على النحو التالي:

يبين الجدول بعض الأنماط المنتسبة إلي وضعية النص في الموقع الالكتروني و يظهر إن صحيفة الخبر و صحيفة **LeSoirD'algerie** قد استخدمت النص السردي (أي الخطي الذي لا يشكل رابطا في الصفحة) في عرض بعض تفاصيل الأخبار في الصفحة ، و نلاحظ إن موقع المجاهد **ElMoudjahidonline** يفتقد إلى استخدام النص السردي و كما تم أيضا استخدام نمط النص الممسوح ضوئيا المعروف باللغة اللاتينية PDF.

كما أدرجنا في محتوى الجدول مدى استخدام موقع الخبر على النص الفائق (Hypertext) الذي يشكل ظاهرة مميزة في النشر الالكتروني و الذي ينقسم بدوره من الناحية الوظيفية إلى نص فائق داخلي و نص فائق خارجي، بالنسبة إلى النص الفائق ألتشعبي الداخلي فهو مستخدم في كل المواقع للصحف التي تشكل عينة الدراسة، بينما النص الفائق الخارجي الذي يربطنا بمواقع أخرى لم تستخدم طول المدة الزمنية المخصصة لجمع البيانات الإحصائية .

و كنتيجة مختصرة حول استخدام النصوص المنشورة على الصفحات الصحفية الالكترونية، يتضح لنا جيدا إن كل عينة الدراسة تتميز باستخدام النص الفائق الداخلي hupertext بنسبة عالية جدا تفوق أنواع النصوص الأخرى ،ومن جهة أخرى، ينعلم في الصفحات المرجعية توظيف نصوص فائقة خارجية، و يدل ذلك على عدم انفتاح الصحافة الالكترونية كليا على شبكة الانترنت.

نستخلص من البيانات الإحصائية المذكورة في الجدول رقم 07 نتيجة جزئية و هي عبارة عن

مقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الثلاثة الجزائرية المدروسة مفادها كالتالي:

يتواجد النص الفائق الداخلي في كل الصفحة المرجعية بنسبة كبيرة ، فان جريدة EI

Moudjahidonline تتصدر في استخدام النص الفائق بنسبة 35.35 % و نلاحظ بصفة دقيقة

ان الصفحة خالية من النص السردي ، ثم تأتي الصفحة الرئيسة لموقع جريدة الخبر بنسبة

35.00%. و ثالثا le soir d'Algerie بنسبة 29.64 %

جدول رقم 08

يوضح استخدامات الفيديو المبرمجة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

الموقع الالكتروني	فيديو أصلي مع صوت أصلي مع النص		فيديو أصلي مع صوت أصلي مع التعليق مع النص		صور متتالية مع مؤثر صوتي موسيقي		فيديو أصلي مع مؤثر صوتي موسيقي		المجموع الكلي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الخبر	100	46,08	0	0,00	0	0,00	117	53,92	0	100,00
EL MOUDJAHID	29	22,48	0	0,00	0	0,00	100	77,52	0	100,00
le Soir D'ALGERIE	31	25,62	30	24,79	30	24,79	0	0,00	30	24,79
المجموع	160	34,26	30	6,42	30	6,42	217	46,47	30	6,42

تكمّلنا لتحليل الجداول الإحصائية للجانب التطبيقي على عينة البحث، تشير نتائج الجدول رقم

08 تحت عنوان استخدامات الفيديو المبرمجة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية.

(أ) على مستوى موقع الصفحة الرئيسية للخبر:

يتبين لنا استخدام الفيديو (الأصلي) و الصوت (الأصلي) مع النص بتكرار بلغ 100 و نسبة

تساوي 46.08 % ، جاء توظيف تقنية الصور المتتالية المتحركة مع النص و صوت الموسيقى

بتكرار 117 و نسبة 53.92 %.

أما الفيديوهات الأخرى التي يتضمنها الجدول لم تستغل في الموقع.

(ب) على مستوى الصفحة المرجعية لموقع المجاهد El Moudjahid

تتركز الفيديوها في الوسط تحت تسمية الملتيميديا Multimedia ، حيث جاء "الفيديو(الأصلي) و الصوت (الأصلي) مع النص" بتكرار بلغ 29 فيديو و نسبة 22.48%، جاء توظيف تقنية "الصور المتتالية المتحركة مع النص و صوت الموسيقى" بتكرار 100 و نسبة 77.52%.

اما الفيديوها الأخرى التي يتضمنها الجدول لم تستخدم في الموقع

ت) أما على مستوى الصفحة المرجعية لموقع LeSoirD'algerie :

تتركز الفيديوها في الوسط تحت تسمية الملتيميديا Multimedia ، حيث جاء "الفيديو(الأصلي) و الصوت (الأصلي) مع النص" بتكرار بلغ 31 فيديو و نسبة 25.62%، جاء توظيف تقنية "فيديو(الأصلي) مع النص(دون صوت أصلي) بتكرار بلغ 30 فيديو في المدة الزمنية للتحليل بنسبة 24.79% و كما يمكن مشاهدة "الفيديو (الأصلي) مع صوت (الأصلي) مع تعليق و النص الذي بلغ عدد تكراراته 30 بنسبة 32.97%.

" و تشير البيانات الاحصائية إن هناك فعلا استخدام "فيديو (أصلي) مع صوت (أصلي) مع تعليق و النص" بعدد 30 تكرارا و نسبة 24.79% و هو الموقع الوحيد الذي حاول توظيف الفيديو بالمواصفات التي تليق بالريبورتاج التلفزيوني.

بينما "الصور المتتالية المتحركة مع النص و صوت الموسيقى لم توظف في الموقع على طول المدة الزمنية للدراسة.

و من خلال عرض جميع الفيديوها و جردها في الجدول الرقمي أعلاه، نستخلص إلى القول بان عملية إدراج الصور الثابتة المتتالية بتقنية الفيديو (استعمال الصورة و الصوت) تشكل ميزة أساسية للصحف الالكترونية كالخبر و المجاهد اولاين و كذلك LeSoirD'algerie، و تم عرض

الفيديوهات بتقنية الصورة الواقعية و الصوت الأصلي بدرجة ثانية على حساب الجدول. و تقلل الجرائد المدروسة من الاهتمام بالفيديو أو الريبورتاج بكامل مواصفاته و إضافة التعليق عليه.

نستطيع القول و دائما حسب البيانات الإحصائية إن الأرقام تميل إلى استخدام الفيديو بصورته الأصلية و صوته الأصلي، بمعنى تصوير واقع كما هو مع التقاط الصوت دون أي تدخل في التعليق ، بالإضافة إلى نوعية أخرى و هي شريط الصور المتتالية مع شريط المؤثر الصوتي.

وبإجراء مقارنة بين المواقع الالكترونية ،تشير نفس الأرقام في الجدول إن فيديوهات الخبر تنصدر في استخدام هذا النوع من الفيديو ثم تأتي جريدة **LeSoirD'algerie** ، و تقريبا بتساوي مع موقع المجاهد. و كما أننا نلاحظ استخدام الخبر و المجاهد في نسب تقريبا متساوية في استعمال الصور المتتالية مع المؤثر الصوتي في عرض مادتها السمعية البصرية على الصفحة المرجعية.

جدول رقم 09

يوضح المدة الزمنية المستخدمة في الفيديو على الصفحة الرئيسة للمواقع الالكترونية

المجموع الكلي		فيديو أصلي مع مؤثر صوتي موسيقي 04		صور متتالية مع مؤثر صوتي موسيقي		فيديو أصلي مع صوت أصلي مع تعليق مع النص 01		فيديو أصلي مع النص (دون صوت أصلي) 02		فيديو أصلي مع صوت أصلي مع النص 02		الموقع الالكتروني
الزمن بال دقيقة	%	الزمن	%	الزمن بال دقيقة	%	الزمن بال دقيقة	%	الزمن بال دقيقة	%	الزمن بال دقيقة	%	
391,4	100,00	0	0,00	117	29,89	0	0,00	0	0,00	274,39	70,11	الخبر
575,3	100,00	0	0,00	166,3	28,91	0	0,00	0	0,00	409	71,09	EL MOUDJAHID
210,9	100,00	0	0,00	0	0,00	73,02	34,62	34,8	16,50	103,12	48,89	le Soir D'ALGERIE
928.90	300,00	0	0	34.62	3.73	73.02	7.86	34,80	3.75	786,51	84.67	المجموع

و في نفس نطاق الفيديو الرقمي ، و تحت عنوان "المدة الزمنية للفيديو المبرمجة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية"، تطرقنا في الجدول رقم 09 إلى حساب الوقت المستغرق لكل فيديو، و الاستعانة بوحدة الدقيقة و الثانية.

أ) على مستوى موقع الصفحة الرئيسية للخبر:

يتبين لنا أن المدة الزمنية التي استغرقها الفيديو (الأصلي) و الصوت (الأصلي) مع النص يبلغ دقيقة 274.39 و نسبة تساوي 70.11 % ، و استغرقت فئة الصور المتتالية المتحركة مع النص و صوت الموسيقى مدة 117 دقيقة و نسبة 29.89 %.

أما الفيديوهات الأخرى التي يتضمنها الجدول خالية من الاستخدام.

ب) على مستوى الصفحة المرجعية لموقع المجاهد El Moudjahid :

حيث استغرق وقت "الفيديو (الأصلي) و الصوت (الأصلي) مع النص" 409 دقيقة طول المدة الزمنية المدروسة و نسبة 71.09 %، و استغرقت "الصور المتتالية المتحركة مع النص و صوت الموسيقى" مدة 166.3 دقيقة بنسبة 28.91 %.

أما الفيديوهات الأخرى التي يتضمنها الجدول لا اثر عليها في الاستخدام على المواقع الالكترونية

ت) أما على مستوى الصفحة المرجعية لموقع LeSoirD'algerie :

استغرق "الفيديو (الأصلي) و الصوت (الأصلي) مع النص" مدة 103.2 دقيقة و نسبة 48.89 %، بينما كلف وقت "فيديو (الأصلي) مع النص (دون صوت أصلي) مدة 34.8 دقيقة في المدة الزمنية للتحليل بنسبة 16.50 % . و كما يمكن أيضا مشاهدة "الفيديو (الأصلي) مع صوت (الأصلي) مع تعليق و النص لمدة 73.02 دقيقة بنسبة 34.62 %،

بينما "الصور المتتالية المتحركة مع النص و صوت الموسيقى" لم توظف في الموقع على طول المدة الزمنية المخصصة للدراسة.

و في النتيجة، لم تتقيد الصحف المدروسة باستخدام الزمن المحدد لغرض الفيديوهات على الصفحة الرئيسية. استغرق الفيديو ذات الصورة الأصلية وقتا واسعا جدا أثناء العرض خلافا للمدة الزمنية التي تستغرقها فئة الصور المتتالية التي حددت بدقيقة واحدة لكل شريط واحد.

يتميز الويب 2.0 بتخزين الفيديو بشكل لامتناهي، فان المدة الزمنية للعروض السمعية البصرية لا تشكل عائقا أمام المواقع للصحافة الالكترونية،تختلف عروض الفيديو من حيث المدة الزمنية ، و قد استخلصنا من الجدول الذي وضعناه آنفا أن المدة الزمنية الأطول في عرض الفيديوهات ترجع إلى موقع الخبر ثم موقع المجاهد و أخيرا جريدة le soir d'algerie.

جدول رقم 10

يوضح نوع امتداد ملف الفيديو الرقمي على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

المجموع الكلي		WINDOWS M P L ويندوز مبل		ملف MPEG 4		ملف فلاش flash		ملف يوتوب youtube		ملف كويك تايم Quik Time		الموقع الالكتروني
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
100,00	217	0,00	0	0,00	0	0,00	0	100,00	217	0,00	0	الخبر
100,00	136	0,00	0	0,00	0	0,74	1	99,26	135	0,00	0	EL MOUDJAHID
100,00	90	0,00	0	0,00	0	0,00	0	100,00	90	0,00	0	le Soir D'ALGERIE
100,00	443	0,00	0,00	0,00	0,00	0,23	1,00	99,77	442,00	0,00	0	المجموع

يتناول الجدول رقم 10 عرض أهم ملفات الفيديو المعروفة و المتداولة على شبكة الانترنت، و الغرض الأساسي من هذه البيانات هو معرفة مدى تنوع في إخراج المواد السمعية البصرية في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية .

يتكون الجدول من امتداد ملف كويك تايم Quicktime و كذلك امتداد ملف اليوتيوب youtube و امتداد الفلاش flash و أخيرا امتداد ميديا ويندوز بليير windows.media.player. خلال الفترة الزمنية لدراسة و ملاحظة مواقع الثلاثة التي تشكل عينة البحث فان موقع الخبر اعتمد كليا على ملف اليوتيوب لعرض الفيديو بتكرار 217 مرة و بنسبة 100% و استخدم موقع EI Moudjahid أيضا ملف اليوتيوب بنتيجة 135 تكرارا و نسبة 99.26% كما تبين في استخدام امتداد الفلاش مرة واحد و نسبة 0.7% في موقع جريدة المجاهد .

أما موقع LeSoirD'algerie فقد اعتمد كليا على ملف اليوتيوب ب 90 تكرارا و نسبة 100% و هذا خلال فترة الدراسة.

تميل جميع الصحف عينة الدراسة إلى استخدام ملف اليوتيوب بنسبة عالية و السبب في ذلك حسب المعلومات التي استقيناها من المقابلات بان اليوتيوب ملف سهل الاستخدام و ذات جودة عالية و متوفر بشكل مجاني على الانترنت.

رغم توفر عديد من الملفات لعرض الصورة المتحركة في الويب، إلا إن الصفحات المدروسة تخلو من استعمال و اكتشافها من اجل التنوع في العرض و الإخراج. تميل جميع الجرائد الإلكترونية لاستخدام ملف اليوتيوب كما يشير الجدول في الأعلى.

جدول رقم 11

استخدام الأساليب الإخراجية على الصفحة الرئيسية

الموقع الالكتروني		أسلوب البوابة		أسلوب الوحدة الالكترونية		المجموع الكلي	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
0	0,00	30	100,00	30	100,00	30	100,00
0	0,00	30	100,00	30	100,00	30	100,00
0	0,00	30	100,00	30	100,00	30	100,00
0	0,00	90,00	100,00	90	100,00	90	100,00

تعتمد الصفحات المرجعية لكل من جريدة الخبر اونلاين و المجاهد اونلاين بالفرنسية **ElMoudjahid on line** و جريدة لو سوار دالجيري **Le Soir d'Algerie** على أسلوب الوحدات الالكترونية في إخراجها لمضمون الصفحة، و الوحدة الالكترونية تحتوي على الأقل صورة مع العناوين الفرعية والنص المختصر و يشكل الوحدة مربعا واحدا متناسقا في مضمون الأخبار. و يطلق علي رجال الويب ماستر بتسمية "البوك" BLOC الذي يعني الكتلة الالكترونية.

تبين نتائج الدراسة في الجدول رقم 11 بان كل من المواقع المدروسة تستخدم الكتل الالكترونية بعدد 30 تكرارا لكل صفحة مرجعية في المدة الزمنية المخصصة دون ادن تغيير و يشكل نسبة 100%.

و تبين الدراسة إن عينة الجرائد المدروسة التي تمثل مجتمع البحث قد تتشابه في أسلوب إخراجها للمادة الإعلامية، منها جريدة المجاهد و **Le Soir d'Algerie** اللتان تعتمدان على نفس هيئة التصميم لموقع الالكتروني.

و حسب الملاحظات الميدانية و المقابلات العديدة مع أهل الاختصاص تأكدنا إن هناك حتميات تكنولوجية تجبرنا على اقتنائها في تصاميم الصفحات على الويب من اجل البقاء و التنافس خاصة في ميدان الإعلام و الاتصال الالكتروني.

جدول رقم 12

استخدام اتجاه الأساليب الإخراجية في الصفحة الرئيسية

الموقع الإلكتروني		الأساليب الإخراجية		الأساليب الإخراجية		المجموع الكلي
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	%
الخبر	30	100,00	0	0,00	30	100,00
EL MOUDJAHID	30	100,00	0	0,00	30	100,00
le Soir D'ALGERIE	30	100,00	0	0,00	30	100,00
المجموع	90	100,00	0,00	0,00	90	100,00

يوضح الجدول رقم 12، كيفية استخدام الاتجاهات للأساليب الإخراجية، في الجرائد الإلكترونية التي تمثل عينة الدراسة، يتضح جليا إن هناك اتجاه واحد في أسلوب عرض المادة الإعلامية و هو الاتجاه الراسي بتكرار 30 مرة لكل من جريدة الخبر و المجاهد و كذلك

Le.Soir.d'Algerie

و و على مستوى الصفحة المرجعية للخبر يتم عرض الوحدات عموديا على شاشة الكمبيوتر في شكل أعمدة يتخللها فواصل باللون الأبيض أو خطوط رقيقة باللون الرمادي.

و على منوال تلك المعطيات الحسابية و الملاحظات و المقابلات الميدانية يمكن إن نقول إن اتجاه أسلوب الإخراجي للمواد المعروضة على الانترنت يتجه نحو أسلوب الراسي الذي يلائم عرض المواد السمعية البصرية و النصوص.

جدول رقم 13

يوضح استخدام أشكال الروابط و الوصلات في الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

المجموع الكلي		روابط صورية		عناوين		إيقونات		نص تشعبي		كلمات مفتاحية		الموقع الالكتروني
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
100,00	6197	45,10	2795	46,46	2879	1,94	120	0,00	0	6,50	403	الخبر
100,00	4568	39,49	1804	51,97	2374	2,63	120	0,00	0	5,91	270	EL MOUDJAHID
100,00	5120	43,46	2225	50,10	2565	2,34	120	0,00	0	4,10	210	le Soir D'ALGERIE
100,00	15885	42,96	6824,00	49,22	7818,00	2,27	360,00	0,00	0,00	5,56	883	المجموع

تكتسي الروابط و الوصلات أهمية كبرى للإبحار على شبكة الانترنت، تهتم المواقع الصحفية الالكترونية في الإخراج الصحفي على عدة أشكال للوصلات links و الروابط hyperliens من اجل تنظيم و تسهيل عملية البحث على المعلومات. نحاول عرض أهم عناصر الإبحار في الجدول رقم 13 لمواقع عينة الدراسة على المنوال التالي:

أ) على مستوى الصفحة المرجعية للخبر:

يبين الجدول أعلاه استخدام الكلمات المفتاحية كرابط يعتمد عليه

موقع جريدة الخبر الذي جاء بتكرار 403 مرة و بنسبة كانت تقدر ب 6.63%، أما النص التشعبي لم يستخدم بينما نجد الإيقونات ب 120 تكرار و نسبة تعادل 1.94% وأما رابط العناوين سجل الموقع 2897 تكرار بنسبة 46.46% ورابط الصور يمثل 2795 تكرار و نسبة تساوي 45.10%.

(ب) على مستوى الصفحة المرجعية المجاهد أون لاين :

في موقع جريدة المجاهد **ElMoudjahid on line** جاء بتكرار 270 مرة و النسبة كانت تقدر 5.91 %، أما النص التشعبي الذي ينفرد موقع المجاهد في استخدامه بعدد 240 تكرارا و نسبة 2.50 % ، بينما نجد الإيقونات ب 120 تكرارا 2.50 % و في العناوين قد سجل الموقع 2374 تكرارا بنسبة 49.38 % ورابط الصور يمثل 1804 تكرارا و نسبة تساوي 37.52 %.

(ت) على مستوى الصفحة المرجعية **LeSoir D'Algerie** :

جاءت الكلمات المفتاحية بتكرار 210 مرة و النسبة كانت تقدر 4.10 %، أما النص التشعبي لم يوظف ، بينما نجد الإيقونات ب 120 تكرارا 2.34 % و العناوين سجل الموقع 2565 تكرارا بنسبة 50.46 % ورابط الصور يمثل 2225 تكرارا و نسبة تساوي 43.46 %.

بعد قراءة البيانات و المعلومات التي يتضمنها الجدول فيما يخص استخدام الروابط و الوصلات، مجمل الصفحات المرجعية تحتوي في المقام الأول العناوين الرئيسية و الفرعية ثم يأتي استخدام الصور كرابط في المقام الثاني و بعده الكلمات المفتاحية في المرتبة الثالثة ثم النص التشعبي.

من الناحية المقارنة، في الجانب الذي يشكل العنوان كرابط أساسي للموقع الإلكتروني، يتصدر موقع الخبر في استخدام العناوين بشكل اكبر و هذا يدل على إثراء موقعه من المعلومات. و ثانيا نجد موقع جريدة **LeSoir D'Algerie** ثم موقع جريدة المجاهد.

جدول رقم 14

أشكال التفاعلية في الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية

الموقع الالكتروني		مواقع التواصل الاجتماعية		سبر الآراء		رسائل قصيرة		تعليقات		الارشيف		المجموع الكلي	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
90	60.00	30	20.00	30	20.00	30	20.00	0	0.00	0	0.00	150	100.00
120	30	11.11	90	90	33.33	90	33.33	0	0.00	30	11.11	270	100.00
90	50.00	30	16.67	30	16.67	30	16.67	0	0.00	30	16.67	180	100.00
300	50.00	90.00	15.00	150.00	25.00	0.00	10.00	60.00	10.00	600	100.00		

يوضح الجدول رقم 14 العناصر البارزة في التفاعلية التي تحتويها الصفحات المرجعية

الأساسية للمواقع قيد الدراسة ومدى استخدامها في المواقع الالكترونية الجزائرية.

نستهل في البداية عرض و تحليل الفئة الأولى التي تخص مواقع التواصل الاجتماعية،نخص

بالذكر المواقع الأكثر تداولاً في فضاء الانترنت منها صفحة الفيسبوك ،التويتر 

،الانستقرام و اليوتوب  و منصة لينكد إن .

أ) على مستوى جريدة الخبر.

ويؤكد الجدول اعتماد الصفحات المرجعية للخبر اون لاين على استخدام مواقع التواصل

الاجتماعية في الموقع الالكتروني ب 90 تكرارا خلال المدة الزمنية المدروسة و نسبة تعادل

20% و في نفس الجريدة ضمن فئ الأشكال التفاعلية نجد عملية سبر الآراء حاضرة في الموقع بنسبة 30

تكرارا ونسبة 50 % و الرسائل القصيرة جاءت ب 30 تكرارا و 20% أما التعليقات و الأرشفة غير مكررة في الجدول.

ب) على مستوى جريدة ElMoudjahid

أما جريدة المجاهد ويؤكد الجدول اعتماد الصفحات المرجعية على مواقع التواصل الاجتماعية في الموقع الإلكتروني ب 120 تكرارا خلال المدة الزمنية المدروسة و نسبة تعادل 25% و في نفس الجريدة ضمن فئة الأشكال التفاعلية نجد عملية سبر الآراء حاضرة في الموقع بنسبة 240 تكرارا و نسبة 50 % و الرسائل القصيرة جاءت ب 90 تكرارا و 18.75 بالمائة أما التعليقات غير مكررة في الجدول بينما الأرشفة مكرر بعدد 30 و النسبة تقدر ب 6.25 %

ت) على مستوى جريدة LeSoirD'Algerie .

أشارت الجريدة على مواقع التواصل الاجتماعية عن طريق الايقونات المعروفة لدى عامة المستخدمين للانترنت ، تظهر لنا الإحصائيات إن الموقع الإلكتروني للجريدة استخدم هذه الأيقونات 90 تكرارا خلال المدة الزمنية المدروسة و نسبة تعادل 50% و في نفس الجريدة ضمن فئة الأشكال التفاعلية نجد عملية سبر الآراء حاضرة في الموقع بنسبة 30 تكرارا و نسبة 16.67 % و الرسائل القصيرة جاءت ب 30 تكرارا و 16.67 بالمائة أما التعليقات غير مكررة في الجدول بينما الأرشفة مكرر بعدد 30 و النسبة المئوية تقدر ب 16.67 % .

في ختام هذا العرض الإحصائي، بجدد بنا القول إن المواقع الصحفية للجرائد الإلكترونية تتجه نحو تواجدها في المنصات للمواقع الاجتماعية هذا ما بينه الجدول السابق، ومن ناحية الأشكال

الأخرى في التفاعلية مع الجمهور كالتعليقات لم نرصد أي اثر إحصائي في هذا الشأن رغم توفر الإمكانيات العديدة في تصميم الصفحة المرجعية للموقع الالكتروني.

المبحث الثاني:

نتائج الدراسة

تهدف الأبحاث و الدراسات العلمية كما هو معروف إلى الوصول لنتائج موضوعية مرتبطة بالواقع و هذا وفق خطة منهجية سليمة، يساهم فيه الباحث أو الدارس إضافة معلومات إلى الرصيد العلمي الموجود.

و من هذا المنطلق، تساهم البحوث العلمية في إيجاد حلول لمشكلات دراسية مطروحة، و تنبثق الحلول المقترحة من النتائج المتوصل إليها من التطبيقات و التحليلات الميدانية بالإضافة إلى رصد البيانات الإحصائية لفهم الظواهر المختلفة.

قبل عرض النتائج الدراسية يجب أن أوضح إن كل الجداول الإحصائية و البيانية التي عرضتها سابقا تتضمن الفئات و وحدات التحليل وفق الخطة المنهجية (تحليل المضمون) المسطرة سابقا، كما يتبين أن عدد الجداول يكفي لتغطية كل الفئات الرئيسة القابلة للإحصاء ثم التحليل.

و في هذا الصدد، فقد توصلت إلى رصد النتائج الدراسية لموضوع الصحافة الالكترونية في الجزائر و التي سأعرضها بطريقة تسلسلية في النقاط التالية:

أ) بينت الدراسة نتيجة حقيقية أنّ عينة الصحف المدروسة تعتمد على الصورة الصحفية الرقمية الثابتة من نمط أو نسق "جاييغ" JPEG (JointPicturesExpertGroup) وكذلك نسق بّيغ PNG (PortableNetworkGraphics). و كلاهما مستعملان

بالأكثريّة في الصفحات المرجعية و هما نوعان من الصّور الرقمية و قابلان للمعالجة والتغيير و الضغط في الحجم دون المساس بالنوعية و الوضوح. و هي أنماط قابلة للاستخدام في كل الحوامل الالكترونية.

(ب) كشفت الدّراسة استخدام الصّحافة الالكترونية في صفحاتها المرجعية على الانترنت للنص المختصر الفائق و التشعبي، و قد يأتي النص في جمل قصيرة توضيحية للصّورة أو العنوان و هو يشكل بدوره رابطا و دليلا للمقال الموجود في صفحات أخرى من الموقع. و في نفس الفئة المدروسة، بيّنت لنا الدراسة إن الصّفحة المرجعية للخبر و **LeSoirD'algerie** حاولت الاعتماد على النص المقروء السريدي بنسبة ضئيلة جدّا من الكتل النصية التي أحصيناها. كما تبين أيضا أن النّص الفائق الخارجي الذي يساعد على الربط و الإبحار في مواقع أخرى غير معتمدة في الإخراج الصحفي للصفحات الالكترونية.

(ت) توصلت الدراسة أيضا إلى حقيقة مؤكدة من خلال البيانات الإحصائية إليها و الملاحظة و كذلك المقابلات التي أجريناها مع المختصين في المواقع الالكترونية ، أن الصّوت المسموع كعنصر وسيط لوحده داخل الواجهات الرئيسية الصحافة الالكترونية لم يحض في الاستخدام، إلّا في حالة إخراج الفيديو أو مؤثر صوتي في تركيب الصّور المتتالية على الصفحة الرئيسية. و تشير النتائج المتوصل أن التعليق الصوتي للصحفيين في الريبورتاج ينعدم تماما إلّا في حالات نادرة جدا.

(ث) توحى نتائج الدراسة حضور عنصر الفيديو في تصميم و إخراج الصفحات المرجعية على كل المواقع الالكترونية المدروسة. تحتل الفيديوهات أو كما يشير إليها بالمليميديا

مكانا خاصا في وسط الصفحة الرئيسة للموقع بصفة منتظمة و قد نجدها مبعثرة في بعض الحالات وفق عناوين الجريدة.

تظهر الدراسة في نفس سياق الفيديو أن الصيغة النهائية في الإخراج الفني للفيديو هات تمّ في شكل أشرطة صورية متحركة أصلية من الواقع مضافة بشرط صوتي من الواقع ثم يتخللها نص يأتي كعنوان أو **لوغو** الجريدة. كما تبين النتائج أن الفيديو بمواصفته الكاملة (من حيث إدراج صوّت أصلي من الواقع و صوت المعلق و النص) لم يظهر إلا في حالة نادرة من جريدة **le soir d'algerie** .

لقد تم إدراج الصور المتتالية المركبة في مكان المخصص للفيديوهات المنشورة في الصفحات المرجعية للجرائد الالكترونية، لهذا الغرض، التمسنا نتيجة دراسية مهمة من خلال البيانات و الفحص للمواقع الالكترونية ، و تشير النتيجة أن هذا الصنف الإخراجي لتقديم المادة السمعية البصرية بمؤثرات صوتية يظهر بنسبة معتبرة في الصفحات المرجعية للصحف الالكترونية.

كما تجدر بنا الإشارة الى نقطة معتبرة إضافية ضمن وسيط الفيديو، تظهر نتائج الدراسة ان جميع الفيديوهات و الصور المركبة جاءت في نمط ملف **اليوتوب** ، و كما نجد أن المدة الزمنية المخصصة لعرض الفيديوهات ليس محددًا بل تشير الإحصائيات إن فئة الفيديو المصور في الواقع مع الصّوت الأصلي مستخدم بأعلى نسبة ممكنة.

(ج) تؤكد النتائج الدراسية في جانب الأساليب الإخراجية اعتماد جميع الصفحات المرجعية على أسلوب الوحدات الالكترونية (bloc) في عرض المضمون الإعلامي بما فيه الصور و الفيديوهات. و أحيانا تعتمد على أسلوب الوحدة الالكترونية التي تشمل على مجموعة

من الكتل الالكترونية الصغيرة، و من اجل تسهيل ويسر في الاستخدام فان التجوال يكون راسيا من الأعلى إلى الأسفل و فق العناوين المدرجة في الصفحة الالكترونية.

(ح) و تشير النتيجة الأخرى في الدراسة حول موضوع الصحافة الالكترونية إلى استخدام الصفحات المرجعية كلاً أشكال الروابط و الوصلات المدرجة في الجدول البياني.

(خ) أما النتيجة الأخيرة التي تخص الوسائط التفاعلية مع الجمهور في الصحافة الالكترونية فان جميع أشكال التفاعل المدرجة في الجدول مستخدمة إلا مجال التعليقات على المقالات الذي أصبح غير متاح داخل هذا الفضاء الالكتروني الشاسع .و هذا رغم وجود آليات للتعليقات نجد المستخدمين للانترنت يصعب عليهم إرسال تعليق او نشره في الواجهة الرسمية الأولى للصحافة الالكترونية .

لقد نبه الخبراء في ميدان الصحافة على الانترنت منذ 2005 إن الوسائط المتعددة قد تساعد وسائل الإعلام العربي الذي يعبر عن محدودية الطموح و الكسل الفكري و الإبداع، و تقودها نحو المزيد من الاهتمام بالمتلقي و التفاعل معه دون إغفال ذوي الاحتياجات الخاصة و الإعاقات الجزيئية¹، ورغم التطورات الهائلة في التكنولوجيا الاتصالية و الوسائط الإعلامية المتعددة، لا نزال لم نستوعب كيفية استخدامها و توظيفها في ميدان الإعلام. و نحن ندخل في مرحلة الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على المعلومة أكثر أهمية من الوسيلة الإعلامية.

¹ محمد الأمين موسى احمد، توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الالكتروني العربي، مؤتمر صحافة الانترنت الواقع و التحديات، جامعة عجمان للعلوم التكنولوجيا 2005 ص 23.

خاتمة

خاتمة

توصلت بحمد الله و عونه إلى نهاية البحث في موضوع الإخراج الفني للصحافة الالكترونية، حاولنا الوقوف على أهم المحطات البحثية التي كانت ضمن المنهج المتبع للوصول إلى نتائج معتبرة في الإطار التطبيقي، لقد مرت الدراسة بمراحل عديدة منذ بداية اختيار الموضوع إلى نهاية الدراسة، تعتبر هذه المراحل بمثابة خطوات منهجية يفرضها علينا البحث العلمي لكي يكون موضوعيا و ذات مصداقية.

يتسم موضوع بحثنا في المرحلة الأولى نوعا من الغموض في تحديد الدقيق لعنوان المذكرة و يعود ذلك كون الصحافة الالكترونية موضوعا حديثا و شاسعا في نفس الوقت و الذي يمكن دراسته من عدة جوانب و زوايا مختلفة. وقد توقفنا في تحديد العنوان الذي هو الإخراج الفني للصحافة الالكترونية في الجزائر ، و حاولنا التركيز أكثر على تصميم و إخراج الوسائط المتعددة و التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية.

إن أهم الاستنتاجات العامة التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة العلمية يمكن بلورتها في نقاط التالية:

أكدت هذه الدراسة إن الاهتمام الكبير للمصممين في الإخراج الفني للصحافة الالكترونية كان لصالح استخدام الصورة الثابتة مهما يكن حجمها في الواجهة.

لقد جاء هذا التأكيد بعد تجارب كثيرة أُجريت حديثا حول تأثير الصورة على الإدراك الإنساني، و هذا ما يحدث فعلا في تصميم الصفحات المرجعية للمواقع الصحفية الالكترونية، فالمساحة الكبيرة التي تحتلها الصورة في الواجهة بالإضافة إلى التّموّج المكاني المدروس للصورة شيئان يدلان على أن الصحافة الالكترونية تركز و تولي الاهتمام الكبير للصورة الصحفية.

و في رأيي إن المعلومة الصحفية الصادقة تأتي من الصورة الواقعية التي تشكل برهانا صادقا للقارئ و كما يكون مرجعا حقيقيا للطالب و الباحث في الدراسات الإعلامية.

بالرغم من التطورات التكنولوجية الهائلة لوسائل الإعلام و الاتصال بما فيها الصحافة الالكترونية تكاد تكون الصفحات المرجعية صماء، ينعلم فيها ركن الصوتيات أو على الأقل تسجيلات صوتية للصحفيين أو توظيف وصلات نحو إذاعات صوتية يستفيد منها المستخدم

للاتترنت. و إن الصّوت الرقمي جاء فقط ليدعم الفيديو أو الصورة المتحركة أو إدراجه خلال عرض الصور المتتالية .

تتجه الصفحات المرجعية للجرائد الالكترونية نحو توظيف النص الصحفي بطريقة شديدة الاختصار يرافق الصورة الثابتة و الفيديو، وتشكل الكتلة النصية مختصرا شديدا للمقال الصحفي، وتحويله إلى نص تشعبي في الصفحة، تكاد النص السردى إن يغادر الصفحات الالكترونية و جعله في المقام الثانوي ضمن اهتمامات الأخرى لزوار الموقع. إن تصميم كتل النصوص بتقنية الحركية أو أشرطة الأخبار العاجلة لم تعد ضمن اهتمامات لمطوري المواقع الصحفية على الويب.

تستخدم مواقع الصحافة الالكترونية نمط الفيديو لليوتوب المتاح على الويب بصفة مجانية و غير مكلفة، و يشكل نوعا و وسيطا إعلاميا متطورا يمتاز بسهولة الاستخدام من طرف جميع الشرائح الاجتماعية المستخدمة للاتترنت. إن يتميز عرض الفيديو على الصفحة الرئيسية للصحافة الالكترونية بعدم التحديث و غير منتظمة في المدة الزمنية للعرض ، و هذا رغم تطور تكنولوجيا الاتصال وهي متاحة على الانترنت مجانيا. و يدل ذلك حسب رأيي دائما أن الطّابع السمعي البصري لم يتأقلم بعد مع الوضعية التي تعرفها الصحافة المطبوعة التقليدية.

يقوم المصمّمون لبرامج الويب بتوفير إمكانيات في الوسائل الالكترونية ذات الاستخدام الواسع من اجل توسيع التفاعلية على الشبكة الانترنت. تظهر الدراسة إن الصحافة الالكترونية تستخدم بالمقام الأول الفيسبوك و التويتر بأعلى نسبة على شبكة الانترنت، بالإضافة إلى إمكانية التفاعل عن طريق التسجيل في الرسائل القصيرة المعممة على جميع المواقع الصحفية على الانترنت.

و عموما فقد توصلت الدراسة الحالية في الإخراج الفني للصحافة الالكترونية في الجزائر إن التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام و الاتصال هي التي تتحكم في كيفية استخدام الوسائط المتعددة في تصميم صفحاتها على الإنترنت، وتتجه الصفحات المرجعية على الإنترنت نحو التشابه الكامل في شكل عرض المادة الصحفية باستخدام نفس الوسائط المتعددة و نفس الأسلوب الإخراجي، و هذا التحول التكنولوجي يشكل عائقا كبيرا أمام الخط الأساسي الذي تنتهجه كل صحيفة الكترونية في تقديم مضمونها للقراء ومستخدمي الانترنت.

قائمة المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	استخدامات الصورة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	01
72	استخدامات أحجام الصّورة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية(الكيلوبايت	02
74	يوضح استخدامات أنماط الصورة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	03
77	يوضح استخدامات ت الصورة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	04
79	يوضح استخدامات نمط الصورة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	05
81	يوضح استخدامات النص على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	06
83	يوضح استخدامات أنماط النص على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	07
86	يوضح استخدامات الفيديو المبرمجة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	08
88	يوضح المدة الزمنية للفيديو المبرمجة على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	09
90	يوضح نوع امتداد ملف الفيديو الرقمي على الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	10
92	استخدام الأساليب الإخراجية في الصفحة الرئيسية	11
93	استخدام اتجاه الأساليب الإخراجية في الصفحة الرئيسية	12
94	يوضح استخدام أشكال الروابط و الوصلات في الصفحة الرئيسية للمواقع الالكترونية	13
96	أشكال التفاعلية في المواقع	14

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. الكتب

- (1) إبراقن، محمد ، قاموس موسوعي للإعلام و الاتصال،فرنسي عربي،منشورات المجلس الأعلى للغة العربية،2004.
- (2) أسد الدين التميمي ، مرجع سبق ذكره ، ص181
- (3) الأعسم ، علي ، العرب و ثورة المعلومات،مركز الدراسات الوحدة العربية.
- (4) بن مرسل، احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال،ديوان، ط 4، المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2010.
- (5) تريان، ماجد سالم ، الانترنت و الصحافة الالكترونية "رؤية مستقبلية" : ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية 2008.
- (6) تيتاوي ، محي الدين ،النشر الالكتروني و الإخراج الصحفي،ط1،القاهرة،دار الكتب المصرية، 2016
- (7) حسين موسى، بيرق ، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الالكترونية ،دار غيداء للنشر و التوزيع،ط1،الأردن،2015.
- (8) درويش اللبان، شريف ، فن الإخراج الصحفي، العربي للنشر،القاهرة.
- (9) درويش اللبان، شريف ،الصحافة الالكترونية دراسات في لتفاعلية و تصميم المواقع،ط1.الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2005.
- (10) رضا عبد الواحد أمين ، الصحافة الإلكترونية ، الطبعة الأولى،مصر،دارالفكرللنشر و التوزيع 2007 .
- (11) سعيد الغريب النجار،مرجع سبق ذكره.
- (12) سلمان ، عبد الباسط ،التصوير الصحفي،الدار الثقافية للنشر ،ط1،القاهرة،2016.
- (13) صادق، عباس مصطفى ، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات،دار الشروق ،الأردن.
- (14) صبطي عبدة ، الإعلام الجديد و المجتمع،إشراف عبد الوهاب جودة الحاييس،المركز العربي للنشر و التوزيع،مصر 2018.
- (15) عبد الله المي ، ثورة الصورة: المشهد الإعلامي و فضاء الواقع،ط2، مركز دراسات الوحدة العربية،لبنان.

- 16) عبد الله، المي، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2014.
- 17) علي، نبيل، العرب و عصر المعلومات: عالم المعرفة، الكويت، ابريل - نيسان، 1994.
- 18) الغريب النجار، سعيد ، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية ،المكتبة الإعلامية ، الدار المصرية اللبنانية ط1
- 19) الغريب النجار، سعيد ،تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2003.
- 20) غنيمي، محمد أديب رياض ،شبكات المعلومات : الحاضر و المستقبل (سلسلة دراسات مستقبلية)،القاهرة: المكتبة الأكاديمية .
- 21) قنّور ثاني ، عبد الله ، واقع العالم الإسلامي و الطرق السريعة للمعلومات .
- 22) اللبان ،الشريف درويش ،تكنولوجيا النشر الصحفي:الاتجاهات الحديثة.ط1 ،الدار المصرية اللبنانية،2001.
- 23) اللبان، شريف درويش ، الصحافة الالكترونية :دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2005.
- 24) لعقاب ،محمد ،تأثير الانترنت على العمل السياسي ،منشورات دار الصباح،جاني 2009.
- 25) محمد احمد ، وسام ،الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها و إنتاجها،ط1،دار العربي للنشر و التوزيع،القاهرة 2018.
- 26) محمد الدليمي، عبد الرزاق ،الصحافة الالكترونية و التكنولوجيا الرقمية،ط1،عمان،دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- 27) محمد حسين، سمير ،بحوث الإعلام،الأسس و المبادئ،كلية الإعلام،جامعة القاهرة، 1986.
- 28) المصمودي، مصطفى ، النظام الإعلامي الجديد ،عالم المعرفة،الكويت.
- 29) المي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال،ط1،دار النهضة العربية،بيروت،2014.
- 30) هولسنجر، اريك:كيف تعمل الوسائط المتعددة،ترجمة: مركز التعريب و البرمجة،الدار العربية للعلوم،بيروت،
- 31) ابراهيم، اسماعيل ،مناهج البحوث الاعلامية ،دار الفجر للنشر و التوزيع،القاهرة ،2017.
- 32) صالح محمد، عماد عيسى ،الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت،بوتوب نموذجاً،السعودية،دار المنظومة،سنة 2010

- (1) غرابي ، عبد السلام ، صناعة المضامين الإعلامية في البيئة الجديدة و ادوار مستخدميها، أطروحة دكتوراة، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022
- (2) فتحة عسري ، مقاصد المضمون و اشكالية المقروئية، أطروحة دكتوراة، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية و الاتصال 2018-2019 .
- (3) تسعديت قدوار، الإعلام الجديد و الفضاء العمومي الافتراضي، أطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر 03، علوم الإعلام و الاتصال .
- (4)

III- أطروحات الماجستير و الماستر:

- (1) الظفري عبد الجبار حسين ، الشامل في الوسائط المتعددة ، تمهيدي ماجستير ، قسم تكنولوجيا التعليم و المعلومات، جامعة اب ، اليمن، 2021-2022
- (2) حمدان، حسام عبد الحميد ، المواقع الاخبارية العربية ، رسالة ماجستير، علوم الإعلام و الاتصال، مجلس كلية الاداب للاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2014.
- (3) ماجد فضل صقر حبيب، التفاعلية في المواقع الالكترونية للصحف اليومية الفلسطينية. أطروحة ما جستير، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية
- (4) ايت عبد المالك صارة ، محيوت فريد ، خصوصية فنون العرض المسرحي عبر الوسائط الجديدة و التكنولوجيا الرقمية في الجزائر اثناء جائحة كورونا 2019، مذكرة مكملة للماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2021-2022

IV- المقالات

- (1) حمون كريم ، المحاضرة الأولى لتحليل مضمون سمعي بصري ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ماستر 2022، 01
- (2) الجزيرة نت: الصحافة الالكترونية: بين الصحافة الالكترونية و الموقع الالكتروني، 2008
- (3) كموش ، مراد ، الصورة الذهنية و وسائل الإعلام، مجلة الاتصال والصحافة، عدد 07/2007 ، م و ع ص ع ا، 2007، .
- (4) غالم عبد الوهاب، المضمون الإعلامي في ظل التحولات التكنولوجية و هيمنة الذكاء الاصطناعي، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، مجلد 08، عدد 02، جامعة وهران، جوان 2023.
- (5) نوال رضا، الاستخدامات التفاعلية لتطبيقات الميديا الجديدة في الحياة اليومية للمراهقين، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانيات، جامعة باتنة 01، .
- (6) بن بوزة صالح ، محتوى الصحافة الالكترونية و تجليات الرقمنة و إشكاليات الممارسة المهنية و الأخلاقية،

<https://drive.google.com/file/d/14CAyzeTwGsPJ1ApdmfRJ9gltc6pJSfVL/view?fbclid=juin>

V المقابلات:

- ✚ فاروق غدير، جريدة الخبر، استجواب الكتروني عن بعد، 17 جوان 2023 الساعة 21-43
- ✚ كمال عمارني، جريدة لوسوار دالجيري lesoirdalgerie، مقابلة يوم 06 جوان الساعة 13-00
- ✚ شكيب بدقة، مقابلة، جريدة المجاهد elmoudjahid، يوم 06 جوان 2023 الساعة الرابعة مساء

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- 1) BARTHES, ROLAND **Image Music Texte**, Fontanal press, 1977, London,
- 2) Charon, Jean Marie, Patrick le Floch: **La presse en ligne, collection Reperes, la decouverte, Paris 2011.**
- 3) CHARON, JEAN MARIE, **L'etat. des. medias. edition. decouverte. paris.** 2007.
- 4) Polomé, pierre, Les Medias sur internet, les essentiels Milan, Edition Milan 2009 France.
- 5) Renard, Daniel. **Diffusion. en. HD, Telesattelitenumérique.** Edition. TS. publication SA, PARIS, 2007.
- 6) ROLAND BARTHES, **Image Music Texte**, Fontanal press, 1977, London,
- 7) Sandoval, Victor, **les autoroutes de l'information**, édition Hermes, paris, 1995.
- 8) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/92/6/1/14975.03/04/2023> à 12-

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر و التقدير

الإهداء

خطة الدراسة

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة.....ص.05
- تساؤلات الدراسة.....ص.07
- أسباب اختيار الموضوع.....ص.07
- أهداف الدراسة.....ص.09
- أهمية الدراسة.....ص.09
- منهج الدراسة و أدواته.....ص.11
- فئات التحليل.....ص.14
- مجتمع البحث و العينة ص.16
- مفاهيم و مصطلحات الدراسة.....ص.19
- الدراسات السابقة.....ص.22

الإطار النظري

الفصل الأول: شبكة الانترنت وظهور الصحافة الالكترونية.....ص.26

تمهيد الفصل.....ص.26

المبحث الأول : ماهية الانترنت و نشأتها.....	ص.26
أولاً:ماهية الانترنت.....	ص.26
ثانياً: نشأتها.....	ص.28
ثالثاً: تطور الانترنت.....	ص.28
المبحث الثاني: الطرق السريعة للمعلومات.....	ص.31
أولاً: مصطلح و مفهوم الطرق السريعة للمعلومات.....	ص.31
ثانياً: مظاهر تكنولوجيا الطرق السريعة للمعلومات.....	ص.32
ثالثاً:أهداف الطرق السريعة للمعلومات.....	ص.32
المبحث الثالث: الصحافة الالكترونية.....	ص.33
أولاً: مفهوم الصحافة الالكترونية.....	ص.34
ثانياً:الصحافة الورقية و الصحافة الإلكترونية.....	ص.36
ثالثاً: مميزات النشر الالكتروني على مواقع الصحف.	ص.37
المبحث الرابع:التفاعلية في الصحافة الالكترونية.....	ص.39
أولاً: تعريف التفاعلية.....	ص.39
ثانياً:أهمية التفاعلية في الصحافة الالكترونية.....	ص.39
ثالثاً: أشكال التفاعلية في المواقع الصحافة الالكترونية.....	ص.41
الفصل الثاني: الوسائط الصحفية الرقمية المتعددة.....	ص.46
تمهيد الفصل.....	ص.46
المبحث الأول: الصورة الصحفية الرقمية.....	ص.47
أولاً: مفهوم الصورة.....	ص.47
ثانياً:نبذة تاريخية عن الصورة.....	ص.48
ثالثاً:تكنولوجيا الصورة الصحفية الرقمية.....	ص.49
رابعاً: أنماط الصورة الرقمية.....	ص.51
المبحث الثاني: الصوت الرقمي.....	ص.52
أولاً:مصطلح و مفهوم الصوت.....	ص.53
ثانياً: تطور عنصر الصوت.....	ص.53

ثالثا: انماط الصوت.....	ص.56
المبحث الثالث: النص الصحفي.....	ص.57
تمهيد.....	ص.57
أولا: مفهوم النص الصحفي.....	ص.57
ثانيا: مراحل تطور النص الصحفي.....	ص.58
ثالثا: انواع النصوص الرقمية.....	ص.60
المبحث الرابع: الفيديو الرقمي.....	ص.62
أولا: تعريف الفيديو الرقمي.....	ص.62
ثانيا: مراحل تطور الصورة المتحركة.....	ص.63
ثالثا: امتدادات لمفات الفيديو الرقمي.....	ص.66

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإخراج الفني للوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية في الجزائر	
تمهيد الفصل.....	ص.69
المبحث الأول: عرض و تحليل بيانات فئات عينة الدراسة.....	ص.70
المبحث الثاني: نتائج الدراسة.....	ص.98
خاتمة.....	ص.101

قائمة المصادر و المراجع

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

الملاحق

الملاحق

الملاحق

المقابلة عن بعد : أجريت مع السيد: فاروق غدير رئيس تحرير موقع الالكتروني الخبر.
البريد الالكتروني

السؤال الأول : لماذا في رأيكم تستخدم الصورة الثابتة الكبيرة الحجم بالأكثرية في أعلى الصفحة للموقع الالكتروني للخبر و غيرها من المواقع؟
الإجابة : هو اختيار من طرفنا لتكون واجهة الموقع كما الصفحة الأولى في النسخة الورقية، استعمال الواجهة الديناميكية أو بعدة صور قد يتعب القارئ ويجعله ينفر من الموقع.
السؤال الثاني : ماهو نوع ملف الصّورة format ؟

الإجابة : JPEG, WEBPHOTO

لماذا في رأيكم تستخدم الصورة الثابتة الصغيرة جدا في أسفل الموقع الالكتروني للخبر ؟
أسفل الموقع هو المكان الأقل زيارة من طرف القراء لذا لا يحتاج صورة كبيرة جذابة.
ما هي الوسائل المستعملة لالتقاط الصّور و إخراجها:

- الآلة الفوتوغرافية
- الهاتف النقال
- الكاميرا
- الأرشفيف
- كلها

هل يساهم الصحفي في اختيار و ضع الصّورة للمقال المنشور الكترونيا؟
نعم

ماهي مكانة الصوت داخل الموقع؟

ليس لدينا podcast

التسجيلات الصوتية للصحفيين.

ما هي البرامج الالكترونية format المستخدمة لإخراج العناصر التكنولوجية التالية في الموقع :

الكاريكاتير الصور الفيديو الأرشفيف

بماذا يتميز اليوتوب أكثر في نشر الفيديوهات على الموقع؟ جودة الصوت أو الصورة أم الاثنين
أو جودة أم هنالك امتيازات أخرى؟

الأتنين

✚ يتميز موقع الالكتروني الخبر بنشر ريبورتاجات سمعية بصرية من الواقع، ماهي الوسائل التكنولوجيا المستعملة لالتقاط الصورة و الصوت؟

الهاتف، كاميرا

✚ هل يساهم الصحفي في إنتاج و المونتاج لذلك الريبورتاج أم هناك مكونين في فن الإخراج؟ هناك تقني متخصص في ذلك

✚ هل تتوفر جريدة الخبر على أستوديو سمعي بصري للإخراج الفني للفيديو؟

نعم

✚ لماذا لا تساهم الإعلانات في إثراء المواقع ؟

✚ ما هو الأسلوب الإخراجي للصفحة الرئيسة على الانترنت؟ هل هو إخراج عمودي ام راسي؟

الإجابة : عمودي

✚ -هل هي وحدات الكترونية؟

الإجابة : نعم

- أسلوب البوابة الالكترونية؟

✚ ما هي أساليب التفاعلية الأكثر التي يتجاوب معها الجمهور في قراءة الأخبار للطبعة الالكترونية ؟

الإجابة الفايسبوك

هل تعتبرون ردود القراء على المقالات هو الأسلوب التفاعلي الأكثر أهمية في الموقع الالكتروني للجريدة؟ الإجابة نعم

✚ ما هي الأساليب التواصلية مع الصحفيين و المراسلين تجدونها أكثر أهمية بالنسبة للجريدة؟

الإجابة : الانترنت

✚ متى دخل الموقع الالكتروني حيز الاستخدام؟

الإجابة أبريل 1998

✚ متى يتم تحديث الأخبار على الصفحة الالكترونية؟

بصفة منتظمة طوال النهار وجزء من الليل

✚ أي طبعة تحتوي أكثر على المعلومات؟ الالكترونية أم الورقية؟

الالكترونية

✚ كم هو معدل الزوار في الشهر بالنسبة للموقع الالكتروني للصحيفة؟ -

✚ 5 ملايين

ملاحظة إذا لديكم معلومات مهمة تفيد موضوع حول الإخراج الفني لموقع جريدة الخبر
أتشرف كثيرا للحصول عليها من قبلكم؟
نستعمل لوحة التحكم django ووجدنا راحتنا معها.

Interview el moudjahid

Mr : chakib BEDKA ; Chakib@el moudjahid.com..Redaction@el-moudjahid.dz

DATE JUIN 2023-06- SIEGE d'el moudjahid

Question:

Quelle importance peut avoir la photo sur internet?

Généralement le format de l'image jpeg est utilisé beaucoup plus sur le web; puis le format gif; en utilisant de appareils photographiques numériques. Le journaliste est accompagné d'un photographe professionnel pour la prise des photos sur le terrain électronique n' a aucune importance ou efficacité sue les informations puis elles se cache qu'on on se déplace sur la page.

Parmi les moyens utilisés pour la prise de photos:

- Ordinateur
- Télé phone portable
- tablette
- tags: mots clés qui représentent des liens
- une légende .

image et le titre puis le résumé représente un bloc puis des colonnes des infos en continue.

Si on appuis sur le lien ou la photos ou le texte

Il nous oriente vers et dirige vers toutes les infos de la même rubrique

Comment se fait la conception des titres et texte sur la page d'accueils du journal électronique plus particulièrement à el moudjahid?

El Moudjahid:

Les principaux titres sont en gras, représentent les différentes rubriques et domaine du journal.les même thèmes qu'on peut trouver dans la version papiers.

Les sous titres viennent pour accompagner l'image ou d'autres rubriques comme Info ou urgence.

Le résumé de l'article généralement sert pour guider l'utilisateur pour les détails de l'autre page. Le résumé donne l'essentiel de l'information qu'on peut lire en détail sur le site. ou bien le résumé sert comme flash pour une autre édition pour beaucoup des détail.

Les titres et sous titres servent des [hyperliens](#) pour d'autres pages du journal électronique.

Les journalistes et correspondants écrivent leurs propres articles. Puis ils les balance sur la page de réception des articles avec ou sans photos. Cela après avoir la clé de l'envoi; puis la rédaction décide de le mettre en ligne après une correction ou vérification de la source.

*"une démonstration de la part de Monsieur: **Bedka Chakib** devant son micro. Pour mettre en ligne un article et une photo sur l'apiculture à Ain Defla"*

Qu'on est il de l'utilisation de la vidéo à la presse électronique ?

Les vidéos sont au format MPEG et diffusés en youtube, puis sur les pages twitter et face book, et aussi instagramme.

Les vidéos peuvent être téléchargées sur le face book, pour information, face book compte trois 3 milliard d'utilisateurs actifs sur la planète le journal est doté d'un compteur pour les statistiques interactives avec le publique et les utilisateurs de la page .

Les vidéos des reportages ou autres qui existent sur la page el moudjahid sont mis en lot dans la rubrique MULTIMEDIA. Une suite de vidéos anciennes illimité peuvent être apparue et les consulter et les téléchargés qui se trouvent sur d'autres page en appuyant sur le triangle. Des vidéo avec leur s titre et le son bien sur. Un exemple de la vidéo analysée sur place qui montre le pdg du journal el moudjahid monsieur **MOHAMMED KOURSI** entrain d'intervenir sur un sujet concernant la communication et l'information.

L'importance de la vidéo. c'est bien de laisser exprimer l'interviewé et démontre les faits réelles de l'actualité avec beaucoup de fiabilité et la confirmation.

Le temps de diffusion est illimité.

Page d'El moudjahid est vue par jour par 18000 utilisateurs et le nombre de page vues est de 49 512. La moyenne de 1.49 minute par cession.

Interview avec Mr : Kamel AMARNI
Rédacteur en chef au journal le soir d'Algérie.
Date : 11/06/2023

 Quand est ce que c' est produit la mise en service de l'édition électronique du soir d'Algérie?

Depuis le début des années 2000 en suivant le modèle de la presse papiers.

 Pourquoi l'utilisation des photos en petit formats?

L'utilisation des photos en petit formats pour atteindre beaucoup de contenu des rubriques du journal.

 Quelle est l'importance de la photo sur l'édition électronique ?

selon notre expérience La photo journalistique sur le journal de la presse papiers c'est le même cas que l'édition électronique. Le lecteur est attiré par la photos pour choisir son article a lire.

 Comment se fait la réalisation de photo?

Le journaliste lui-même réalise des photos pour son article ou bien pour la presse papier ou électronique.

 Quels sont les moyens utilisés pour réaliser des photos?

A l'aide des appareils photographique.les cameras.les appareils mobiles et les archives du journal.

Chaque article mis en ligne est suivie par sa photo.

Le texte .

 Comment expliquez vous la mise en ligne du texte?

Le journaliste couvre un événement puis le saisie lui-même ou bien la rédaction s'en occupe puis on le corrige. Puis on l'ajoute à la version papier enfin on prépare la sa publication sur le site web du journal.

Evidement le texte se compose du son titre et sous titre avec un résumé.

Quand il s'agit d'une dépêche apparue sur nos écrans appartenant à des agences de presse. Sa mise en ligne est conditionnée par son actualité et une information importante qui marche avec la ligne éditoriale du journal faite directement avec la correction évidemment.

Les titres et les résumés servent aussi pour la lecture et le lien vers l'article complet sur une autre page.

 Le son est considéré l'un des médias important de la presse audio visuelle. Ou peut-on trouver le son dans le site ?

Le son est généralement utilisé avec les vidéos sur le site électronique du journal.

Chaque organe de presse s'engage dans la transmission des messages par rapport aux moyens qu'il possède. Notre caractère dans le domaine de l'information est l'écriture sur papiers mais avec le développement technologique on doit s'adapter à ce genre de changement. Concernant votre question l'existence des médias sonores n'est pas notre préoccupation primordiale sur le site. Les liens vers les radios restent secondaires.

 comment est réalisé le son des vidéos?

La vidéo d'un reportage est réalisée avec le son original. Puis que le journaliste reporter fait son mixage et montage de son commentaire sur la vidéo. Rien ne l'empêche pour le vérifier de la qualité de son travail; c'est pour ses raisons que le journal **le Soir d'Algérie** est équipé d'un studio pour le journal ou on monte des vidéos.

En l'occurrence des vidéos sur le site il existe une autre émission qui s'appelle "**diasporama**", une émission très variée des sujets à vu son commencement l'année 2020. Il est réalisé au studio du soir d'Algérie à l'aide d'un équipement avec le journaliste et son invité. Diffusé chaque jeudi. Son affichage se fait sur le journal électronique ainsi que l'édition papier.

 Quels sont les formats des vidéos ?

La diffusion des vidéos faite par des journalistes du soir d'Algérie soit le reportage ou la rubrique de journaliste hakim laalam "pousse avec eux" en format youtube.

 Pour quoi le YOUTUBE occupe une place très importante dans la réalisation et diffusions des vidéos?

Le YOUTUBE est le moyen approprié des journalistes et correspondants. Ce format est plus répandu aux choix des utilisateurs et aussi plus accessible par tous les supports électroniques.

Toutes les catégories des lecteurs ou utilisateurs de l'internet peuvent accéder à YOUTUBE qui possède de nombreux avantages par rapport à d'autres formats.

 Quelles sont les formes de l'interactivité sur le site internet?

Les formes sont:

le sondage d'opinion

le réseaux sociaux .: face book et twitter et aussi instagramme et youtube.

Les commentaires des articles de presse électronique ne sont pas activés. Par contre les commentaires sont ouverts sur les réseaux sociaux.